



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

الثقافة الصحية للطالب الجامعي في تقبل او رفض اللقاح

ضد كوفيد 19

دراسة ميدانية في ولاية مستغانم

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبة : سليمان دنيا زاد.

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ/- صافة أمينة	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
أ/- دويدي سامية	أستاذ مساعد - أ -	مشرفا ومقررا
أ/- غاني زينب	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية 2021-2022.



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستري في علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

الثقافة الصحية للطالب الجامعي في تقبل او رفض اللقاح

ضد كوفيد 19

دراسة ميدانية بولاية مستغانم

مقدمة و مناقشة علنا من طرف

الطالبة : سليمان دنيا زاد

أمام لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
أ/- صافة أمينة	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
أ/- دويدي سامية	أستاذ مساعد - أ -	مشرفا ومقررا
أ/- غاني زينب	أستاذ محاضر - أ -	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022.



تاريخ الإيداع: 2021/09/20 إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبتي الى من كانت الجنة تحت قدميهما

" أبي الغالي رحمه الله "

" أمي الحبيبة حفظها لي الرحمن "

الى جميع أفراد عائلتي وإخوتي

كلمة الشكر والتقدير

نحمد لله الذي أنار لنا دربنا، واعننا على أداء واجبنا،

ووفقنا على انجاز هذا العلم .

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى أساتذة الكرام،

الذين سهروا من اجل تكويننا تكوينا أكاديميا يرقى إلى المستوى المطلوب، وخص

بالذكر الأستاذة الفاضلة

" دويدي سامية "

التي لم تتخلى عنا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والتي ساعدتنا في انجاز المذكرة . كما

اشكر الأستاذة الفاضلة

" غاني زينب "

التي لم تبخل علي أيضا بالنصح والتوجيه طيلة إجراء البحث .

كما اشكر " زوجة أخي " و زميلتي " فتيحة وهاجر حوحاش " و زميلتي " زهرة جلولي "

و زميلي " ولد خدة مراد "

لي مساندتهم لي و لمساعدتهم لي طوال هذا البحث شكرا لكم جزاكم الله خيرا

وفي الأخير نشكر كل من مد يد العون والمساعدة، وأسدى لي نصحا أو توجيهها أو

إرشادا . وما توفيقني إلا بالله .

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة الثقافة الصحية للطلاب الجامعي في تقبل او رفض اللقاح ضد الكوفيد 19، ولمعرفة ذلك أجرينا الدراسة الميدانية على حالتين من جنسين مختلفين (أنثى وذكر)، وكذلك طبقنا استمارة على 34 طالب جامعي ، دراستنا اعتمدت على إشكالية عامة وتساؤلات فرعية تمثلت في :

- هل للطلاب الجامعي ثقافة صحية عن اللقاح ضد كوفيد 19 ؟
- ما مدى تقبل ورفض اللقاح ضد كوفيد-19- للطلاب الجامعي؟
- هل هناك اختلاف في الثقافة الصحية حول لقاح كوفيد 19 حسب التخصص وحسب الجنس؟ ولمعرفة ذلك قمنا بهذه الدراسة التي تم فيها الاعتماد على المنهج العيادي والمنهج الوصفي، والاستعانة بأدوات البحث التي تمثلت في المقابلة العيادية نصف الموجهة، الملاحظة العيادية، استبيان الثقافة الصحية لدى الطلاب الجامعي في ظل تقبل او رفض اللقاح ضد الكوفيد 19 قوما 34 مفردة التي قامت بإعداده الباحثة ، وفي الأخير خلصت دراستنا الى :

- للطلاب الجامعي ثقافة صحية حول اللقاح وكانت النسبة مرتفعة .
 - رفض الطالب الجامعي للقاح كوفيد 19.
 - هناك اختلاف في الثقافة الصحية حول لقاح كوفيد 19 حسب التخصص وحسب الجنس .
- الكلمات المفتاحية :** الثقافة الصحية، الطالب الجامعي، كوفيد 19، اللقاح.

ABSTRACT

The current study aims to know the health culture of the university student in accepting or rejecting the vaccine against Covid 19: .

Does the university student have a healthy education about the vaccine against Covid 19?

What is the extent of acceptance and rejection of the vaccine against Covid-19 for university students?

Is there a difference in health culture around the Covid-19 vaccine, according to specialization and gender?

To find out, we conducted this study in which we relied on the clinical approach and the descriptive approach, and used the research tools that were represented in the semi-directed clinical interview, clinical observation, and a questionnaire about the health culture of the university student in light of the acceptance or rejection of the vaccine against Covid 19, its 34 people, which was prepared by the researcher Finally, our study concluded:

- The university student has a health education about the vaccine, and the percentage was high.
- Refusal of the vaccine by the university student for Covid 19.
- There is a difference in health culture around the Covid-19 vaccine, according to specialization and gender.

Keywords: health culture, university student, COVID-19, vaccine.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	البسمة
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة
هـ	فهرس المحتويات
ك	قائمة الجداول
م	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
03	1. الإشكالية
06	2. فرضيات الدراسة
06	3. اهداف الدراسة
06	4. أهمية الدراسة
07	5. دوافع اختيار الموضوع
07	6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني : اللقاحات المستخدمة ضد فيروس الكوفيد 19	
09	تمهيد
09	أولاً : فيروس الكوفيد 19.

فهرس المحتويات

09	1. لمحة تاريخية عن الكوفيد 19.
09	2. ظهور وتطور فيروس الكوفيد 19.
10	3. تعريف الكوفيد 19.
12	4. أسباب واعراض الكوفيد 19.
14	5. طرق الانتقال وطرق الوقاية من فيروس الكوفيد 19.
15	ثانيا : اللقاحات المستخدمة ضد الكوفيد 19.
15	1. مفهوم اللقاح ضد الكوفيد 19.
16	2. أنواع اللقاح ضد الكوفيد 19.
17	3. الاثار الجانبية للقاح ضد الكوفيد 19.
18	4. الاثار النفسية والجسمية للكوفيد 19 على الأفراد.
19	5. العوامل المرتبطة بتوجهات الطالب الجامعي نحو لقاحات الكوفيد 19.
21	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : الطالب الجامعي	
23	تمهيد
23	1. تعريف الجامعة.
24	2. تعريف الطالب الجامعي.
25	3. وظائف الجامعة.
26	4. اهداف التكوين الجامعي.
27	5. خصائص الطالب الجامعي.
30	6. حاجات الطالب الجامعي.

فهرس المحتويات

31	7. اشباع حاجات الطالب الجامعي والتوافق النفسي.
31	8. مشكلات الطالب الجامعي.
33	9. اهداف التربية الصحية للطالب الجامعي.
34	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الثقافة الصحية	
36	تمهيد
36	1. تعريف الصحة و الثقافة الصحية.
38	2. أهداف الثقافة الصحية.
39	3. خصائص الثقافة الصحية.
41	4. أهمية الثقافة الصحية.
41	5. عناصر الثقافة الصحية.
42	6. مجالات الثقافة الصحية.
43	7. وسائل نشر الثقافة الصحية.
44	8. الصحة الوقائية والصحة العلاجية.
45	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
47	تمهيد
47	أولاً : الدراسة الاستطلاعية
47	1. منهج الدراسة الاستطلاعية
48	2. أدوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية

فهرس المحتويات

48	3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية
49	4. مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية
50	5. نتائج الدراسة الاستطلاعية
50	ثانيا : الدراسة الأساسية
50	1. منهج الدراسة الأساسية
51	2. الأدوات المستعملة في الدراسة الأساسية
55	3. الحدود المكانية و الزمانية لدراسة الأساسية
56	4. مواصفات حالات الدراسة الأساسية
57	خلاصة الفصل
الفصل السادس: الدراسة العيادية وعرض النتائج	
59	تمهيد
59	أولا : عرض حالات الدراسة
59	1. عرض الحالة الأولى
63	2. عرض الحالة الثانية
66	ثانيا : عرض بيانات الاستبيان
80	خلاصة الفصل
الفصل السابع: تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات على ضوءها	
82	تمهيد
82	أولا : تحليل نتائج الحالات
82	1. تحليل الحالة الأولى

فهرس المحتويات

83	2. تحليل الحالة الثانية
84	3. تحليل نتائج الدراسة
86	4. الاستنتاج العام
87	ثانيا : مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج
87	1. مناقشة الفرضية العامة
88	2. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
90	3. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
91	خلاصة الفصل
91	الخاتمة
92	الاقتراحات
93	قائمة المصادر والمراجع
99	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية	49
02	يمثل القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين الإستبيان	52
03	يبين الفقرات المعدلة قبل وبعد التحكيم	53
04	يبين مواصفات حالات الدراسة الأساسية	56
05	يمثل سير المقابلات العيادية مع الحالة الأولى	60
06	يمثل سير المقابلات مع الحالة الثانية	63
07	خاص بالجنس لعينة المدروسة للإناث والذكور	66
08	خاص بالسن للعينة المدروسة إناث وذكور	67
09	خاص بالتخصص الجامعي (الكلية) لعينة الدراسة	67
10	اكتساب الطالب لمعلومات صحية تساهم في الوقاية من الأمراض	68
11	الوسائل اللازمة للتوعية الصحية	68
12	الثقافة الصحية المتعلقة بالكوفيد 19 تسمح بزيادة الوعي الصحي	69
13	الجوانب التي يرى أنها محل اهتمام اكثر	69
14	الاهتمام بكل ما يدور حول اللقاح ضد الكوفيد 19	70
15	التخصص الجامعي يساهم في اكتساب الثقافة الصحية	70
16	المشاركة في حملات التوعية حول الكوفيد 19 للتثقيف الصحي	71
17	اكتساب الطالب للثقافة الصحية يساهم في تحقيق ومعرفة حقيقية صحيحة حول اللقاح ضد الكوفيد 19	71

قائمة الجداول

71	معرفة الطالب الجامعي بصفة فيروس الكوفيد 19	18
72	سبب انتشار فيروس الكوفيد 19	19
72	إصابة بالعدوى فيروس الكوفيد 19 وتصرف العلاج	20
73	تفاعل حول الكوفيد 19 من الجانب الاجتماعي كثقافة صحية	21
74	الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنفيذ بروتوكول صحي من خلال التلقيح ضد الكوفيد 19	22
74	الذهاب الى الأماكن العامة متخذ بالإجراءات الوقائية	23
75	التعرف على اللقاح	24
75	اخذ اللقاح	25
76	اللقاح امن وفعال للجسم لإنهاء مرض الكوفيد 19	26
76	الإصابة بالعدوى فيروس كوفيد 19 واخذ اللقاح	27
76	نوع اللقاح ضد فيروس كوفيد 19	28
77	تقبل اللقاح ضد الكوفيد 19	29
77	رفض اللقاح ضد الكوفيد 19	30
78	الآثار الجانبية بعد اخذ الجرعة الأولى والثانية	31
78	الإصابة بمرض الكوفيد 19 رغم التلقيح	32
79	الثقافة الصحية حسب التخصص	33
79	حسب الجنس	34

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي في ظل تقبل او رفض اللقاح ضد كوفيد 19 (قبل التحكيم)	99
02	استبيان الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي في ظل تقبل او رفض اللقاح ضد كوفيد 19 (بعد التحكيم)	103

مقدمة

لقد عرف تاريخ البشرية الكثير من الأمراض المعدية والأوبئة المنتشرة التي أثارت الخوف والهلع على نطاق واسع في العالم، فمنذ ظهور هذه الجائحة " كورونا " في ديسمبر 2019 المعروفة بالكوفيد 19 حيث عاش العالم الرعب خلال انتشاره لأنه انتشر بشكل سريع وخطير، ولهذا الوباء طرق معينة للانتقال، مما سبب مشكلة في الصحة العالمية منذ ظهوره، إذ يعد هذا الفيروس سلالة جديدة لم يسبق تحديدها لدى البشر من قبل، فهو يستهدف بالدرجة الأولى الجهاز التنفسي للإنسان عن طريق الفم والأنف والعين، حيث يهاجم خلاياه ويتكاثر في جسمه مما يسبب له ضعفا في جهازه المناعي فيفقد القدرة على التحمل وهذا ما يؤدي إلى وفاته، فوقف الأطباء عاجزين عن إنقاذ البشرية وإيجاد طريقة لإيقاف انتشار عدوى الفيروس، وبعد التطور والتقدم العلمي التكنولوجي في مجال الطب والوقاية من الأمراض المعدية ومعالجتها وعلى الرغم من اتخاذ إجراءات وقائية التي طبقتها معظم دول العالم وبعد عدة أبحاث من طرف العلماء تم إيجاد اللقاح الفعال له.

وفي ظل جائحة الكوفيد19 والآثار التي خلفتها في مختلف جوانب حياة الطالب الجامعي يوما بعد يوم دون حلول واضحة ولقاحات فعالة تقضي عليه أو تتحكم في انتشاره، فقلة الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي وعدم التعامل معه باحتراز لمنع انتشار فيروس الكوفيد 19 رغم أنه قاتل، فهذا الوباء لم يؤثر عليه من الجانب الصحي فقط بل أثر على عدة جوانب منها : الجانب النفسي والجسدي والتعليمي والاجتماعي.

عاش الطالب الجامعي الكثير من الظروف والضغوطات أثناء تفشي مرض الكوفيد 19 وهذا ما جعلهم يتأخرون في المضي قدما نحو تحصيل دراسي متكامل وأثرت على وسيرورة الطالب و الحياة البيداغوجية والتعليمية له، فأصبح الطالب يشعر بمشكلة حقيقية وخوف مستمر في الفشل في مساره الدراسي.

ففي عصرنا الحالي أصبحت الثقافة الصحية معيارا للوعي الصحي عند الطالب وادراكه لأهمية معرفة ما يضر وما ينفع جسده، فرغم إسهامات الباحثين والعلماء التي أحدثت التغيير في مجال الثقافة الصحية بمفهومها عبر التاريخ فأصبحت أكثر شمولاً وعمقا بشكل متزامن لمستوى التفكير ونقل المعلومات ونشر العادات الصحية، ويستلزم منه غرس العديد من المفاهيم والأفكار والمعتقدات والسلوكيات الصحية الإيجابية للطالب الجامعي ووعيه الصحي ضد الأمراض المعدية المنتشرة.

بالمثل نجد أن جميع المجتمعات في عالمنا المعاصر تحاول تزويد أفرادها بالثقافة الصحية اللازمة سواء من ناحية النظافة الشخصية، النظافة البيئية، المحيط، الوقاية من الأمراض والصحة النفسية، وهذا

من أجل سلامته الصحية لتجنب الوباء المنتشر وهذا الاهتمام ليس اعتباطيا بقدر ما هو إيمان حقيقي هذه المجتمعات أو المؤسسات بدور الثقافة الصحية في استمرارها وكمالها للحرص على درجة الوعي والإدراك الصحي بكل جوانبه، وقد شملت دراستنا على جانبين النظري والتطبيقي، فالجانب النظري يتكون من أربعة **الفصل الاول** متمثل مدخل الدراسة وفيه تناولنا الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهدافها، أهميتها، دوافع اختيار الموضوع، وفي **الفصل الثاني** تناولنا اللقاءات المستخدمة ضد فيروس الكوفيد 19 بالتطرق الى التعريف بالفيروس خصائصه، أسبابه، طرق الوقاية منه وأيضاً الى اللقاءات من حيث التعريف باللقاح أنواعه، أثاره الجسمية والنفسية، وفي **الفصل الثالث** قمنا بالالمام بالطالب الجامعي من حيث تعريف بالجامعة والتعريف بالطالب، وظائف هذا الحقل التعليمي وأيضاً التطرق الى خصائص وحاجاته، مشكلاته، **الفصل الرابع** وفيه قمنا بالتطرق الى الثقافة الصحية من حيث تعريفها، أهدافها وخصائصها، أهميتها، عناصرها ومجالاتها، اما في **الجانب التطبيقي** فقد قسم الى ثلاثة فصول حيث شمل **الفصل الخامس** الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وفيه تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية من حيث أدواتها وعينتها، وسائلها، نتائجها مكملين ذلك بالدراسة الأساسية التي قمنا فيها بعرض هم أدوات دراستنا والوسائل المستخدمة التي منها بناء استبيان الثقافة الصحية الموجه للطالب الجامعي في ظل الكوفيد 19 لتقبل او رفض اللقاح، ومنه أيضاً توضيح مواصفات حالات دراستنا، **الفصل السادس** فقد كان بعنوان الدراسة العيادية وعرض النتائج بحيث تطرقنا الى عرض الحالات العيادية وهما حالتين من جنسين مختلفين (الحالة الأولى أنثى والحالة الثانية ذكر) ومنها أيضاً عرض لنتائج الاستبيان الذي صمم من طرف الطالبة، في **الفصل السابع** الذي كان بعنوان تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات، حيث تطرقنا الى تحليل نتائج دراستنا من خلال تحليل الحالات وتحليل النتائج المتوصل إليها من الاستبيان الذي تم تقسيمه على ثلاثة معاهد او كليات بجامعة عبد الحميد ابن باديس ومن بعدها يليها خاتمة الدراسة مع صعوباتها واقتراحات جديدة لتوسيع البحث العلمي لموضوع الثقافة الصحية بصفة عامة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. دوافع اختيار الموضوع

1. الإشكالية :

تعد الصحة مطلباً أساسياً وهدفاً استراتيجياً تسعى كل الدول ومنظماته وإفراده إلى بلوغه وتعمل جاهدة على تحقيقه من أجل حياة صحية سليمة، حيث تختلف أولويات السياسة الصحية في البلدان المتقدمة عن نظيرتها في دول العالم الثالث نتيجة طبيعة التنظيمات الصحية الاقتصادية والاجتماعية حيث تهتم المجتمعات المتقدمة بالبحث عن أفضل الطرق لتوفير مستوى صحي عالي وبأحسن جودة، فإن تدني مستوى الصحة العامة لا يرجع فقط لسوء الخدمات الصحية بقدر ما يرجع إلى عدم معرفة الفرد كيف يحافظ على صحته ويتحمل مسؤوليته في الحفاظ على صحته وصحة الآخرين، لذلك فإن دق ناقوس الخطر في مثل الظرف الذي مرت به الدولة الجزائرية كان لا بد من القائمين على المنظومة الصحية لإيجاد حلول للتصدي إلى خطر انتشار فيروس كوفيد 19.

في ظل الانتشار السريع لوباء فيروس الكوفيد 19 وما نتج عنه من إصابات في مختلف الميادين والقطاعات خاصة منها القطاعات الخاصة بسلك الصحة بدرجة أولى والقطاعات الخاصة بسلك التعليم بدرجة ثانية نظراً لكثرة الحشود والمرتادين عليها، ويتسارع انتشار هذا المرض كأحد الأمراض الوبائية المعدية التي ظهرت حديثاً منذ سنة 2020 اثر ذلك على جميع نواحي الحياة منها النفسية والصحية والتربوية مما دفع بالدول الغربية والعربية إلى انتهاج سياسات خاصة للحد من انتشار العدوى بين أفراد المجتمع كتدابير وقائية سطرته منظمة الصحة العالمية التي من بينها الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي واللجوء إلى سياسة التوعية الصحية عن طريق نشر الوعي السلوكيات الصحية التي تندرج تحت مصطلح يعرف بالثقافة الصحية.

سبب تفشي فيروس كورونا (كوفيد 19) تغيراً كبيراً في يوميات وسلوكيات الأفراد فبعدما كان الطالب الجامعي يعتمد على نظام التعليم الحضوري أصبح يعتمد على نظام التعليم الافتراضي ما فرض عليه العديد من التغيرات وأصبح بضرورة فرض الحجر الصحي وما بعده يشكل خطراً على الطالب الجامعي بصفة حضورية في الجامعات الجزائرية وذلك نظراً لانتقال العدوى الفيروسية بين أعضاء الأسرة الجامعية ككل، فبالرغم من سياسة الدولة الجزائرية للحد من انتشار الفيروس في الحرم الجامعي فقد توصلت إلى أنه يبقى اللجوء إلى التعليم الافتراضي كحل وسط رغبة منهم في الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية لأبناء حرمها الجامعي، فباستبار الجامعة الجزائرية ملجأً للتعليم وبيئةً تربوية تم اللجوء إلى هذه السياسة إلى غاية الوصول إلى نتيجة شبه فعالة للحد من انتشار الفيروس المستجد (كوفيد 19) وهو ما يعرف

باللقاح والذي يعرف على انه " ذلك المصل الذي يحتوي على مضادات جسمية قادرة على إكساب الفرد الذي يتعاطى الجرعة أجسام مضادة لمحاربة ومجابهة الفيروس " (بلقاسمي، 2021، ص.233).

أجريت مجموعة من دراسات التجارب السريرية عن اللقاحات مما أنتج منها عدة أنواع ضد كوفيد 19 والذي يعتبر التطعيمات احد إنجازات الصحة العامة على مستوى البلدان العربية والدولية، وأصبح اللقاح من المسائل الدولية التي شغلت الرأي العام العالمي بسبب ما خلفه كوفيد19، بالرغم من التدابير الإجراءات الوقائية التي اتخذتها منظمة الصحة العالمية لمكافحة الوباء والحد من انتشاره، إلا أنه ظهرت العديد من اللقاحات في الدول الأوروبية والدول العربية بدأت الجدل بين التردد لأخذ اللقاح من التخوف والرفض بشأن استعماله وهذا ما قد نتج عنه من آثار الجانبية واتخاذ قرار بشأن التطعيم من اللقاحات المختلفة والمقترحة للقبول والمقاومة ، كما أكدت الدراسة التي قام بها (Callaghan Moghtader, 2021, Lueck, Hote Strych, Dor, Motta, Fowler, 2021) وقد أجريت هذه الدراسة حول دوافع تردد شريحة من الأفراد عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا فقد هدفت الى فهم ارتباط تردد لقاح كوفيد 19 بالجمهور الأمريكي والأسباب التي تجعل الأفراد يرفضون اللقاح وقد تكونت العينة من (5009) بالغ أمريكي، وتم استخدام أداة قياس الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة انه لا يعتزم 31.1% من الامركيين متابعة التطعيم يتوفر لقاح كوفيد ،كما أشارت النتائج الى احتمالية الرفض اعلي نسبة بالنسبة للسود والنساء و المحافظين ،كما وكان الاشخاص الأكثر قلقا بشأن كوفيد اقل عرضة لرفض اللقاح، وارتبطت أيضا الآراء الايجابية للتحصين بشكل عام (اللقاحات أمنة وفعالة ومهمة) بشكل سلبي مع نية رفض اللقاح والسببان الأكثر ذكرا للرفض هما المخاوف بشأن سلامة اللقاح وفاعليته . (عيسى، 2022، ص.212)، أثرت هذه الجائحة في التكوين والتعليم بصفة العامة والجامعة بصفة الخاصة والطالب الجامعي كان له تأثير على مساره الدراسي من الناحية النفسية والجسدية وهذا ما قد يمكنه من جمع معلومات وتكوين الثقافة الصحية لأجل الوعي الصحي وإدراك المعرفة لديه والتي تؤكد بأن الصحة ليست مجردة قائمة بذاتها بل هي محصلة ونتيجة لعوامل أخرى وحل مشاكل و وضع الطرق للوقاية منها والسيطرة عليها والنهوض بمستوى الوعي الصحي لتحسين نوعية حياة الطالب الجامعي والسعي لتحقيق أهداف السلوك الصحي، كما اشارت دراسة منال الجويسي مجدي(2015) بعنوان مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين ،هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية القدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة،وتكون مجتمع الدراسة من (918) طالبا وطالبة،استخدمت أدوات الاستبانة لقياس استجابات المفحوصين ،وأظهرت النتائج ان هناك فروق تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، وتبعا لمتغير الجامعة كانت لصالح طلبة السنة

الثانية ،ولم تظهر فروق إحصائية تبعا لمتغيرات البرنامج الدراسي والكلية (الجويسي، 2015)، ودراسة عبد الله خطايبية و إبراهيم فيصل وراشدة، (2003) التي كانت بعنوان : " مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومي في الأردن" بحيث هدفت الدراسة الى كشف عن مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع الأردني وتوصلت النتائج الى انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان أقل من المستوى المقبول (80%). (خطايبية و وراشدة، 2003) وللتقافة الصحية دور في الاعتناء بدراسة السلوك الإنساني من حيث تطور مستمر بطرق وأساليب للوصول إلى تلبية حاجات ومتطلبات مختلفة ويسعى إلى اكتساب مجموعة من المعلومات والأساليب التربوية المناسبة بهدف التأثير على معارف الطلبة واتجاههم إلى سلوكيات العادات الصحية السليمة التي تساعده في الوعي الصحي ويؤدي به الى الوقاية من الأمراض وتغيير سلوكياته ولنشر الثقافة الصحية اي عادات الصحية السليمة ومحاربة العادات الصحية الخاطئة فقد أشارت دراسة " سماح مصطفى عبده و إبراهيم العقيلي (2021) والتي كانت بعنوان " مزايا وعيوب التعليم الهجين في ظل جائحة كورونا " بحيث تم الوقوف في هذا البحث على معرفة مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا كان متوسط، حيث كانت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة 71.14%. (العقيلي وعبده، 2020، ص.12).

الطالب الجامعي في حاجة إلى التوعية الصحية بالقواعد والنصائح للتوجيه إلى الثقافة الصحية لأجل معرفة حقائق واكتساب السلوكيات الصحية والاستفادة من المعلومات عن اللقاحات وللتجنب من مرض فيروس كوفيد19 والوقاية منه بالإضافة إلى الخلل الذي يؤثر فيه وبالتالي الارتقاء لمستواه في جميع مجالات حياته، فقد وفر هذا الأخير للطالب الجامعي وللإنسان بصفة عامة المعرفة العلمية التي تؤكد بأن الصحة ليست قضية مجردة قائمة بذاتها بل هي محصلة ونتيجة لعوامل أخرى كثيرة متداخلة ومتشابكة التأثير، ولهذا فان الثقافة الصحية لها دور كبير في حل المشاكل الصحية السائدة واتخاذ التدابير اللازمة للوقاية ولعل ما نقصده هنا هو تقبل اللقاح من رفضه لدى عضو من أعضاء الأسرة الجامعية إلا وهو الطالب الجامعي الذي تقوم عليه العملية التربوية وهذا للنهوض بمستوى صحي جيد وتحسين نوعية حياة هذا الطالب، ولعل هذا ما يعتبر سبب رئيسي للارتقاء بالمستوى الصحي ويجعله هدفا أساسيا، وهذا ما أشارت إليه دراسة معهد " أمبيريا كوليچ" بلندن سنة 2022 بعنوان " فعالية اللقاح والإقبال على التطعيم "، فقد تضمن هذا التقرير ان المخاوف بشأن الآثار الجانبية وما إذا كانت اللقاحات قد خضعت لاختبارات كافية وراء مقاومة اللقاح، ومن نتائج هذا التقرير ان اكثر أسباب مقاومة اللقاح

شيوعا تتضمن مخاوف بشأن عدم الحصول على اللقاح الذي يفضلونه وكون اللقاحات فعالة بدرجة كافية (اشرف، 2022)، ومن خلال ما تم عرضه تمثلت الإشكالية في التساؤل التالي :

- هل للطالب الجامعي ثقافة صحية عن اللقاح ضد كوفيد 19 ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى تقبل ورفض اللقاح ضد كوفيد-19- للطالب الجامعي؟

-هل هناك اختلاف في الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي حسب التخصص والجنس؟

2. الفرضيات :

• الفرضية العامة :

• للطالب الجامعي ثقافة صحية عن اللقاح ضد كوفيد 19

• الفرضيات الجزئية:

- يوجد تقبل اللقاح ضد كوفيد 19 لدى الطالب الجامعي.

- هناك اختلاف في الثقافة الصحية لدى طالب جامعي حسب التخصص وحسب الجنس.

3.أهداف الدراسة :

- التعرف على وجود الثقافة الصحية من عدمها لدى عنصر فعال في العملية العلمية التعليمية وهو الطالب الجامعي في ظل أزمة الكوفيد 19.

- الكشف عن تقبل او رفض الطالب الجامعي لتعاطي اللقاح ضد الكوفيد 19.

- التعرف على اختلاف الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي تبعا للتخصص والجنس.

4.أهمية الدراسة :

- التعرف على الثقافة الصحية للطالب الجامعي عن لقاح كوفيد.

- يعد موضوع الثقافة الصحية في ظل الأمراض الوبائية موضوع جديد لذلك قد يكون موضوعنا هو كتمهيد لطرح مواضيع أخرى تهتم بالصحة النفسية العامة للأفراد بصفة عامة وبحياة الطالب الجامعي بصفة خاصة.

- قد تفيد دراستنا في اكتساب نقاط القوة لتعزيز مستويات الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي من عدمها.

5. دوافع اختيار الموضوع:

- الرغبة الشخصية في الكشف عن وجود الثقافة الصحية من عدمها لدى الطالب الجامعي.

- قابلية الموضوع للدراسة العلمية الممنهجة.

- موضوعنا يعد بوابة علمية جديدة في علم النفس العيادي.

- تماشي الموضوع مع تخصصنا.

6. التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

• **الثقافة الصحية :** هي عبارة عن مجموعة من المعلومات ونصائح وحقائق الصحية مرتبطة بالصحة والمرض، وتكون عملية مستمرة في الاكتساب الطالب الجامعي الوعي الصحي لتجنب الأمراض المنتشرة .

• **الطالب الجامعي:** هم الطلاب ذوي التخصص علوم الطبيعية والحياة، العلوم والتكنولوجيا، والعلوم الفلاحية، وعلوم الاجتماعية بجامعة عبد بن باديس بولاية مستغانم .

كوفيد 19 : هو مرض فيروس معدي يصيب الجهاز التنفسي ويتميز بمجموعة من الأعراض على حسب موجاته الأولى و الثانية والثالثة والرابعة والخامسة، مما يسبب آثار صحية سلبية.

• **اللقاح :** هو عبارة عن مادة يتم تطعيمها للطالب الجامعي، يقلل اللقاح من انتشار الفيروس ويمثل التلقيح أفضل حماية ضد كوفيد .

الفصل الثاني

اللقاحات المستخدمة ضد فيروس الكوفيد 19

تمهيد

أولاً : فيروس الكوفيد 19.

- 1- لمحة تاريخية عن الكوفيد 19.
- 2- ظهور وتطور فيروس الكوفيد 19.
- 3- تعريف الكوفيد 19.
- 4- أسباب وأعراض الكوفيد 19.
- 5- طرق الانتقال وطرق الوقاية من فيروس الكوفيد 19.

ثانياً : اللقاحات المستخدمة ضد الكوفيد 19.

- 1- مفهوم اللقاح ضد الكوفيد 19.
- 2- أنواع اللقاح ضد الكوفيد 19.
- 3- الآثار الجانبية للقاح ضد الكوفيد 19.
- 4- الآثار النفسية والجسمية للكوفيد 19 على الأفراد.
- 5- العوامل المرتبطة بتوجهات الطالب الجامعي نحو لقاحات الكوفيد 19.

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد انتشار فيروس كوفيد19 على دول العالم و بلدان عربي أحدث هذا الوباء لأزمات الصحية في مؤسسات التربية وثقافية و اجتماعية... الخ ، إذ يعد هذا فيروس باسم فيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-Cov) ما يمثل السلالة جديدة مرض المستجد (كوفيد 19) ،ولهذا خصصت منظمة الصحة العالمية عديد من اللقاحات الذي يهدف إلى توفير المناعة المكتسبة ومدى فعاليته الفرد لأجل سلامته، وفي هذا الفصل سنحاول الإلمام بمرض الكوفيد 19 من حيث بنيته التصنيفية مبرزين في ذلك لمحة تاريخية عن تطوره ونشأته، تعريفه، أعراضه، طرق انتقاله، وطرق الوقاية منه، وكذلك الإلمام باللقاحات المستخدمة ضد هذا الفيروس والذي قمنا بإبرازها من خلال عرضنا لمفهوم اللقاح، أنواعه، الآثار الجانبية للقاحات، الآثار النفسية للكوفيد 19 على الأفراد والعوامل المرتبطة بتردد الطالب الجامعي للقاح.

1-لمحة تاريخية عن الكوفيد 19 :

تم تصوير الفيروسات الناجية الحيوانية لأول مرة سنة 1930، أنا الفيروسات التاجية البشرية فاكتشفت لأول مرة في منتصف 1960 في الأنف والجيوب الأنفية لمرضى كانوا يعانون من نزلات البرد الشائعة وحتى بداية الألفية الثانية كان علماء الفيروسات يعتقدون بوجود نوعين فقط من الفيروسات التاجية حتى شهر نوفمبر 2002م، حيث تم إكتشاف فيروس تاجي جديد في مقاطعة " غواندونغ " في الصين، وهو سبب وباء السارس الذي انتشر عام 2003 ، وأطلق عليه اسم الفيروس التاجي (كورونا) المرتبط بمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم أو SarsCov وبتطوير طرق التشخيص الجزئي بعد انتشار وباء السارس أدى ذلك إلى انتشار نوع رابع من الفيروس عام (2004)، أطلق عليه اسم الفيروس التاجي (كورونا) البشري HKU أو H COV-HKU1 ، وفي شهر حزيران من عام 2012 ثم عزل فيروس تاجي جديد في المملكة العربية السعودية عند رجل مصاب بذات رئة حادة مترافقة مع قصور كلوي، أطلق عليه اسم الفيروس الناجي (كورونا)، وفي نهاية شهر ديسمبر 2019 تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي السبب المرض غير معروف في اكتشافه في مدينة " ووهان " بمقاطعة (هوبي الصينية) ، وتم إكتشاف فيروس ثاني جديد على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قبل السلطات الصينية يوم 07 يناير 2020 أطلق عليه اسم الفيروس التاجي (كورونا) المستجد 2019 أو Cov-2019 ليتم تغيير اسمه إلى الفيروس التاجي (كورونا) المرتبط بمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم 2 -Sars-Cov أو فيروس كورونا covid -19 (العليوي، 2020، ص. 21)

2- ظهور وتطور فيروس الكوفيد 19 :

في الحادي و الثلاثون من شهر جويلية 2019 أعلنت الصين أول إصابة بفيروس مجهول في مدينة "ووهان" بمقاطعة هوبي الوسطى، وبينما استبعدت السلطات الصينية أن يكون الفيروس الجديد هو نفسه فيروس "سارس" الذي انتشر حول العالم في عامي 2002 و 2003، وفي الخامس من جانفي أعلنت تلك السلطات انه تمّ تحديد هويّة الفيروس الجديد، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، وأعلنت أنّه من عائلة الفيروس التّاجي، والذي يتضمّن "السّارس" ونزلات البرد الشّائعة، ويحمل اسم "كورونا الجديد"، فقد أعلنت الصين الحجر الصّحّي في ثلاث عشر (13) مدينة بمقاطعة هوبي في محاولة الحد من انتشار الفيروس.

وبتاريخ الحادي عشر (11) مارس 2020 صنّفت منظمة الصحة العالمية فيروس كوفيد 19 "covid19" كوباء عالمي أو جائحة عالميّة pandemic، وقد علّلت المنظمة أسباب استخدام هذا المصطلح لسببين هما سرعة تفشّي العدوى واتساع نظامها، والقلق الشّديد إزاء القصور الذي تتبعه بعض الدّول على مستوى الإرادة السياسيّة اللازمة للسيطرة على هذا التفشي للفيروس بحيث لم يشهد العالم مثيلا للتطوّرات الرّاهنة منذ تاريخ طويل في ظل الانتشار العالمي السّريع لفيروس كوفيد 19 (covid19) (السلطي، 2020، ص.238).

وقد أكّدت السلطات الجزائرية أول إصابة بفيروس كورونا لدى رجل إيطالي الجنسيّة، في 17 فيفري 2020، وانتشرت في الجزائر ابتداء من 25 فيفري 2020 عندما فحص إيجابيا بمرض فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة الحادة الشّديدة SARACON (BLOGS- word-2020) (HTTP://).

3- تعريف الكوفيد 19 :

- حسب منظمة الصحة العالمية (2020): " على أنّه فصيلة من فيروسات واسعة الانتشار التي قد تسبب أو ينتقل هذا المرض للإنسان والحيوان، وأنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشّائعة إلى الأمراض الأشدّ حدّة مثل متلازمة الشّرق الأوسط التنفسيّة ومتلازمة الالتهاب الرّئوي الحاد الوخيم "السارس" وهو سلالة جديدة من الفيروسات التّاجية التي لم يسبق اكتشافها لدى البشر، وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة والذي ظهر مؤخّرا في مدينة ووهان الصينيّة في نهايات 2019 ومن أعراضه المرضية ألحمة، الإرهاق، السعال الجاف والألم... إلخ، حيث

ينتقل هذا الفيروس بين الانسان والحيوان عن طريق القطرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم أو عند السعال من الشخص المصاب به إلى شخص آخر أو عند العطس أيضا، من خلال القطرات المتناثرة على أسطح الهواء المحيطة بالأشخاص ". (https://www.emro.who.net/ar/hthealth-topic/corona_virus)

تعريف فيروس كوفيد 19 (COVID19):

هو عبارة عن مرض تسببت فيه سلالة جديدة الفيروسات التاجية كورونا حيث تترجم من اللغة الانجليزية كالتالي:

CO: هما أول حرفين من كلمة كورونا CORONA.

V: هما أول حرفين من كلمة VIRUS.

D: هو أول حرف من كلمة مرض DISEASE.

ولذلك أطلق على هذا المرض سابقا اسم فيروس CORONA VIRUS باسم VOVEL 2019، فهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي الفيروس الذي تسبب بمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (SARS) وبعض أنواع الزكام العادي. (https://www.transmission_of_virus_causing_covid_19)

وهو أيضا مرض معد اكتشف مؤخرا ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس وهذا المرض المستجدين قبل اندلاع الفاشية في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 (https://www.emro.who.net/ar/hthealth-topic/corona_virus/information-).

يعرف بأنه: " سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان و الانسان، ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط، التنفسية " ميرس " ، والمتلازمة التنفسية الحادة " سارس " ويسبب مرض كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد -19.

• يعرف فيروس كورونا (Corona Virus) أيضا على أنه: " سلالة جديدة من الفيروسات التي

تسبب مرض كوفيد 19، والاسم الإنجليزي للمرض مشتق من (Co) وهما أول حرفين من كلمة كورونا (Corona) و (Vi) هما أول حرفين من كلمة فيروس (Virus) و (D) هو أول حرف من كلمة مرض (Disease) ، ويرتبط الفيروس بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس والتي تسبب

مرض المتلازمة الحادة سارس وبعض أنواع الزكام العادي"، وقد تم إضافة الرقم (19) إشارة إلى العام (2019) الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس (سهايلية، 2020، ص ص. 27 -28).

4-أسباب وأعراض الكوفيد 19 :

4-1- أسباب الكوفيد 19 :

يشير " بوتينا روث وآخرون " إلى أن الوباء هو ظهور عدد من حالات المرض في المجتمع أو إقليم على نطاق واسع أكثر من المعتاد مع أحد النظر إلى الفترة الزمنية والإقليم الجغرافي والجماعات المحلية التي تحدث لديها الحالات.

وبتطبيق ذلك على موضوع البحث الحالي نجد أن وباء كورونا وصل إلى حد الجائحة والتي تفشت في جميع أنحاء العالم بلا استثناء، ومن غير الواضح بالضبط مدى قدرة عدوى فيروس كورونا المستجد على الانتقال بين الناس ولكن يبدو أنه ينتشر بين الأشخاص الذين يوجد بينهم احتكاك مباشر فقد ينتشر عن طريق رذاذ صادر من الجهاز التنفسي عندما يسعل المصاب بالفيروس، وقد ينتشر أيضا بلمس الأسطح)

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/s>

4-2- أعراض الكوفيد 19 :

في الأغلب تظهر أعراض فيروس كوفيد19 الأكثر شيوعا لدى البشر بعد التّعرّض له وعلى حسب ظهور الموجات، قد ظهر له أعراض ممكن في الموجة الأولى أو الموجة الثانية أو الموجة الثالثة أو الموجة الرابعة أو الخامسة مما سبب لطالب جامعي تأثيرا في أزمته الصحية والتي تتمثل في:

- الحمى.
- السّعال.
- الإجهاد(ضيق في التّنفس).
- وقد تشمل على الاعراض الأقل شيوعا التي تصيب بعض المرضى:
- فقدان الدّوق والشّم.
- احتقان الأنف.
- التهاب الملتحمة(احمرار العين).
- آلام الحلق.

- الصداع.
- آلام العضلات والمفاصل.
- مختلف أنماط الطفح الجلدي.
- الغثيان أو القيء.
- الإسهال.
- الرعشة أو الدوخة.

وعادة ما تكون الأعراض خفيفة يصاب بها بعض الأشخاص بالعدوى وتشمل مايلي:

- ضيق في التنفس.
- انعدام الشهية.
- التخليط أو لتشوش.
- الألم المستمر أو الشعور بالضغط على الصدر.
- ارتفاع درجة الحرارة (أكثر من 38 درجة مئوية).
- أما الأعراض الأخرى التي تشمل الأقل شيوعا وهي:
- سرعة التهيج.
- التخليط أو التشويش.
- القلق، الاكتئاب، اضطرابات النوم.

- مضاعفات عصبية أشد وخامة وندرة (<https://www.WHO.int>)

قد يعاني بعض الأشخاص من أعراض حادة قد تؤدي على الالتهاب الرئوي أو صعوبة في التنفس. وفي بعض الحالات قد تؤدي الإصابة بعدوى فيروس كوفيد 19 إلى الوفاة، ويكون كبار السن والأشخاص من كل الأعمار الذين يعانون من مشكلات صحية أخرى والنساء الحوامل من أكثر الأشخاص عرضة لخطر المرض الشديد نتيجة الإصابة بفيروس كوفيد 19.

أما بالنسبة للأعراض التي ظهرت في الموجة الرابعة ما يسمى بتسمية المتحور " أوميكرون " والتي تشتمل أعراضها على:

- أعراض خفيفة مثل:
- ارتفاع بسيط في درجة حرارة الجسم.
- سعال جاف.

- حكة أو التهاب في الحلق.

- فقدان حاسة الشم أو الذوق.

-(https://www.hamad.qa)

5- طرق الانتقال وطرق الوقاية من الكوفيد 19 :

5-1- طرق انتقال الكوفيد 19 :

يوجد خمس طرق لانتقال الفيروس المعدي وهي:

• **التلامس:** قد ينتقل الفيروس المسبب للعدوى مباشرة عن طريق التماس. ويعتبر التلامس من أهم

طرق انتقال العدوى وأكثرها شيوعاً، وينقسم إلى نوعين:

أ- **الاتصال المباشر:** يقصد به انتقال الفيروس نتيجة تلامس سطح جسم شخص مصاب بالفيروس مع شخص آخر عرضة للإصابة بذلك المرض.

ب- **الاتصال الغير مباشر:** يقصد به تلامس المرض للإصابة بالفيروس مع مادة ملوثة مثل المعدات أو الأجهزة.

• **الانتقال عن طرق القطرات (الرداذ):** ويقصد به انتقال عن طريق الرذاذ الذي يحتوي على

الميكروبات الناتجة عن شخص مصدر العدوى أثناء قيامه بالتحدث أو العطس أو السعال، وينتشر ذلك الرذاذ الملوث عبر الهواء لمسافة قصيرة لا تزيد عن 1-2 متر.

ويتم دخوله إلى الجسم عن طريق الفم أو مخاط الأنف أو داخل العين.

• **الانتقال عن طريق الهواء:** هنا قد ينتقل الفيروس عبر قطرات رذاذية صغيرة جداً تحتوي على

كائنات دقيقة تظل معلقة في الهواء والذي يحملها لمسافات بعيدة جداً، ثم يقوم الفرد المعرض للإصابة باستنشاق تلك الجزيئات الصغيرة.

(https://www.transmission_of_virus_causing_covid_19_implication)

5-2- طرق الوقاية من الكوفيد 19 :

هناك عدّة إجراءات بسيطة يمكن الالتزام بها لحماية أنفسنا وحماية الآخرين حيث لا يكونوا عرضة لخطر الإصابة بأعراض مرض كوفيد 19، بحسب منظمة الصحة العالمية (WHO) فإنّ الحفاظ على بعضنا بعض يجب ترك مسافة (من متر إلى مترين) بين الأشخاص أي المسافة بينه وبين شخص آخر عند تفاعل وتواصل أو تعامل معهم يعد من العوامل الأساسية للوقاية و الحفاظ على سلامته، لذا هناك إجراءات أو طرق للوقاية من مرض كوفيد 19 والتي تتمثل في:

- ترك مسافة لا تقل عن متر واحد أو 3 أقدام بين الأشخاص، فقد يسعل أو يعطس الشخص فتنتشر من أنفه أو فمه قطرات سائلة صغيرة قد تحتوي على الفيروس، وإذا كان قريباً منه يمكن أن يتنفس هذه القطرات ما يسبب له عدوى مرض كوفيد 19.
- تجنّب ملامسة العينين والأنف والفم، لأنّ العديد من الأشخاص يلمسون أيديهم على الأسطح.
- اتّباع ممارسة النظافة التّفسيّة الجيّدة، ويعني ذلك يجب تغطية الفم والأنف أو بالكوع المثنى أو بمنديل ورقي عند السعال أو العطس ثم التخلص منها على الفور (رميها في القمامة).
- الالتزام في المنزل (الحجر الصحي) إذا شعر بالمرض أو إذا كان مصاب بالحمى والسعال وصعوبة التّنفس من أجل منع انتشار الفيروسات.
- الاطلاع باستمرار على آخر تطورات مرض كوفيد19 التي تقدمها الرّعاية الصّحيّة أو السّلطات المحليّة العمومية الوطنيّة بشأن كفيّة اتخاذ إجراءات وحماية نفسه والآخرين كالكمّامة والتّعقيم ضد مرض كوفيد19 (<https://www.emro.who.net/ar/hthealth>)

ثانياً : اللقاحات المستخدمة ضد الكوفيد 19 :

1- مفهوم اللقاح ضد الكوفيد 19 :

1-1- تعريف التلقيح:

- حسب منظمة الصّحة العالميّة:
- يعرفه على أنه اللّقاح ضد مرض فيروس كورونا 2019 (covid19) يستند إلى فيروس ناقل غدي منسوخ وضعيف، يستخدم اللقاح جين بروتين النتوءات السّطحيّة الخاصّة بفيروس -sara-covi الذي يوجه الخلايا المضيفة لإنتاج أجسام مضادّة للبروتين الخاص بالفيروس، مما يسمح للجسم بتوليد استجابة مناعيّة والاحتفاظ بهذه المعلومات في خلايا الذاكرة المناعيّة (سهايلية، 2020، ص.12)

• بالنسبة لوزارة الصّحة العامّة :

فيعرّف اللّقاح على أنّه: لقاح يستخدم للتّطعيم النّشط للوقاية من مرض كوفيد19 النّاجم عن فيروس sars-covi، ويعمل هذا اللّقاح على تحفيز الجسم لإنتاج أجسام مضادة طبيعيّة ويحفّز الخلايا المناعية للحماية من مرض كوفيد19 (<https://www.hamad.qa/healthy-ging>).

- يعتبر اللّقاح ضدّ كوفيد19 اللّقاح الجسد لمحاربة عدوى أو فيروس أو مرض معيّن، وتحتوي

اللقاحات على أجزاء غير نشطة أو ضعيفة من الكائن الحي الذي يسبب المرض أو "الشفرة الجينية" التي من أنها خلف نفس الاستجابة لدى جهاز المناعة (<https://www.Bcc.com arabic>).

2-أنواع اللقاحات المستخدمة ضد الكوفيد 19 :

منذ ظهور فيروس كوفيد 19 بأعراضه المختلفة في جميع أنحاء العالم أصدرت منظمة الصحة العالمية حملة التلقيح التي طوّرها العلماء والباحثين تضمن عدة أنواع من اللقاحات المختلفة على حسب الدول والتي تمثّلت كالتالي:

2-1- لقاح فايزر-بيوتك:

في 11 ديسمبر 2020 ظهر لقاح "فايزر بوتك" ضد كوفيد19، طوّره شركة بيوتك الألمانية مشاركة مع فايزر الأمريكية، وأبلغت الشركة عن بيانات التجارب السريرية الإيجابية، والتي تضمنت أخباراً أنّ اللقاح كان فعالاً بنسبة فعالية تصل إلى 95 بالمئة... وهو اللقاح الأكثر انتشاراً في العالم الغربي.

2-2- لقاح موديرنا:

هذا اللقاح طوّره شركة موديرنا moderno الأمريكية بالتعاون مع معاهد الصحة الأمريكية للأمراض المعدية، ويرخص له الاتحاد الأوروبي بعد بيوتك فايزر، وصلت فعاليته إلى 95%.

2-3-لقاح سبوتك:

طوره معهد جماليا الحكومي الروسي مع تردد علمي غربي بسبب قلة المعطيات المنشورة حوله، حيث يعلن مطوره فعاليته ضد كوفي19 رغم أنه لم حينها اجتاز المرحلة الثالثة، حيث استوردته عدّة دول منها المجر، الجزائر، الإمارات.

2-4-لقاح أسترازينيكا أكسفورد:

وهو اللقاح الذي ترخص له منظمة الصحة العالمية والثالث لاتحاد الأوروبي طوّره شركة أسترازينيكا البريطانية بالتعاون مع جامعة أكسفورد، وهو أرخص اللقاحات لكنه كذلك أقل فعالية (70 %) كما شكّكت دول كثيرة في فعاليته بخصوص كبار السن، استوردته عدة دول بعد مساهمة مصل الهند في إنتاجه ويستخدم تقنية السائل الغدي. (<https://www.aa.com-tr>)

2-5-لقاح سينوفارم:

طوّره شركة سينوفارم المملوكة للدولة الصينية مع معهد الحيوية، طرحته الإمارات أولاً قبل أن ترخص له الصين، ثم استوردته عدّة دول منها: المغرب، الأردن ومصر، وصلت نسبة فعاليته حسب مصنعيه إلى

79% كن المعطيات العلمية غير منشورة بالشكل المطلوب، يستخدم تقنية حقن الفيروس المعطل "كوفيد19".

2-6- كورونا فاك:

أنتجت شركة سينوفر الصينية، لكن الترخيص له داخل الصين أخذ وقتاً أطول، فنسبة فعاليته أثارت الجدل، إذ أظهرت الاختبارات في البرازيل أنها لن تتجاوز 51 %، غير أنّ اختبارات أخرى في تركيا كانت من أوائل من رخصوا له فعاليته إلى 91 .

2-7- لقاح جونسون أند جونسون:

طوّرت شركة "جونسون أند جونسون" الأمريكية وبدأت جنوب إفريقيا باستخدامه رغم عدم الترخيص به في الولايات المتحدة أو أوروبا، بعدما تبين له أنّه قادر على مواجهة النسخة المتحورة، عكس ما أظهرته التجارب الأولى، تصل نسبة فعاليته عالمياً إلى 66 % و72% في أمريكا، يمتاز عن غيره أنّه من جرعة واحدة، ما يقوي خطوطه لانتشار أكبر، يستخدم نواقل الفيروس الغدية وهو سهل التخزين.

-استخدمت الجزائر أول شحنة من اللقاحات الثلاث وهي ك لقاح سبوتنيك الروسي، واللقاح الثاني أكسفورد أسترازينيكا البريطاني، والثالث لقاح سينوفاك "كورونا فاك الصيني، أي استخدمت الجزائر اللقاح ضدّ كوفيد19 والأكثر استخداماً هو لقاح سبوتنيك. (<https://www.aa.com-tr>)

3- الآثار الجانبية للقاح ضد الكوفيد 19 :

لكل شخص (طالب جامعي) ردّة فعل مختلف عند تلقي نوع من اللقاحات أو بعد التّطعيم للقاح ضد كوفيد19 قد لا يشعر بعض الأشخاص بأيّ أعراض جانبية، في حين قد يعاني أشخاص آخرون من بعض الأعراض أي آثار جانبية بعد تلقي الجرعتين، ممكن أن تؤثر عليه في الجرعة الأولى أو يؤثر عليه في الجرعة الثانية أو العكس، يمكن أن تشمل آثاره الجانبية على:

- الاحمرار أو التورّم في مكان الحقن.
- الإرهاق.
- الصّداع.
- القشعريرة.
- ألم المفاصل.

- الغثيان والقيء .
- الشّعور بتوعك .

▪ تورم العقد اللمفاوية.(mayoclinic.org.2022).

وبالتالي قد تكون الآثار الجانبية للقاح ضد كوفيد19 تراجع القدرة على القيام بالأنشطة اليومية ولكن حتما ستختفي هذه الآثار في غضون بضعة أيام، والبعض لم تظهر عليهم أي آثار جانبية.

4- الآثار النفسية والجسمية للكوفيد 19 على الأفراد :

تشير العديد من الدراسات النفسية الى ان الأفراد في الأزمات او انتشار الأوبئة اكثر عرضة بالمشكلات النفسية المختلفة من غيرهم، كما ان التجارب المؤلمة الناتجة هن ذلك لها اثار طويلة الأمد على الصحة النفسية للفرد، فمن المحتمل ان يكون الأفراد اكثر عرضة للاضطرابات النفسية، مما يترتب عليها مشكلات عمد الشعور بالأمن النفسي كالاكتئاب والقلق والخوف وضعف الثقة بالنفس وتقدير الذات ،كذلك مشكلات اجتماعية جمة كالعدوان، ومشكلات أكاديمية في التحصيل ،وضعف الدافعية ...سوء التوافق مع المجتمع والبيئة المحيطة والعمل،كذلك سوء الأحوال الصحية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.ص. (جمعة والسعودي وشقيرات، 2021، ص.484)

اولا : الخوف الغير منطقي من العدوى:

يعد الخوف من العدوى من بين التداعيات النفسية لفيروس كورونا، فكلما توسعت بؤرة انتشاره، اجتاحت العقل البشري مخاوف غير منطقية لا أساس لها من الصحة في هذه الحالة لا يعود للاستماع للمصادر الموثوقة ولا لإجراءات السلامة أي أهمية ويمكن لهذه المخاوف أن تولد الوسواس(السيد،2021، ص11).

ثانيا : الشعور بالملل والإحباط:

فبتقليل التواصل الاجتماعي في هذه الفترة وشيوع الصمت المكان وبقاء الناس في منازلهم يطغى الملل على الجو رغم توفر العديد من وسائل الترفيه ومع مرور الأيام يتولد الشعور بالإحباط، ومع عدم الحفاظ على نمط الحياة وتقييد الحرية تنتاب الإنسان مشاعر أكثر تعقيدا.

ثالثا : الشعور بنقص الضروريات الأساسية:

أشارت الدراسة إلى أن النبضة العصبية في العقل البشري تدفع الإنسان إلى الشراء العصبي الذي يكون ناتجا عن الإحساس بنقص الأشياء الضرورية، ووفقا لنظرية الدوافع الإنسانية صنف العالم الأمريكي "

ابراهيم ماسلو " مسالة تخزين الطعام من الضروريات الأساسية في أول هرم الحاجات والدوافع مؤكدا أن الطعام يضمن رفاهية الانسان.

رابعا : فقدان الثقة في كل شيء :

من بين العواقب الأخرى لفيروس كورونا فقدان الثقة في مصادر المعلومات الرسمية مثل: مراكز الرعاية الصحية والمؤسسات السياسية والعلمية لأنه في أوقات الأزمات يتوقف نشاط العقل البشري ويفقد الثقة في كل شيء وأوضحت المجلة أن من أسباب انعدام الثقة في كل شيء تعود إلى نشر بيانات متناقضة وغياب التنسيق بين مختلف أعضاء الحكومة والصحة والسلطات القضائية الأخرى هذا الأخير قد يؤدي إلى عدم ثقة الشعب الذي يعتبر العدو الأسوأ من الفيروس في حد ذاته حيث تنتشر نظريات جنون الارتياح والتأمر، وبذلك يتم الابتعاد عن حل للمشكلة. (السيد، 2021، ص.11)

5-العوامل المرتبطة بتوجهات الطالب الجامعي نحو لقاحات الكوفيد 19.

تعد هذه العوامل من المؤشرات التي تؤثر على الشخصية المرتبطة بمعيار قبول اللقاح أو رفضه أو التردد اتجاهه لدى الطالب الجامعي، فبالرغم من اتخاذ القرار بشأن اللقاح يختلف وفق السياق الاجتماعي والثقافي والظروف الاجتماعية إلا أنه يمكن للعوامل الشخصية أن تؤثر في قرار الفرد الخاص بقبول أو رفض اللقاح ضد كوفيد19 كالتالي:

5-1-العوامل النفسية المرتبطة بالشخص وسماته التي تؤثر على قبول أو رفض اللقاح:

- نقص الوعي حول أهمية اللقاح وفوائده لمكافحة المرض.
- الرضا عن المعلومات المتعلقة باللقاح وطرق التطعيم مرتبطة أيضا بقرار التطعيم.
- التجارب الشخصية السابقة مع التطعيم وخدمات وجودة التطعيم مرة أخرى.
- التكاليف المباشرة والغير مباشرة للحصول على خدمات الرعاية الصحية من المحددات المهمة في قبول أو رفض اللقاح.
- الخوف من الألم و وخز الإبر بعد التطعيم (رهاب الإبر) قد يؤثر على قبول اللقاح لدى بعض الطلبة الجامعيين.
- تفضيل المناعة الطبيعية والنظر إلى اللقاحات على أنها مواد تزعج جهاز المناعة بدلا من تعزيزه أصبحت وجهة نظر تسود على مستوى الطلبة الجامعيين.

➤ فكرة التّحكّم في التعرض للمرض بالالتزام بالإجراءات الاحترازية والعادات الشّخصيّة والنظافة التي يمكن أن تجعل التّطعيم غير ضروري من وجهة نظر بعض الطلبة الجامعيين.

كما أظهرت أبحاث العلوم الاجتماعيّة أن اتخاذ قرار التّطعيم يجب أن يفهم في سياق اجتماعي وثقافي أوسع في الواقع، مما يعني أنّ العوامل المختلفة قد تؤثر على عملية اتخاذ القرار فيما يتعلّق باللقاح مثل: التجارب والخبرات السّابقة مع الصّحة، نوعيّة الخدمات، تاريخ العائلة، مشاعر السيّطرة والقلق، المحادثات مع الأصدقاء، وترتبط فكرة رفض التّطعيم أحياناً بالمعتقدات الفلسفية أو المعتقدات الأخلاقيّة فيما يتعلّق بالصّحة مثل: تفضيل الأدوية "الطّبيعيّة" على الأدوية "الاصطناعيّة الكيميائيّة" كما يرتبط رفض اللقاحات بمعتقدات دينية قويّة، ففكرة أنّ التّطعيم لا يتوافق مع الاعتبارات الدينية فيما يتعلّق بأصل المرض، والحاجة إلى اتخاذ إجراءات وقائيّة والبحث عن العلاج، كلها مرتبطة بعوامل فكرة رفض اللقاحات والتي ظهرت ضد كوفيد 19 بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على قبول اللقاح للطّالب الجامعي يحتاج على أس في سياق تاريخي وسياسي وثقافي محدد الذي يحدث فيه التّطعيم (السّيد، 2021، ص.15)

كما عرفت منظمة الصحة العالميّة التردد الشّخصي بأنّه "التأخير في قبول أو رفض اللقاحات رغم توفر خدمات التّطعيم" وهذا التّردد يندرج ما بين القبول التّام والرفض التّام، أمّا بريطانيا أكّدت أنّ السلوك يتأثر بمجموعة من العوامل تشمل القضايا التي تتعلّق بالثّقة والقناعة والسّهولة.

وحددت مجموعة محددات التردد التّحصيني من خلال ثلاث مجالات وهي:

- مؤشرات فردية وجماعيّة: أي النّظرة الفرديّة اتجاه اللّقاح أو التأثيرات من قبل المجتمع.
- مؤشرات سياقية: أي تكون عوامل تاريخية أو اجتماعية، ثقافية أو بيئية أو صحيّة، مؤسسية أو اقتصادية أو سياسية.

• اللقاح والتّطعيم: وهي من الأمور التي تتعلّق بخصائص اللقاح أو تطويره أو عملية التّطعيم. وبالتالي تؤثر على عوامل سلوكية إضافة إلى مدى فهم واستجاب الطلبة الجامعيين حول اللقاح ومن ضمنها القناعة (تصور الخطر وخطورة المرض) ومصادر المعلومات والخصائص الاجتماعيّة، ودرجة الثّقة بالسلطات الصحيّة والطّبية (<https://open docs.ids.ac.uk>).

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق أن اللقاح ضد كوفيد 19 كان من أصعب تحديات التي واجهتها الأفراد مجتمع حول ترددات بشأن التطعيم، ومن خلال هذا الفصل يتضح ان التلقيح لها دور في الوعي الصحي والرأي الخاص للطالب الجامعي أثناء تفشي هذا الوباء، اذ أصبح شائعة في الأخبار والمواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الصحية والجامعية، وللتثقيف الصحي في نشر معلومات فيما يتعلق بالحقائق الصحية وجعل الطالب يبحث عن مصادر رسمية لجمع معلومات حول اللقاح ضد كوفيد 19.

الفصل الثالث

الطالب الجامعي

تمهيد

- 1- تعريف الجامعة.
- 2- تعريف الطالب الجامعي.
- 3- وظائف الجامعة.
- 4- أهداف التكوين الجامعي.
- 5- خصائص الطالب الجامعي.
- 6- حاجات الطالب الجامعي.
- 7- إشباع حاجات الطالب الجامعي والتوافق النفسي.
- 8- مشكلات الطالب الجامعي.
- 9- أهداف التربية الصحية للطالب الجامعي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الطالب الجامعي هو أحد المتدربين في الجامعة بتخصص معين يملك عمق الفكر وقدرات العقلية وحسن الفهم وتعمق حول التفاصيل، وهذا حسب إمكانياته و مجهوداته وذلك لأجل الوصول إلى المعرفة الحقيقية نتيجة لمهاراته والتواصل، والجامعة هدفها هو التفوق الدراسي والتثقيف الصحي وامتلاك قدرات معرفية علمية يأتيها الطالب الجامعي من الجهد والتعب المبذول، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل تعريف الجامعة والطالب الجامعي، مكونات الجامعة ووظائفها، أهداف التكوين ومتطلباته، علاقة الطالب بالجامعة، خصائص الطالب بهذا الطور التكويني، حاجاته النفسية الإرشادية، وإشباع الحاجات وعلاقته بتوافقه النفسي وصولاً إلى مشكلات هذا الطالب الجامعي.

1- تعريف الجامعة:

إن الإنسان هو محور التنمية وهدفها والتعليم هو بداية التقدم للمجتمع ويعول على التعليم الجامعي في أحداث التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال وظائفه التي حددها وأكد عليها الكثير من الدراسات في ثلاث وظائف هي:

- التدريس.
- وظيفة البحث العلمي.
- وظيفة خدمة المجتمع.

وتعنى بالجامعة هي المؤسسة التي تنظم في قاعاتها أشخاصاً تختلف اتجاهاتهم فتعمل على التأليف بينهم برباط من الأهداف المشتركة والتطلعات المشتركة وتروى عطيتهم بما تقدمه لهم من العلوم والمعارف (عامر، 2011، ص.13)

ويعود أصل مصطلح جامعة (université) إلى اللغة اللاتينية، وهو مشتق من مصطلح (univertas) الذي يعني الاتحاد والتجمع، ويرى علماء التنظيم التربوي أنه لا يوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة.

وذلك لارتباطها بالأهداف التي أنشئت لأجلها والتي تختلف من دولة لأخرى فكل مجتمع يؤسس "جامعته" بناء على مشاكله وتطلعاته واتجاهاته السياسية، الاقتصادية والاجتماعية ومن ثم تصبح الجامعة مؤسسة تكوين (بن آشنهو، 1981، ص.3)

والبعض الآخر يعرفها "هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليماً نظرياً ثقافياً يتبنى أسس أيديولوجية وإنسانية يلزمه تدريب مهني، بهدف إخراجهم إلى

الحياة العامة كأفراد منتجين فلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة " (محمد، 2020، ص.290)
-يعرفها " شحاتة " بأنها معقل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب العربي ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والأجنبية(شحاتة،2001، ص.13)

2-تعريف الطالب الجامعي:

يقصد بذلك حياة الطالب الجامعي داخل وخارج الفصول الدراسية، فهو شمول جميع ما يتعلق بشؤون حياة الطالب من الأنشطة المؤيدات داخل حجرات الدراسة، مما له الأثر المباشر وغير المباشر على نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والعاطفي.(قناديلي،2006، ص.14)

👉 لغة: يعني الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

👉 اصطلاحاً:

- هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين مثل: المدرسة، الجامعة، الكلية أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم قصد امتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان، حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي تحصل عليها.

- الطالب من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية وبالطبع من خلال التحاق الطالب

بالجامعة، فإنه يتعلم بعض ألوان المعرفة ويكتسب بعض المهارات العلمية والعقلية والاجتماعية... الخ.
إن مواصلة الطالب لتعليمه في الجامعة، يتوقف بدرجة كبيرة جداً على الظروف المحيطة به وعلى آماله وطموحاته وهويته وكيونته (إبراهيم، 2009، ص.697).

- ويعرف " خياط " سنة 2001 الطالب الجامعي بأنه "الطالب المقبول للالتحاق بالجامعة بعد أن يكون قد أكمل بنجاح دراسته ما يتراوح 10-16 سنة دراسية في مؤسسة تعليمية معترف بها.(قناديلي، 2006، ص.16)

- يعرف "راشد، علي « الطالب الجامعي هو ما يمر في مرحلة نمو معينة فهو على وشك مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلاً إلى مرحلة النضج الأخرى(راشد، 2008، ص.46).

- هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالالتحاق من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، تبعاً

لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ يمثل عدديا النسبة في المؤسسة الجامعية (بلخيري، 2001، ص.15).

3-وظائف الجامعة :

يمكن حصر وظائف الجامعة فيما يلي :

• التعليم:

هي الوظيفة الاولى التي من اجلها جعلت الجامعة وتتمثل في ان هذه المؤسسة تقدم للطلاب تعليما أكاديميا يهدف الى إعداد الكفاءات البشرية المطلوبة من خلال المقررات والمناهج الدراسية (سيكوك، 2008، ص. 65).

• إعداد الطالب:

ولقد اصطلح على الجامعة تسمية "إعداد القوى البشرية المدربة " وتعد من ابرز الوظائف المرتبطة بالتعليم العالي ونشأته.(خدنة، 2008، ص.62).

• البحث العلمي:

اصبح البحث العلمي ونتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)،حيث ان الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى الى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 19 عشر في كل من اسكتلندا وألمانيا على الترتيب والتي اهتمت بالبحث العلمي فهو :عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من اجل تقصي الحقائق بشأن مسألة او مشكلة معينة (موضوع البحث) باتباع طريقة علمية منظمة (منهج علمي) بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة للتعميم المشاكل المماثلة لنتائج البحث (أعبادي، 2008، ص.554).

• الوظائف الاجتماعية:

ان التعليم العالي في الجامعة يحمل مجموعة من الوظائف التي تساعد المجتمع على مواكبة التطورات وقد حاول المفكرين والمختصين إجمالها في مايلي :

- إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها

المجتمع وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

- القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مجالات مختلفة المعرفية الإنسانية وتطبيقاتها العلمية

والتكنولوجية والعمل على تطويرها.

- المشاركة في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي العلمي.
 - المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة اخرى وذلك بهدف الوصول الى توازن مرن مناسب بين مدخلات مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها.
 - تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.
 - نشر المعرفة وتاهيل الهوية الوطنية والقومية، تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية، بما يوفر ثقافة
- مشتركة، ومنهجاً موحداً، في تخطيط والتنظيم والعمل والإنتاج (خذنة، 2008، ص.41).

4- أهداف التكوين الجامعي :

- تتماشى أهداف الجامعة مع ووظائفها مع مهامها وترتبط ارتباط وثيقاً بطبيعة المجتمع اذ يمكن تلخيص هذه الأهداف حسب ما جاء بها الى ما يلي :
- ❖ تطوير البحث العلمي وتشجيع أجره داخل الجامعة وخارجها.
 - ❖ الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع نحو الأفضل.
 - ❖ نشر المعرفة والثقافة وإشباعها.
 - ❖ سد حاجة المجتمع من الإطارات المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة وإعداد لمختلف مجالات الحياة.
 - ❖ دراسة مشكلات المجتمع وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول مناسبة لها.
 - ❖ مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية الحادثة في العالم، واستثمار معطيات لصالح المواطن والمجتمع.
 - ❖ تدعيم القيم الروحية لدى الشباب حتى لا تنقطع صلتهم بثوابتهم الأصيل.
 - ❖ الإسهام في تنوير المجتمع بالتيارات الفكرية المختلفة وتوضيحها والرد عليها(خذنة، 2008، ص.41).

5- خصائص الطالب الجامعي :

تعتبر هذه المرحلة من مراحل اتخاذ القرارات الذي يتخذ فيها الطالب الجامعي أهم قرارات حياته، بحيث تميزه هذه الخصائص عن الفئات العمرية وتجعلهم يمتازون بعدد من السمات، ومن اهتمامات علم النفس هو المتغيرات التي تطرأ على نمو الفرد عبر مراحل النمو المختلفة، ويحاول وضعها في إطار ملائم لتفسير وفهم متغيرات النمو التي يعيشها الطالب في جميع النواحي أي مختلف الجوانب : النفسي، الجسمي، الفيزيولوجي، الانفعالي، العقلي، الاجتماعي، والطبيعي وهذه كلها يمر بها الطالب الجامعي ليصل إلى حالة النضج والتغيير والتطور التي تؤهله أن يكون قادر على تحمل مسؤوليته اتجاه نفسه من أسرته والمحيط البيئي.

تتميز هذه المرحلة بالخصائص التالية :

5-1- الخصائص الجسمية والفيزيولوجية :

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة بحيث يعتبر أدق مؤشر إن لم يكن هذا المؤشر الوحيد لهذه المرحلة وتشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي والنمو العضوي إذ يقصد بالنمو الفيزيولوجي هو نمو الأجهزة الداخلية الغير ظاهرة للعيان التي يتعرض لها الطالب عند البلوغ في السن أو بعده، وتشتمل ذلك بوجه خاص النمو في الغدد الجنسية، أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب كالطول، العرض، أي تتغير ملامح الوجه إذ تعتبر عملية نمو. (لعمور، 2001، ص. 116)

كما تتمثل الخصائص ب:

- يبلغ معظم الطلاب النضج الجسمي في هذه المرحلة ويحققون البلوغ في السن.
- يكتمل نضج المظاهر الجسمية والجنسية والأولية والثانوية.
- أهمية مراعاة الفروع في النمو الحركي بين الجنسين.
- تزويد الطلاب بالمعلومات عن العادات الصحية السليمة كتنظيم أوقات العمل والنوم والراحة والتسلية والدراسة. (أبو رياش و عبد الحق، 2006، ص. 112)

أما من الجانب الفيزيولوجي فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية والثانوية إذ يصبح الشاب قادراً على التناسل وتغيرات في الشكل والصوت وتتلاشى الرهافة ودقة القسماات المميزة للطفولة وتحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف أعضاء الجسم وأطرافه. (السيد، 2008، ص. 94)

5-2- الخصائص الانفعالية والنفسية:

تتصف هذه المرحلة من جوانب الانفعالية والنفسية ظاهرة عند الشباب سواء عند البنات أو الذكور، فمن الناحية الانفعالية إذ يتجه الشباب في هذه المرحلة بسرعة إلى النضج والشباب والاتزان الانفعالي، ويلاحظ عند الأغلبية النزوع إلى المثالية من الناحية الأخلاقية أو العملية وكذلك نحو تمجيد الأبطال الشغف لهم. (العملاوي، 2005، ص.133).

وتتمثل الخصائص الانفعالية فيما يلي:

- الكآبة والانطواء والحيرة محاولاً بذلك كتم مشاعره وانفعالاته عن المحيطين ب
- الرفاهة والتي تعني شدة حساسية الشباب الانفعالية وشدة تأثره بالميزات الانفعالية وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها.
- التهور والانطلاق، بحيث يندفع الشاب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة، والتي تبدو

علامة من علامات السذاجة في المواقف العصبية التي لم يألفها.

- الحدة والعنف بحيث يثور الفرد لأتفه الأسباب، ويلجأ إلى استخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية.
- التقلب والتذبذب ويظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدى قصير يتقلب في انفعالاته بين الغضب والاستسلام، وبين السخط والرضا والإيثار والأنانية وبين التهور والجبن وهي كلها مظاهر لقلقه وعم استقراره النفسي (الغريب و البرعي، 2002، ص.122).

ومن الانفعالات التي تتضح في هذه الفترة انفعال الغيرة، الذي قد يظهر نتيجة للشعور بالدونية التي يشعر بها الطالب المراهق عندما يقارن نفسه ببعض زملائه سواء كانت عند الإناث أو الذكور، وهذا الانفعال أكثر حدة عند البنات عنها عند البنين، وكذلك تظهر انفعالات التردد نحو الآخرين، خاصة نحو من تربطهم علاقة صداقة بالمراهق، ويجب على الأستاذ أن يشعر الطالب بالأمن و الطمأنينة، وأن يصغي إليه في رد ومشاركة وجدانية لمشكلاته، نظراً لأن السمة الأساسية للنمو الانفعالي في المراهقة تتمثل في العطف على الآخرين وكسب عطفهم في نفس الوقت (أبو رياش و عبد الحق، 2006، ص.114).

أما من الناحية النفسية فيظهر ذلك عند الطالب نحو النضج الانفعالي فيمتاز بعض سماته أو عواطفه شخصيته مثل تحقيق الأمن الانفعالي.

بحيث تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصيغة جديدة فتختلف إلى حد كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي

تطراً عليها في هذه المرحلة، والوسط الذي يعيش فيه أيضا المعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسته ورفاقه فانفعالات الطالب يمكن أن تؤثر بمدى صحته ومستوى إدراكه وفهمه المواقف المختلفة والتغيرات العقلية التي تطراً عليه في هذه المرحلة، تؤثر على انفعالاته واستجابته (العبودي، 2003، ص.138).

في هذه المرحلة تتميز الخصائص العقلية كبيرة عند الطلبة أو الشباب إذ يحتاج إلى حرية عقلية للميول إلى رغباته وصولاً إلى معلومات دقيقة وحصولاً عليها من المصادر.

إذ تتميز هذه المرحلة من مراحل اتخاذ القرارات، إذ يتخذ الطالب أهم القرارات في حياته وهو اختيار المهنة، اختيار الزوج، والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين وتزداد القدرة على الاتصال بالآخرين واستخدام طرق الإقناع والمناقشات، وتطور الميول والأهداف والمطامح. (الفتلاوي، 2005، ص.133)

وأيضاً في هذه المرحلة تزداد قدرة الطالب على الفهم العميق والانتباه المركز لما يتعلم كما تزداد قدرته على التحصيل، والوعي نقد ما يقرأ من معلومات.

- تزداد قدرة الطالب على التذكر في هذه المرحلة فاستيعابه للمعلومات يصبح قائماً على الفهم.
- يتجه الطالب في هذه المرحلة إلى الخيال المجرد المبني على الألفاظ أي يتحول من الاعتماد على الصورة البصرية إلى الاعتماد على الصور اللفظية، ويحاول إشباع خياله باستخدام الميول الأدبية أو الفنية.

- يتبع نمو العمليات العقلية العليا في الفهم والتحليل والتذكر والانتباه نمو في القدرة على الاستدلال المجرد والتفكير وحل المشكلات. (أبو رياش وعبد الحق، 2006، ص.116)

5-3- خصائص اجتماعية:

يمتاز الشباب في هذه المرحلة بأنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية مغايرة لهم، ومن الخطأ النظر للشباب بوصفه المرحلة التطورية وارتباطها بأي جماعة اجتماعية أو دور أو تنظيم معين، فواقع أن فترة الشباب في مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن في الجماعات والمنظمات الشبابية الأخرى سواء كان التضامن محققاً في جماعات صغيرة أم تنظيمية رسمية. (موسى، 2009، ص.19)

5-4- خصائص طبيعية :

في هذه المرحلة يتضح التحسن في صحة الشباب ويتم النضج الجسمي في نهاية هذه المرحلة إذ تؤثر التغذية والتدريب والنوم والعمل والدراسة تأثيراً على جسم المراهق، ومن مظاهر هذه المرحلة إتمام

النضج الهيكلي في نهايتها ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كلا الجنسين، إلى جانب الزيادة في الوزن ويكون بشكل واضح. (الفتلاوي، 2005، ص. 137)

6- حاجات الطالب الجامعي:

مما لا شك أن معرفة حاجات الطالب، وطرق إشباعها يضيف إلى قدراته مستوى أفضل للنمو بمختلف جوانبه وهذا ما جعله يتوافق مع بيئته ومن أهم هذه الحاجات ما يلي:

• الحاجة إلى الأمن :

والذي يحتاجه الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة بالانتماء إلى جماعة الأسرة و الرفاق في المجتمع، إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن حيث يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية المهددة، ويشهره بأمان حاضره ومستقبله ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجات لدى الطالب الجامعي حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه، مما يؤدي به إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابية أو عدوانية (لعمور، 2001، ص. 127) .

وتتضمن هذه الحاجة مايلي:

- الحاجة إلى الاسترخاء .

- الحاجة إلى الراحة.

- الحاجة إلى الشفاء من المرض.

- الحاجة إلى المساعدة في حل مشاكله الشخصية.

• الحاجة إلى الانتماء :

حيث تبين الحاجة إلى الانتماء الحاجة إلى العطف والانتماء، يشعر به الفرد شعورا قويا ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته، ويسعى لتحقيق أهدافه في ظل الجماعة وأن تعطيل إشباع هذه الحاجة هو السبب الأساسي لحالات عدم التوافق (ملحم، 2001، ص. 35).

• الحاجة على المعلومات والفهم :

تتميز هذه الحاجة على معلومات والفهم في التأثير على الفرد من فهمه لكل ما يتعلق بحياتهن وهذه الحاجة تسبب الشعور بالإحباط لدى الطلاب عندما تحول دون فهمهم للمواد التي يدرسونها، وخاصة عندما تكون هذه المعلومات مرتبطة ارتباط مباشر بخبراتهم (ملحم، 2001، ص. 36).

• الحاجات النفسية :

تتمثل الحاجات النفسية للطالب الجامع في:

- الحاجة إلى التعبير الابتكار والحركة والنشاط، حيث يحتاج الطالب إلى فرص للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون ... إلخ.

- الحاجة إلى الانتماء : وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الانسان، ومؤسسات رعاية الشباب.

- الحاجة إلى المنافسة : ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة.

- الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي من أهم الحاجات الإنسانية في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل الشباب من أنا؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها. (السيد، 2008، ص. 254).

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي : يحتاج الطالب على أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين وإشباع هذه الحاجة يمكن الطالب من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يتناسب مع سنه والذي تحده المعايير الاجتماعية التي تطور هذا الدور، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة (عمور، 2001، ص. 55).

7- إشباع حاجات الطالب الجامعي والتوافق النفسي للطالب الجامعي:

التوافق النفسي كما يراه حامد زهران يمكن في تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع المراحل النمائية وبكافة مظاهره (جسميا، عقليا، انفعاليا، واجتماعيا) والتي تتمثل في الأشياء التي تطلبها النمو النفسي للفرد، حتى يصبح سعيد وناجحا في حياته وكذلك ان يتحقق إشباع واقع السلوك وحاجات الفرد، وإذا حدث إحباط او كبت لدوافع الفرد وحاجاتهم لجا الى حيل الدفاع النفسي كأساليب غير مباشرة لإشباع الحاجة الى توافق النفسي (زهران، 1995، ص. 30).

ويرى " كمال دسوقي " (1986) ان الموقف التوافقي يتضمن عناصر حيث تتمثل الأولى في الفرد وحاجاته من البيئة او إمكانيات الظروف الميسرة له، اما الثانية فهي الآخرين الذين يشاركونه الموقف بينما الثالثة تتمثل في استرضائهم الى جانب إرضائه لنفسه أيضا (المعاينة، 2007، ص. 82).

8- مشكلات الطالب الجامعي :

ان العوائق والمشكلات التي تواجه الطلبة لا يجب عن يغفل عنها أي باحث في الموضوع الحياة الجامعية والطلبة حيث لولا هؤلاء الطلبة لما وجدت هذه الجامعات، كما أن هذه المرحلة "مرحلة الانتقال الطلبة من

مدرسة إلى جامعة هي من أصعب الفترات الانتقالية في حياتهم إذ ينقلون من فضاء يمتاز بنوع من الحصار والضغط إلى فضاء حراً مفتوحاً وهذا ما يجعلنا نؤكد أنه في هذه المرحلة تعترض العديد من العوائق من أبرزها ما يأتي ذكره ومشكلات الشباب عديدة ومنها ما يتصل بصحته أو نفسيته أو ما يتصل بموقفه بأسرته أو مدرسته وبيئته، ومنها مشكلاته الاجتماعية والثقافية والمادية والسياسية وبينما يتعلق بالظروف التحصيلية وعمله ووقته الحر ومنها مشكلاته القيادية والتوجيهية والنقص في ذلك (السيد، 2008، ص. 108) وتتمثل مشكلات الطالب الجامعي ب:

8-1- المشكلات النفسية والانفعالية :

يعاني الطالب من الصراعات النفسية المتباينة مثل الصراع بين حاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم وبين ما يعتنقه الشاب من مبادئ وقيم، الطالب عندما يدخل الجامعة يجد أمور لم يألفها من قبل ولم يشهدها من قبل ويحدث له الصراع النفسي على من يؤمن به (حسن، 2008، ص. 263).

8-2- المشكلات الاجتماعية:

من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطالب في هذا المجال ما يسمى بواقعية الكبار ومثالية الشباب حيث أن الطالب باعتباره شاب يحكم تكوينه النفسي والاجتماعي يتجه في أغلب الأحيان إلى رفض المعايير والتوجيهات التي يمارسها الكبار (لعمور، 2001، ص. 65). فالجانب الاجتماعي قد يواجه الشباب لتربية خاطئة على الانخراط في جماعات السوء، وهذا الانخراط يقوده على ظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي (السيد، 2008، ص. 265).

8-3- المشكلات الجنسية :

الجنس في المجتمعات العربية من المحرمات بين الآباء والكبار والصغار عامة، ولا تتعرض له برامج التعليم في مراحل الدراسة المختلفة، ولا تتناوله وسائل الثقافة الأخرى، ولا تتعرض له وسائل الإعلام التجارية إلا بالاستغلال ومن ثم تلهب التحولات دون أن يجد من يساعده على الفهم، فضلاً عن تقديم العون للتصرف السوي، ومن مصادر قلق الشباب وهمومهم الاعتقاد الذي يدفعهم فيه قيم والممارسات الاجتماعية في آن الحب يتعارض مع الدين، وأنه ليس مجرد عيب لكنه من الجرائم، وبالنظر على الإلحاح الشديد والحاجة إلى الحب يعيش الشباب أزمة طاحنة موزعين بين إلحاح العواطف يرونها بريئة وقوية وتخويف يصل إلى حد العيب (حجازي، 1990، ص. 87).

8-4- المشكلات التعليمية :

يواجه الشاب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته سواء ما يرتبط بالشباب أنفسهم أو ما يرتبط بالمقررات الدراسية أو العملية التعليمية.

وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس، وعدم إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم وعدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية شخصية مع الطالب، وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات دراسته، وعدم الإحساس أحيانا بجدوى دراسة مراد معينة (طعيمة و البندري ، 2004، ص. 134).

8-5- المشكلات الاجتماعية:

من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطالب في هذا المجال ما يسمى بواقعية الكبار ومثالية الشباب حيث أن الطالب باعتباره شاب يحكم تكوينه النفسي والاجتماعي يتجه في أغلب الأحيان إلى رفض المعايير والتوجيهات التي يمارسها الكبار (عمور، 2001، ص. 65).

9- أهداف التربية الصحية للطلاب الجامعي :

إن الهدف الأساسي لبرنامج الصحة الجامعي هو مقابلة الحاجات الصحية لطلبة الجامعة. تتمثل فيما يلي:

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض، ومحاولة ان الصحة هدفا لكل منهم .
- العمل على نشر الوعي الصحي سواء بين الأفراد او المجتمع
- تكوين الفهم السليم لدى المعلمين عن الطريقة التي تعمل بها أجهزة الجسم وكيف يمكن المحافظة عليها والتمتع بالصحة الجيدة تبعاً لذلك.
- النهوض من المفهوم العلاجي الى المفهوم الوقائي وخلق مجتمع منقوق صحيا ومعرفة أسباب الأمراض لتجنبها وبالتالي عدم اللجوء الى العلاج
- مساعدة الطلبة الجامعيين على تقدير مسؤوليتهم عن صحتهم حتى يتعلموا متى يكونون في أحسن حالة بدنية نفسية، وسوف يتعرفون على مدى انحرافهم على عن الطبيعي.
- الإمداد بالمعلومات العلمية من خلال خطة متكاملة للتربية الصحية حتى يستطيع الطالب تقييم التقارير العلمية الكاذبة والحملات الدعائية الخاصة بالصحة والمرض والعقاقير المجهولة.

➤ تكوين وتدعيم الاتجاهات السليمة لدى الطالب وتحقيق النمو الشامل. (سلامة، 2001، ص.43)

خلاصة الفصل :

نستنتج من خلال ما سبق أن الطالب الجامعي هو الفرد الذي يسعى إلى طلب العلم، وللجامعة دور في تكوينه وهذا من أجل التقدم والازدهار من خلال إمكانياته ومواهبه لاستغلاله في شتى الميادين، لهذا فكل طالب جامعي يختلف في قدراته تنمويا، علميا، تربويا اجتماعيا لأجل السعي إلى التغيير والفهم والأفضل من خلال اكتساب معرفة وثقافة صحية.

الفصل الرابع

الثقافة الصحية

تمهيد

- 1 تعريف الصحة و الثقافة الصحية.
- 2 أهداف الثقافة الصحية.
- 3 خصائص الثقافة الصحية.
- 4 أهمية الثقافة الصحية.
- 5 عناصر الثقافة الصحية.
- 6 مجالات الثقافة الصحية.
- 7 وسائل نشر الثقافة الصحية.
- 8 الصحة الوقائية والصحة العلاجية.
- 9 الإجراءات الصحية للوقاية من الأمراض.

خلاصة الفصل

تمهيد:

للثقافة صحية أهمية كبيرة في تحقيق الوعي الصحي عند الطالب الجامعي ليصل اكتشاف وتغيير عادات واتجاهات وسلوكيات والذي يهدف الى تحسين مستواه الصحي والوصول الى اكتشاف حقائق معرفية من أجل حصول على معلومات صحيحة وهذا للتحقيق السلامة والكفاية البدنية والعقلية للتجنب فيروسات الأمراض المنتشرة كالفيروس كوفيد 19، وفي هذا السياق سيتم التطرق الفصل الى التعرف على ماهية الصحة و الثقافة الصحية، أهدافها، أهميتها، مجالاتها، عناصرها، ووسائل نشرها بالإضافة الى أنواع الصحة الوقائية والعلاجية، وإجراءات الوقاية من الأمراض.

1- تعريف الصّحة والثقافة الصحية:**1-1-1- تعريف الصحة:**

هناك اجتهادات عديدة لتوضيح معنى الصحة: لذا هناك من يرى بأنها الصحة التي تهدف للوصول إلى مستوى معين من الوزن والطول واللياقة ومنهم من قال "أنها تخلو الفرد من الأمراض، أيضا منهم من يرى أنها حالة من التوازن النسبي لوظائف أعضاء الجسم التي تنتج من تكييف وتأزر أعضاء الجسم من يصفها البعض لمواجهة المسببات المرضية التي يتعرّض لها الجسم.

﴿ عرفت منظمة الصّحة العالميّة (who) الصّحة بأنّها: "لا تعني فقط خلو الفرد من الأمراض وإنّما

هي حالة من التّوازن الجسمي والعقلي والنّفسي والاجتماعي، حيث تمكّن الفرد من العيش حياة

منحة اقتصاديا و اجتماعيا (أبو العيون، 2003، ص.19).

حسب " شيلي تايلور " فان الصحة هي "حالة متكاملة من الرّفاه الجسمي والعقلي والاجتماعي وهي ليست مجرد غياب المرض أو وجود العجز " .

1-1-1- تعريف الصّحة من منظور علم النّفس التّربوي :

﴿ تعرف على أنّها تحقيق للتّوازن بين الجوانب الاجتماعية والعقلية والجسمية، بدلا من تعريفها

*ضوء غياب المرض.

ويركّز علم النّفس الصّحيّ اهتمامه على جميع مظاهر الصّحة والمرض من خلال مراحل العمر المختلفة،

كما يوجد انتباها خاصا إلى الحفاظ على الصّحة والارتقاء بها (شيلي، 2008، ص.39).

1-1-2 تعريف الصحة من منظور علم الاجتماع الطبي :

حسب علم الاجتماع الطبي فان الصّحة هي الجنس البشري بمدى التّواصل الفيزيقي والوجداني والعقلي للشّخص وقدرته الاجتماعيّة في مواجهة بيئته، وهو تعريف يتسم نقاط عديدة من الضّعف، وكما تعرف الصّحة السيّئة بوجود المرض فيمكن أن تصرف الصّحة الجديدة بغيابه.

وبالتّالي «هي حالة من التّوازن النسبي لوظائف الجسم الانسان والتي تنتج من تكيف جسمه مع العوامل الضّارة التي يتعرّض لها من أجل محافظة على توازنه» (خليل، 2006 ، ص ص. 26-27)

يشير " شوبن shoben " إلى مفهوم الصّحة النفسيّة بأنّها يرتبط ارتباطها بالتكيف المتكامل، وحدده بصفات معيّنة مثل: القدرة على ضبط النّفس، والشّعور بالمسؤولية الشّخصيّة، والشّعور بالمسؤولية الاجتماعيّة، والاهتمام بالقيم المختلفة .

1-2-2 تعريف الثقافة الصحيّة :

تشير الثقافة الصحيّة بمفهومها على أنّها: "عملية ترجمة الحقائق الصحيّة المعروفة إلى أنماط سلوكية صحيّة سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، وذلك بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكيّة الغير السّويّة، وأيضا من أجل مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسة العادات الصحيّة الصحيحة" (بدح و مزاهرة و بدران، 2000، ص. 13).

• ويعرّفه" ابراهيم ،عزيز مجدي" بأنّه مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يسيطر عليها الفرد ليكتسب المقومات التي تساعد على صحتّه وصحة أسرته، وعلى أساس أنّ الوقاية في اغلب الأحيان أفضل وخير من العلاج(ابراهيم، 2009، ص.505).

• أما "حنفي أحمد" يرى : أنّ الثقافة الصحيّة تساعد في تزويد أفراد المجتمع بمعلومات عن الأمراض الشائعة وطرائق الوقاية منها، كما تساعد في التّعرف على كيفية حماية نفسه من طرائق انتقال العدوى، وبالتالي لحمايته من الأمراض لإنقاذ حياته، وكذلك من تفاقم المشاكل المرضيّة للفرد والمجتمع بدح و مزاهرة و بدران، 2009، ص. 15).

2- أهداف الثقافة الصحيّة :

يوجد هناك العديد من الأهداف التي يسعى إليها الطّالب الجامعي نحو الثقافة الصحيّة لتحقيق الأهداف وكسب الوعي الصّحي والمعرف الحقيقيّة التي تتمثّل فيما يلي:

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلّق بالصّحة والمرض ومحاولة أن تكون هدفا لكل منهم،

ويتوقّف تحقيق ذلك على عدّة عوامل من بينها: النّظم الاجتماعية القائمة، وأيضا على مستوى التّعليم في هذا المجتمع.

• العمل على تغيير الاتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحّة الفرد والاسرة والمجتمع

بشكل عام، وخاصّة فيما يتعلّق بصحّة الأم الحامل والمرضع وصحّة الطّفل وصحّة المنزل والعناية بالتغذية السليمة، بالإضافة على صحّة الطّالب الجامعي، وطرق التّصرّف في حالات الإصابات البسيطة وحالة المرض، وأيضا جميع الأعمال التي يشارك فيها كل من أب وأم تكون بطريقة إيجابية من أجل رفع المستوى الصّحي في المجتمع خاصّة في بيئته.

• العمل على تنمية إنجاز المشروعات الصّحيّة في المجتمع والمؤسّسات الجامعيّة، وذلك عن طريق

تعاون الأفراد أو طلبة جامعيين مع المسؤولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها يتم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتّضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج واقتراح ما يجدونه أداء تلك المشروعات.

- تقديم كافّة المعلومات للتعرّف على الأوبئة والأمراض المنتشرة في البيئة.
 - حث أفراد المجتمع والطّالب الجامعي لإتباع والسلوكات الصّحيّة لحماية أنفسهم من الأوبئة والأمراض المعدية.
 - حث الأفراد والطّالب والجامعي للامتناع والابتعاد عن أي عمل يضرّ بصحّته وصحّة الآخرين.
- (إبراهيم، 2001، ص. 22).

- تمكين الأفراد من تحديد مشاكلهم الصّحيّة واحتياجاتهم.
- بناء الاتجاهات الصّحيّة السويّة.
- نشر معارف الصّحة السليمة في المجتمع وترسيخ السلوك الصّحي السليم.
- المساهمة في خفض نسبة الوفيات في المجتمع.
- تحسين نوعيّة وجودة الحياة لدى الفرد والمجتمع(السباعي وبله، 1998، ص. 43).
- الرقي بالمستوى الصّحي لأفراد المجتمع.
- تقوية السلوكيات للأفراد وتصويب الخاطئ منها.

- تنمية الوعي والمعرفة الصحيّة من خلال تحقيق شروط السّلامة العقلية والنفسية (أبو العيون، 2013، ص. 23).

3- خصائص الثقافة الصحيّة :

من خلال الأحداث والتطورات والتغيرات في مجالات الحياة شهدت الثقافة الصحيّة تغييرا عبر التاريخ من مفهومها إلى مجالاتها وصولا إلى توضيح خصائص خاصّة بها حيث مرّت بثلاث مراحل:

أ- المرحلة الأولى:

في هذه المرحلة كانت الثقافة الصحيّة موقوفة على كوادر الصحيّة من حيث المسؤولية ومحصورة داخل مستشفيات وعيادات من حيث المكان، ونتيجة لهذه الأوضاع كانت واقفة على الكوادر وحدها وعبرة عن عملية نقل المعلومات الصحيّة وتحديد حالة المريض لترشده هو بالذات إلى الكيفية السليمة، فكان الطّبيب فقط هو مصدر المعرفة الصحيّة الوحيدة، ولا ينبغي أن يشاركه فيها أحد، والمريض يتلقى التعليمات وينفذ فقط. (النجمي، 2020، ص. 277)

ب- المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة حدث تطوّر وتغير في الثقافة الصحيّة فأصبحت أكثر شمولاً واتساقاً وعمقا بشكل مطابق لمستوى تفكير الانسان واتسمت في الاختراعات والاكتشافات، فأصبح لها مناهجها الخاصّة ومهامها محدّدة، ولم يعد المريض متلقيا للثقافة الصحيّة فحسب بل صار له رأي فيها، و من هنا حدث الاهتمام بنشر المعرفة الصحيّة بين المرضى وغيرهم من المعرضين لخطر المرض و مراقبو الصّحة، ومع ذلك بقيت الكوادر الصحيّة هي التي تحدّد ما ينبغي أن يفعله البشر اتجاه صحتهم ومرضهم ليكونوا أصحاء، و لنفس الأسباب كانت وزارة الصّحة تعتبر هي المسؤولة الوحيدة عن هذه الفعاليّات. وعليه حسب ما تمّ التّوصّل إليه من خلال الخصائص التي حدّدت في المرحلتين الأولى والثانية والتي تمثّلت في:

- أنّ الكوادر الصحيّة هي التي تحدّد ما يجب على النّاس أن يفعلوه اتجاه صحتهم ومرضهم، ويمتلكون الحق في تحديد احتياجاتهم وأولويات مشاكلهم والوسائل المناسبة لهم.
- إنّ الفرد هو الذي يتحمّل المسؤولية الكاملة نحو أوضاعه الصحيّة، وهو الوحيد المسئول عن المحنة التي تصيبه، وهذا الأسلوب يلقي اللّوم على المريض بسبب بؤسه، ويتجاهل حقيقة ما يحتاج للتغيير في كثير من حالات ليس في نفسه فقط بل في البيئة التي يعيش فيها.

- إنّ فعاليات التثقيف الصحيّ كانت عشوائية تلقائية ترقى إلى مستوى خطة مدروسة وبرامج منتظمة شاملة، تتناول بحث جميع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.
- إنّ الاشتراك في المجتمع يشمل بمفهومه المتكامل ولم يكن وارداً أي هو أمر طبيعي لغياب استيعاب دور المجتمع في حماية نفسه من الأمراض.
- إنّ الوزارات الصحيّة هي وحدها مسؤولة عن فعاليات التثقيف الصحيّ فقط. (شريم، 2021، ص.11)

ج-المرحلة الثالثة :

يهدف هذا المستوى من التثقيف الى تمكين المصابين بالأمراض المزمنة التي لا يرجى شفاؤها من الحد من تفاقم المشكلة، والتعايش مع الأمراض بجميع الإمكانيات الجسدية، العقلية، والنفسية. (رشاد، 2012، ص.13)

مفهوم الثقافة الصحيّة قد تعدى مرحلة نقل المعلومات وإصدار الأوامر، كما وأنه حصل على المعرفة التامة لطرق تجنب العدوى ووسائل التشخيص والعلاج والوسائل الوقائية لمنع حدوث الأمراض والمشاكل الصحيّة.

وبالتالي لم تعد هذه الحقائق الصحيّة محصورة على الكوادر الصحيّة المهنية، ولم يعد المواطن يتلقى النصائح والتوجيهات التي كانت أقرب لأوامر الكوادر الصحيّة.

وعليه فإنّ الثقافة الصحيّة هي محصلة ونتيجة لعوامل أخرى كثيرة ومتداخلة ومتشابكة ومتبادلة التأثير والتأثر مثل: مستوى دخل الفرد، مستواه التعليمي، الوضع الغذائي، الوضع الاجتماعي، الوضع الاقتصادي، والوضع النفسي.

فهذه الخصائص العلميّة هي التي تخلق أنماط سلوكيّة، لذا يجب على الطالب تبنيها وممارستها على نفسه، كما توضّح المسؤولية الكبيرة وتحديد الدور الإيجابي أو السلبي الذي يقوم به ويتحمّله اتجاه نفسه وغيره (شريم، 2012، ص.12).

4- أهمية الثقافة الصحيّة :

الصحة حق من حقوق الانسان وضرورة مسؤولية تقع على عاتق الدولة من حيث عنايتها بالثقفين والثقافة الصحية، للشرائح الاجتماعية كافة لا سيما الشباب ،فضلا عن نشر الوعي باستخدام مختلف الأساليب التي تعد وسائل الإعلام واحدة منها(الكناني والدجيلي،2018، ص.13).

للثقافة الصحيّة أهمية كبيرة عند الطالب الجامعي وذلك من خلال:

(أ) -عالمية المرض: هنا أصبح العالم واحد، مع تقدم التكنولوجيا والاتصالات سهّلت انتشار الأمراض المعدية في جميع دول العالم مثل: أنفلونزا الطيور، فيروس كورونا.

(ب) -ظهور الأمراض الخطيرة : هناك بعض الأمراض الخطيرة التي مازال الطب يقف عاجزا أمامها، بالرغم من التقدّم العلمي والتكنولوجي في المجال الطبي والصحيّ مثل: بعض أنواع السرطانات والإيدز وغيرها.

(ج) -التقدّم والتطور والاعتماد على وسائل الرفاهية مثل: وسائل المواصلات والأجهزة الكهربائيّة وغيرها فد انعكس على أساليب الحياة وممارسة النشاط.

(د) -العادات الغير صحيّة : توجد العديد من العادات الغير صحيّة في مجتمعاتنا العربية مثل: ربط المناسبات والاحتفالات بتقديم أشكال وأنواع من الطعام وهذا ما يؤدي إلى الإسراف والإصابة بالأمراض.

(هـ) -قضايا التكنولوجيا المعاصرة : للتكنولوجيا الحديثة سلبيات على أفراد المجتمع فالإسراف في استخدامها أو التخلّص منها يسبّب مشكلات وقضايا خطيرة، لذا قد تؤثر على صحّة الفرد وصحة البيئة، وهنا يستلزم الفرد في التثقيف الصحيّ حول أسبابها وسبل حلّها.

(و) -النّورة الصناعيّة : من أهمّ سلبياتها أنّها خلّفت وراءها العديد من النّفايات الخطيرة والمواد الضّارة التي تؤثر على صحّة الفرد وعلى بيئته بشكل مباشر أو غير مباشر مثل: المجال الطبيّ، المجال الغذائي والزّراعة وغيرها.

(<https://bazingafiles.s3.us-west-2.amazonaws.com/5a>)

5- عناصر الثقافة الصحيّة :

يحتاج الفرد إلى التثقيف الصحيّ من أجل العمل على تحسين الوعي الصحيّ ورفع المستوى والاهتمام والإدراك لديه ولذا تعتمد الثقافة الصحيّة حتى تحقق أهدافها على العناصر التالية:

- ✓ الرسالة الصحية: وهي أن تكون المعلومة صحيحة، وواضحة ومفهومة وفي مستوى المتلقي وتحقق الهدف المنشود.
- ✓ المثقف الصحي: تكون لديه المعرفة المعلومة مع القدرة على توصيلها أو يكون مقتنعا ومؤمنا بالرسالة التي ينوي إيصالها، ولديه مهارات الاتصال.
- ✓ المستهدف بالتثقيف الصحي: وعليه يجب تحديد درجة فهمه وثقافته وأن تتوَقَّر فيه الرغبة في التغيير مع التركيز على حاجته الصحيّة.
- ✓ وسائل التثقيف الصحي: تتنوع وسائل التثقيف الصحي المستخدمة في نشر المعلومات الصحيّة من وسائل تقليديّة نمطيّة إلى تقنيّات عصريّة حديثة وكلّها كانت وسائل اتصال تفاعلية (جباري، 2008، ص. 88).

6- مجالات الثقافة الصحيّة :

تساهم الثقافة الصحيّة في نشر الوعي الصحي وإدراك لدى المواطنين في جميع المجالات المحيطة بالإنسان من خلال مراحل تطوره في مختلف جوانبه الشخصية والحياتية والثقافية والمهنية، ومن أهم هذه المجالات ما يلي:

6-1- البيت :

حيث يعمل التثقيف الصحي على:

- زيادة الاهتمام بالصحة الشخصية والنظافة العامّة، التغذية الصحيّة ونظافة الماء ونوعية الملابس وساعات الراحة واللّعب والنّوم والسهر بالإضافة إلى اللياقة البدنيّة.
- إتباع أفراد الأسرة لعادات صحيّة سليمة، وعدم ممارستهم عادات صحيّة سلبية ممارسة أفراد العائلة أسس الوقاية من الأمراض وسرعة معالجة المصاب.
- الاهتمام بصحة البيئة
- 6-2- المدرسة :

وهي التي تلعب دورا هاما في تكوين حياة الطّفل وتغيير اتجاهاته وسلوكياته بمختلف مستوياتها من الرّوضة إلى الجامعة، فإنّ المؤسسات التعليميّة والتربويّة لها دور في تدعيم ومؤازرة المؤسسات الصحيّة في تخفيف أهدافها في جميع مجالاتها للتثقيف الصحي تتمثل في:

- تعاون المدرسة مع أولياء أمور الطّلبة لنقل الثقافة والتوعية الصحيّة إلى البيت
- زيادة الاهتمام بالتربية البدنيّة والألعاب الرّياضيّة.(بدح ومزاهر ويدران، 2009، ص.19)

- تعليم الطلبة كيفية مواجهة بعض الأمراض والحوادث والطوارئ المرضية ومبادئ الإسعافات الأولية للعلاج، من أجل ذلك ليعملوا على تطبيقها عمليا، ونقلها مجددا إلى البيت والمجتمع.
- قيام الطلبة بنقل الإرشادات الصحية السليمة إلى بيوتهم من خلال النشرات الصحية.
- تعاون المدرسة مع المؤسسة الصحية لعقد ندوات صحية وتشكيل لجان خاصة للتثقيف الصحي، وأيضا العمل على تنظيم معارض بأحدث الوسائل التعليمية الواضحة الخاصة بالثقافة الصحية.

6-3-المجتمع:

تقدّم المجتمعات المتقدمة فرص عديدة للثقافة الصحية من أجل أفرادها والتي تتمثل في:

- تقديم كافة المعلومات للتعرف على الأوبئة والأمراض المنتشرة في البيئة .
- حث أفراد المجتمع للإلتباع السلوكات الصحية لحماية أنفسهم من الأوبئة والأمراض المعدية .
- تمكين الأفراد من تحديد مشاكلهم الصحية واحتياجاتهم .(السباعي والأيمن، 1998، ص.43)
- تقديم النصائح والتوجيهات والإرشادات التي تقدمها الخدمات الصحية للمجتمع.
- تقديم البرامج الصحية وتطبيقها في مختلف مجالات المجتمع في الأماكن العامة مثل: المطاعم، النوادي، المقاهي، المساجد، المعسكرات(بدح و مزاهرة و بدران، 2009، ص.21).

7 - وسائل نشر الثقافة الصحية:

هي وسيلة مستخدمة لنشر الثقافة الصحية وتوصيل المعلومات والخبرات الصحية إلى أفراد المجتمع والتي تتطلب الإرشاد الصحي والقدرة على التعبير والوضوح، ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم، والتي تتمثل فيما يلي:

7-1- الاتصال المباشر:

والذي يعني المقابلة المباشرة التي تتم بين المثقف الصحي وبين من يقدم لهم توعية صحية، وقد تكون هذه المواجهة إما فردية أو جماعية، بمعنى أن يلتقي المثقف بفرد واحد ويقدم له المعلومات الصحية السليمة وهذا ما يسمى بالاتصال المباشر الفردي.

أما عندما يلتقي المثقف مجموعة من الأفراد ويلقي عليهم محاضرة أو حوار مشترك بينهم حول موضوع ما كإجراء مناقشة حول أسس الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض فهذا النوع يسمى بالاتصال المباشر الجماعي.

يعتمد الاتصال المباشر لتحقيق النجاح على ما يلي:

☞ شخصية المثقف الصحي.

☞ أسلوب المثقف الصحي ومهارته التدريبية.

☞ تمتع المثقف الصحي بالأسس العلمية السليمة.

☞ قدرته على التعامل مع المستويات الثقافية المختلفة.

7-2- الاتصال الغير مباشر:

هي عملية اتصال المثقف مع الآخرين وذلك من خلال وسائل غير مباشرة وتتمثل في:

☞ الوسائل السمعية البصرية: وهي أفضل وسيلة للتثقيف الصحي للأفراد والمجتمع التي تتمثل في التلفاز والمذياع.

☞ المطبوعات: والتي يقصد بها الكتب، المجلات، الصحف بهدف نشر الثقافة الصحية.

☞ الصور والملصقات: وهي التي تحتوي على فكرة واحدة واضحة يوضع في أماكن بارزة تهدف إلى تعليم المجتمع الأسس الصحية السليمة.

☞ استخدام الحاسوب: والتي تعني استخدام التقنيات الحديثة من شبكة الانترنت والبرامج المختلفة مثل استخدام برنامج العرض التقديمي في إعداد توضيح الأسس الصحية السليمة (أبو العيون، 2013، ص. 25).

☞ المعارض: وهي التي تعتبر اختيار عدد من المعلومات والنماذج والصور واللوحات والأدوات...إلخ، التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة (بدح و مزاهرة وبدران، 2009، ص. 22).

8- الصحة الوقائية والصحة العلاجية:

وهي تلك الاجراءات الصحية التي يقوم بها الطالب الجامعي بغرض المنع من الإصابة ببعض الأمراض والحفاظ على صحته منها:

8-1- الصحة الوقائية :

وهي النوعية من الصحة التي تهدف على منع حدوث الأمراض ومن سبل لتحقيق الوقاية من الأمراض من خلاله:

- عدم التعرض لمصادر العدوى.
- رفع مستوى الثقافة الصحية والوعي الصحي لدى الطالب الجامعي والمجتمع.

- استخدام طرق العزلة عن المرضى المصابين بالمرض وتطهير المستشفيات.(ابوالعيون، 2013، ص.25)
- عدم مخالطة الأشخاص المصابين من الأطباء والممرضات والمرضى سواء داخل المستشفيات أو خارجها.
- رفع المستوى المناعي للمجتمع من خلال التغذية الصحيّة السليمة بالإضافة إلى التّحصين (اللقاحات) ضدّ الأمراض المنتشرة.

8-2- الصّحة العلاجيّة :

هي تلك النوعية من الصّحة التي تهدف إلى علاج المرضى من الحالات مرضيّة التي يعانون منها والهدف منه الوصول إلى العلاج والشّفاء التّام وعودته إلى الحالة الصّحيّة السليمة الطّبيعيّة. ويتم تحقيق الصحة العلاجية من خلال:

- عرض الحالة على الطّبيب المختص.
- استخدام الوسائل الحديثة في التّشخيص.
- التّعامل مع كل حالة مرضيّة بصورة منفردة على حسب الطبيعة لكل حالة.(أبو العيون، 2013، ص.27)

خلاصة الفصل :

نستخلص مما سبق أن للثقافة الصحية الدور في نشر معلومات وحقائق الصحية والتي تعتبر وسيلة تمكن طالب جامعي في إكتساب معلومات صحية تحميه من التعرض إلى الأمراض المتنوعة لذلك تم تحديد مجموعة من طرق والأساليب والوسائل والإجراءات التوعوية لمواجهة سلوكيات صحية لدى الطالب، والتي تسمح له في تغيير أفكاره ومعلومات خاطئة ويتم تحول هذه سلوكيات سلبية إلى سلوكيات إيجابية ، وهنا لأجل اكتمال السلامة العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية ورفع مستوى الوعي الصحي .

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1. منهج الدراسة الاستطلاعية
2. أدوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية
3. الحدود المكانية والزمانية للدراسة الاستطلاعية
4. مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية
5. نتائج الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية
2. الأدوات المستعملة في الدراسة الأساسية
3. الحدود المكانية و الزمانية لدراسة الأساسية
4. مواصفات حالات الدراسة الأساسية

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد التطرق الى الجانب النظري والإلمام بكافة المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، يأتي هذا الفصل من الجانب التطبيقي الذي هو أهم ما في البحوث العلمية ويحتاج الباحث في عملية بحثه الى إتباع الاجراءات المنهجية المناسبة للدراسة الميدانية واستكشافها، اذ من خلالها يتم الوصول الى نتائج عملية دقيقة وذلك استنادا الى دراستين الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية وفي هذا الفصل سنتطرق الى أهم خطوات دراستنا الاستطلاعية من خلال إبراز منهجها، الأدوات المستخدمة والحدود الزمانية والمكانية، مواصفات حالات الدراسة ونتائجها، كذلك الدراسة الأساسية من خلال عرض منهجها، أدواتها، حدودها الزمانية والمكانية، مواصفات حالات الدراسة.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة للبحث العلمي فهي الخطوة الأولى التي تسمح للباحث في إلقاء نظرة عامة حول الدراسة الميدانية للحصول على المعلومات الأولية، و للتأكد من ملائمة مكان الدراسة والبحث وتحقق من مدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة لجمع أكبر ممكن من بيانات والمعلومات والمعرفة الزمن المناسب والمتطلب إجراءها.

1- منهج الدراسة الإستطلاعية :

يعتبر المنهج المستخدم هو طريقة التي تحدد مسار الباحث في أي موضوع متعلق بالمتغيرات الدراسة و معالجة مشكلة البحث للوصول الى نتائج و حلول لها اخترت المنهج العيادي مناسب للدراسة المقابلة للحالات الذي يعتبر خطوة لانجاز البحث العلمي.

• المنهج العيادي:

يعتبر المنهج لهذه الدراسة الاستطلاعية نظرا لكل حالة على أنها حالة فريدة من نوعها، التي تتطلب إجراءات دراسية خاصة بها تتفق من ظروفها وقدرتها العقلية و مكانتها الاجتماعية، و مستوياتها الاقتصادي وعمر الزمني والتعليمي لتكون ملائمة لها لتقديم العلاج المناسب (عنوة، 2014، ص.92).

أيضا يعتمد المنهج العيادي على دراسة الحالة من أجل الحصول على البيانات الاولية وعليه نعرف دراسة الحالة هي إطار الذي ينظم فيه الأخصائي الإكلينيكي كل المعلومات والنتائج التي يحصل عليها من الفرد، وذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة والتاريخ الاجتماعي، والخبرة الشخصية السيكولوجية و الفحوص الطبية (عبيد، 2008، ص.95).

2- الأدوات المستعملة في الدراسة الاستطلاعية :

2-1- الملاحظة العيادية :

➤ هي وسيلة التي يستخدمها الباحث العيادي في اكتسابه للخبرات و المعلومات حيث نجد الباحث يلاحظ بإتباعه مع منهج معين و يجعل من ملاحظاته أساس لمعرفة أو فهم دقيق لظاهرة معينة. (دوقان و أبو السميد، 2002، ص.79)

➤ هي الجهد الحسي والعقلي الذي يقوم به الملاحظ وهذا للتمكن من الحصول على المعلومات الخارجية كالسلوكات الخاصة بالحالات. (مقددا، 1983، ص.13).

2-2- المقابلة العيادية :

➤ هي عبارة عن إجراء المقابلة من طرف الشخص المعني تجري لغرض استشاري حيث يطلب من مسؤول في مؤسسة ما مساعدة مستشارين، كما يطلب لغرض العلاجي، وذلك لما يقصد الشخص مكتئب المعالج النفسي، بهدف معالجة حالته. (نفوسي، 2017، ص.124)

➤ هي عبارة عن حوار علائقي مباشر يتم وجها لوجه بين الباحث والمبحوث ويسعى فيها الباحث الى تحقيق هدفه العلمي في فترة زمنية ومكان محدد وتتطلب فنيات يمارسها الباحث لتحقيق غايته. (ملحم، 2000، ص.249).

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الاستطلاعية :

3-1- الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة : من 2022/01/06 الى 2022/02/07.

3-2- الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مؤسسة جامعة "عبد الحميد بن باديس" مستغانم.

➤ **التعريف بالمؤسسة:** إحدى جامعات غرب الجزائر تقع رئاستها من الناحية الشرقية لولاية مستغانم

بخروبة، و تتوزع كليتها على مختلف أنحاء الولاية، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وعلمي، ثقافي ومهني تهتم بالتكوين والبحث العلمي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتخضع لأحكام

المرسوم رقم 443.38 المؤرخ 24 سبتمبر 1983

وأنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 220.98 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق ل 7 يوليو سنة 1998، وهنا بناء على الاقتراحات من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايته وتتكون من كليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم الطبيعية والحياة.
- كلية العلوم التكنولوجية.
- كلية الآداب والفنون.
- كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الطب.
- معهد التربية البدنية والرياضة.

4- مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية :

الجدول رقم (01)

يبين مواصفات حالات الدراسة الاستطلاعية

الحالة رقم	الجنس	السن	المعهد / الكلية	الانتماء الجامعي
01	أنثى	19	كلية العلوم الطبيعية والحياة	جامعة عبد الحميد ابن باديس
02	أنثى	20	كلية العلوم الطبيعية والحياة	
03	أنثى	22	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	
04	ذكر	21	كلية العلوم والتكنولوجيا	
05	ذكر	22	كلية العلوم والتكنولوجيا	

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال دراستنا الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في المؤسسة الجامعية عبد الحميد بن باديس مستغانم على الطلبة الجامعيين من الجنسين (إناث وذكور) توصلنا الى :

- ساعدتني في اختيار حالات الدراسة وجمع المعلومات الأولية حول طبيعة موضوع.
- تحديد المنهج المناسب والملائم للدراسة الأساسية.
- تحديد أدوات الدراسة الأساسية.
- تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة الأساسية.
- التمكن من الاطلاع على المعلومات التي تفيد في إنشاء استبيان الثقافة الصحية.

ثانيا : الدراسة الأساسية :

في الدراسة الأساسية يتم فيها تحديد الحالات ومن خلالها نستعمل الأدوات الأساسية للدراسة وذلك للحصول على نتائج دقيقة، وتعتبر هذه الأخيرة من الخطوات المهمة في الجانب التطبيقي وتم تطبيق المنهج العيادي والوصفي الذي تم التطرق إليه سابقا.

1-منهج الدراسة الأساسية :

تم في هذه الدراسة الأساسية استخدام المنهج العيادي و المنهج الإحصائي الذي تم الاعتماد عليه في الدراسة الاستطلاعية.

1-1- تعريف المنهج العيادي :

يعرف المنهج على انه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة ما والوصول إلى حلول لها، ويعرف أيضا على انه مجموعة المبادئ العامة الفعلية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه، مستهدفا بذلك جوهر الحقيقة (رشوان، 1995، ص81).

1-2-تعريف المنهج الإحصائي : فهو ذلك الفرع من الدراسات الرياضية الذي يعتمد على جمع

المعلومات والبيانات لظواهر معينة وتنظيمها وعرضها جدوليا أو بيانيا ثم تحليلها رياضيا واستخلاص النتائج والعمل على تفسيرها، فهو يستخدم البيانات الرقمية لأجل الاستدلال بها على وجود علاقة ما بين الظواهر معتمدا على خطوات منظمة و وسائل متعددة. (لطاد و تغززة و عياش، 2019، ص.148)

2- دراسة الحالة :

إن مصطلح دراسة الحالة يستخدم للإشارة إلى عملية جمع البيانات، وإلى البيانات نفسها وإلى استخدامها إكلينيكيًا، يفضل استخدام دراسة الحالة للإشارة إلى استخدام مصطلح تاريخ الحالة للإشارة إلى البيانات الخام، طريقة دراسة حالة للإشارة إلى الاستخدام العلمي لتاريخ الحالة، إلا أنها لا تمثل دراسة الحالة بوصفها طريقة البحث (الخطيب، 1999، ص.69)

2- الأدوات المستخدمة في الدراسة الأساسية :

2-1- المقابلة العيادية :

2-2- الملاحظة العيادية :التي تم تعريفها سابقا

2-3-الإستبيان :

يعرف الاستبيان حسب " عبد المعطي " (1979) على انه : " أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف الى التعرف على ملامح خبرات المفحوص واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في الرتيب والصياغة وما شابه ذلك (دواجي،2017، ص.50).

- وفي هذه الدراسة قامت الطالبة بإعداد استبيان للثقافة الصحية موجه للطلبة الجامعيين والذي طبق على هؤلاء الطلبة بعد الأخذ باعتبار صدق المحكمين بجامعة عبد الحميد ابن باديس وهم أساتذة شعبة علم النفس.

- تم بناءه من طرف الباحثة اذ يعد نموذج يضم مجموعة من أسئلة توجه لأفراد العينة من أجل حصول على معلومات حول موضوع الدراسة البحث و قدمت الاستبيان لصدق المحكمين وفي الأخير تم تقديم النسخة النهائية للاستبيان بطريقة عشوائية على أفراد العينة من جنسين (إناث و ذكور) المكونة من 34 من طلبة جامعيين، و بالتالي استخرجت النتائج الاستمارة من خلال استعمال النسبة المئوية على حسب المحاور كل محور له فقرات 23 أسئلة الموزعة.

2-3-1- الخصائص السيكومترية لاستبيان الثقافة الصحية للطلاب الجامعي في تقبل

او رفض اللقاح ضد الكوفيد 19 :

• صدق المحكمين :

بعد تصميم الاستبيان من طرف الباحثة والذي اشتمل على كل متغيرات البحث تم تقديمه لأساتذة علم النفس بجامعة مستغانم لأجل التحكيم، حيث عرض على (09) محكمين لأجل إلقاء نظرة عليه وإعطاء

ملاحظتهم و اقتراحاتهم سواء من ناحية الصياغة اللغوية أو تعديلات أو إضافات و مدى انتماء كل عبارة في المكان المناسب لكل محور، والجدول الموالي يمثل "اسماء الأساتذة المحكمين".

الجدول رقم (02): يمثل القائمة الاسمية للأساتذة المحكمين

إسم ولقب الأستاذ المحكم	الانتماء الجامعي	الدرجة العلمية	تخصص الأستاذ المحكم
د.عبادية عبد القادر	جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -	أستاذ محاضر (ب)	علم النفس الإرشاد والتوجيه
د.قنيش سعيد		أستاذ محاضر (ب)	علم النفس العمل و التنظيم
د.بن احمد قويدر		أستاذ التعليم العالي	علم النفس العيادي
د.غانى زينب		أستاذ محاضر (أ)	علم النفس العيادي
د.بلال لينة		أستاذ محاضر (أ)	علم النفس العيادي
د. صافا أمينة		أستاذ محاضر (أ)	علم النفس العيادي
د.عثمان عز الدين		أستاذ محاضر (ب)	علم النفس العمل و التنظيم
د. جناد عبد الوهاب		أستاذ التعليم العالي	علم النفس علوم والتربية
د. بلكرد محمد		أستاذ محاضر (أ)	تحليل معطيات

• محاور الإستبيان :

- المحور الأول : البيانات الشخصية.

- المحور الثاني : البيانات حول الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي عن كوفيد-19- و درجة وعيه حسب تخصص والجنس.

- المحور الثالث : بيانات تمثل مدى قبول ورفض اللقاح ضد كوفيد-19 لدى الطالب الجامعي.

• الإستبيان بعد التحكيم :

الجدول رقم (03)

يبين الفقرات المعدلة قبل وبعد التحكيم

الإبعاد/ المحور	فقرات قبل التعديل	فقرات بعد التعديل
<p>الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي عن كوفيد-19 - ودرجة وعيه حسب التخصص و الجنس</p> <p>المحور الثاني:</p>	هل تعتقد ان اكتساب الطالب الصحية تساهم في الوقاية من الأمراض	هل تعتقد ان اكتساب الطالب للمعلومات الصحية تساهم في الوقاية من الأمراض
	ماهي الوسائل التي تتلقى و تحقق من خلالها توعية الصحية	ماهي الوسائل اللازمة للتوعية الصحية
	هل الثقافة الصحية خاصة بكوفيد-19- تؤدي الى زيادة الوعي الصحي	هل الثقافة الصحية متعلقة بكوفيد-19- تسمح بزيادة الوعي الصحي
	ماهي الجوانب الصحية التي تهتم بها اكثر	ماهي الجوانب التي ترى انها محل اهتمامك اكثر
	ما هدف اهتمامك بكل ما يدور حول اللقاح ضد كوفيد-19-	ما هدف اهتمامك بكل ما يدور حول اللقاح ضد كوفيد-19-
	هل تخصصك الجامعي له دور في مساعدتك على التثقيف الصحي و اكتساب المعلومات جديدة	هل تخصصك الجامعي يساهم في اكتساب ثقافة صحية
	هل سبق لك ان شاركت في حملات توعية حول اللقاح ضد كوفيد-19- للتثقيف الصحي	هل سبق لك ان شاركت في حملات توعية حول اللقاح ضد كوفيد-19- للتثقيف الصحي
	عند اكتساب الطالب ثقافة صحية فهل يساهم ذلك في تحقيق المعرفة حقيقة صحيحة حول	في حالة اكتساب الطالب ثقافة صحية فهل يساهم ذلك في

تحقيق المعرفة حقيقة صحيحة حول اللقاح ضد كوفيد-19-	اللقاح ضد كوفيد-19-	
بصفتك طالب جامعي ماذا يعني لك فيروس كوفيد-19 بصفتك طالب جامعي	بصفتك طالب جامعي ماذا يعني لك فيروس كوفيد-19	
حسب رأيك ما سبب انتشار فيروس كورونا كوفيد-19- من وجهة نظرك الشخصية	ما سبب انتشار فيروس كورونا كوفيد-19- من وجهة نظرك الشخصية	
لو أصبت بالعدوى فيروس كورونا كوفيد-19- كيف تتصرف من اجل العلاج	لو أصبت بالعدوى فيروس كورونا كوفيد-19- كيف تتصرف او ماذا تفعل	
كيف تتفاعل مع مرض كوفيد - 19- من الجانب الاجتماعي في الثقافة الصحية	كيف تتعامل مع مرض كوفيد -19- من الجانب الاجتماعي	
هل تعتقد بان الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنفيذ بروتوكول صحي من خلال التلقيح كوفيد -19-	هل تعتقد بان الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنفيذ خطط لمواجهة كوفيد -19-	
هل تذهب لاماكن عامة متخذة الاجراءات الوقائية	هل تذهب لاماكن عامة متخذة الاجراءات الوقائية	
بالنسبة إليك و بصفتك طالب (ة) جامعي(ة) ماذا تعرف عن اللقاح	بالنسبة اليك و بصفتك طالب (ة) جامعي(ة) ماذا تعرف عن اللقاح	مدى قبول و رفض اللقاح ضد كوفيد-19-

هل أخذت اللقاح	هل أخذت اللقاح	
حسب رأيك هل اللقاح امن و فعال للجسم لإنهاء كوفيد-19	برأيك هل اللقاح امن و فعال للجسم لإنهاء كوفيد-19	
لو أصبت بعدوى فيروس كوفيد-19 هل تأخذ اللقاح	لو أصبت بعدوى فيروس كوفيد-19 هل تأخذ اللقاح	
اي نوع من اللقاح أخذت ضد كوفيد-19	اي نوع من اللقاح أخذت ضد كوفيد-19	
ما سبب تقبلك للقاح ضد كوفيد-19	ما سبب تقبلك للقاح ضد كوفيد-19	
ما سبب رفضك للقاح ضد كوفيد-19	ما سبب رفضك للقاح ضد كوفيد-19	
هل اللقاح اثار جانبية بعد أخذ الجرعة الأولى أو الثانية	هل اللقاح اثار جانبية بعد أخذ الجرعة الاولى أو الثانية	
هل أصبت بمرض كوفيد-19 رغم تلقيك للقاح	هل بعد تلقي التلقيح أصبت بمرض كوفيد-19	

3- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة الأساسية :

3-1- الحدود الزمانية :

دامت الدراسة الأساسية من 01 مارس الى غاية 09 ماي 2022 و التي تمت فيها اجراء الدراسة العيادية مع الحالات من مصابين بفيروس الكوفيد 19، بالإضافة الى تطبيق الاستبيان توزيعه على (34) طالب جامعي من مختلف التخصصات.

3-2- الحدود المكانية:

تم في الدراسة الأساسية الحفاظ على نفس مكان الدراسة الاستطلاعية وهي " جامعة عبد الحميد ابن باديس بمختلف كلياتها ".

4- مواصفات حالات الدراسة الأساسية :

تم في الدراسة الأساسية الإبقاء على حالتين من (05 حالات) التي تم التطرق إليها في الدراسة

الجدول رقم (04): يبين مواصفات حالات الدراسة الأساسية

رقم الحالة	الجنس	السن	الإصابة / التعافي من الكوفيد 19	كلية / معهد	الانتماء الجامعي
01	انثى	20 سنة	تعافى من الكوفيد 19	كلية العلوم الطبيعية والحياة	جامعة عبد الحميد
02	ذكر	22 سنة	تعافى من الكوفيد 19	كلية العلوم والتكنولوجيا	ابن باديس مستغانم

الاستطلاعية وذلك لأسباب مختلفة منها : عدم رغبة الطلبة في إكمال المقابلات.

خلاصة الفصل :

بعد قيامنا بالدراسة الاستطلاعية والتي كانت تهدف الى تجريب الأدوات المنهجية النهائية لبحثنا والتأكد من صدقها واستعمالها في الدراسة الأساسية، إذ تم الاعتماد على المنهج العيادي الذي يتناسب مع موضوع بحثنا من خلال دراسة لحالتين وتحليل المعطيات والبيانات المتحصل عليها من خلال الإستبيان البحث والفرضيات المطروحة والتي قسمت الى ثلاث محاور قامت الباحثة بتطبيقها على عينة 34 حالة من طلبة جامعيين بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم وسيتم عرض نتائج دراسة الحالة والاستبيان وتحليلها من خلال الفصل الموالي.

الفصل السادس

الدراسة العيادية وعرض النتائج

تمهيد

أولا : عرض النتائج

1- عرض الحالة الأولى

2- عرض الحالة الثانية

ثانيا : عرض بيانات الدراسة

عرض نتائج الاستبيان.

خلاصة

تمهيد :

بعدما قمنا بالإلمام بمختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل الى تقديم حالات دراستنا وكذلك تقديم ملخص مقابلاتنا مع الحالتين إضافة عرض نتائج استبيان الثقافة الصحية من خلال إبراز محاوره الثلاثة.

أولا : عرض الحالات

1-تقديم الحالة الأولى :

• البيانات الاولية:

- ✓ الاسم:(س)
- ✓ السن: 20 سنة
- ✓ الجنس: أنثى
- ✓ المستوى: جامعي
- ✓ مقر السكن: ولاية مستغانم
- ✓ عدد الإخوة : 4 ذكور و 2 أنثى
- ✓ رتبها بين الإخوة : الأخيرة
- ✓ انتماء الجامعة: جامعة مستغانم
- ✓ التخصص: كلية العلوم الطبيعية والحياة
- ✓ الحالة الاجتماعية: عزباء
- ✓ التاريخ المرضي: مرض مزمن تصلب جلدي

1-1- عرض المقابلات العيادية مع الحالة الأولى :

الجدول رقم (05)

يمثل سير المقابلات العيادية مع الحالة الأولى

رقم المقابلات	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	المدة	الهدف
المقابلة الأولى	2022-01-17	جامعة ita	25د	التعرف على الحالة لجمع البيانات الاولية و كسب ثقتها و شرح لها الهدف من المقابلة و تحديد موعد المقابلة القادمة
المقابلة الثانية	2022-03-01	جامعة ita	55د	التطرق لمرحلة الطفولة و المراهقة و التوجه الجامعي و اختيار التخصص للحالة
المقابلة الثالثة	2022-03-07	جامعة ita	45 دقيقة	الجانب النفسي للحالة بعد إصابتها بكوفيد
المقابلة الرابعة	2022-03-14	جامعة ita	45 دقيقة	المعاش النفسي و تأثير مرض كوفيد على الحالة
المقابلة الخامسة	2022.03.21	جامعة ita	50 دقيقة	اسباب تقبل او رفض اللقاح ضد كوفيد

1-2- تقديم ملخص المقابلات:

اثناء سير المقابلة تم التعرف على الحالة (س) وتعريفها بدورها كأخصائية نفسانية لكسب ثقتها .لم تبدي الحالة (س) اي معارضة لإجراء المقابلة ولم تبدي اي نوع من المقاومة او التهرب وخاصة بعد الاطلاع على موضوع البحث والهدف من الدراسة، (س) طالبة جامعية تخصص بيولوجيا تبلغ من العمر 20 سنة عزباء ،سريعة الكلام عباراتها دقيقة تنتبه لأدق التفاصيل ،لغتها سليمة تتحدث بكل طلاقة وراحة.

علاقتها مع والديين جيدة ومع الإخوة حسنة أما السوابق المرضية الحالة تعاني من مرض " تصلب جلدي "، مرت بمرحلة طفولة عادية لم تكن تعاني من اي أمراض اثناء هذه المرحلة، متفوقة في الدراسة وتطمح دائما ان تكون هي الأفضل في المدرسة وفي الأسرة مشكلتها الوحيدة غيرتها الزائدة من أختها التي تكبرها بعامين في تلك المرحلة حسب قول الحالة (س) " **نغيير من أختي الكبيرة بزاف لان أمي تفضلها عليا مرات** " ، كانت البنت الصغرى المدللة عند والديها، تحب كل شيء لنفسها وعلى الجميع تلبية رغباتها هي الأولى ولا يسبقها اي احد أبدت نوع من الأنانية حسب قول الحالة " **نحب يبدوا بيا أنا وكل شئ ليا** " .

الحالة (س) مشاكسة كثيرة الحركة تقتعل المشاكل مع إخوتها حسب قولها " **كنت ندابز بزاف مع خاوتي لكبار عليا لدرجة يقولولي انتي سامطة بزاف** " ، كانت مستفزة، اما في مرحلة المراهقة تغيرت كل تصرفاتها أصبحت هادئة ومحبوبة من الجميع، تتنازل على ابسط الحقوق من اجل إختها، لا تقتعل المشاكل كما في السابق وهذا حسب قولها تغيرت طباعها وأصبحت هادئة، مطيعة وحنونة.

في سن 17 أصيبت بمرض " **التصلب الجلدي** " ما يسمى ب " **الموروفيا** " ، وأصبح جسمها كله بقع حمراء اثر كثيرا على الجانب النفسي وسبب لها نوع من الإحراج حسب قول الحالة " **جسمي كامل معمير بقع حمرا ما نطيقش نوريه لأي واحد ما عدا أمي** " ، واثر أيضا على علاقاتها الاجتماعية مما أدى بها الى الانطواء والانعزال والتركيز فقط على الجانب الدراسي حسب قولها " **ما نحبش نجتمع مع الغاشي نفضل نبقى وحدي نحب نقرى** " ، ركزت اهتمامها فيه وكانت من المتفوقات، بعدها تحصلت على شهادة البكالوريا شعبة علوم وسمح لها المعدل المتحصل عليه التخصص في " **علوم الطبيعة والحياة** " والاختيار كان عشوائي لكن في نفس الوقت موفق لأنها أصبحت تحب هذا التخصص لأنه سمح لها التعرف على الكثير من الأمراض التي يعاني منها الفرد أسباب الإصابة وكيفية التشخيص والوقاية من بينها مرض " **التصلب الجلدي** " الذي تعاني منه الحالة (س) حسب قولها " **أنا درت هذا التخصص وصايي ولكن كان حاجة مليحة ليا لاخطرش تعرفت على مرضي عضويا** " .

اثناء جائحة كورونا كانت من الأوائل الذين أصيبوا بهذا الفيروس في البداية أحست بارتفاع درجة الحرارة ولم تكن تعلم أنها كورونا إلا بعد فقدانها لحاسة الشم والذوق في تلك اللحظة شعرت بالخوف كبير قلق وتوتر شديد وخاصة عند ارتفاع عدد الوفيات والتي كانت بالمئات حسب قول الحالة " **ما نكدبش عليك نهار كي راحتلي حاسة الشم والذوق وعرفت بلي كورونا خفت بزاف** "، عند سؤال الحالة عن سبب

الخوف أجابت " خفت نموت "، لزمتم (س) الفراش مدة شهر وانعزلت في الغرفة لوحدها " نبعد على دارانا باش مانعديهمش خاصة بابا وماما كبار في السن وما عندهممش المناعة" ، كانت تقوم بغسل الأيدي بشكل متكرر، وضع القناع والالتزام بمسافة الأمان أخذت كل الاحتياطات اللازمة لكي لا تنتقل العدوى للأسرة وكان العلاج بالأعشاب واخذ بعض الفيتامينات مثل فيتامين C وفيتامينات الزنك حتى شفيت، إلا ان ذلك الخوف بقي يلازمها .

اما عن اللقاح فالحالة ترفض التلقيح ، خوفا من توتّر على جسدها كونها مصابة بمرض جلدي لقولها " منيش باغية نلعب بحياتي لوكان مانيش مريضة ممكن نديره "، فهي دائمة الاطلاع على مستجدات كوفيد وأنواع اللقاحات الموجودة على الساحة الطبية إلا ان الخوف من الاعراض الجانبية على المدى الطويل لهذا اللقاح هو الذي جعلها ترفضه، بالإضافة الى المدة الزمنية القصيرة التي تم اكتشاف فيها هذا الدواء لم يتم تجربته على نطاق واسع، حسب قولها " قبل ما يتلقح الانسان لازم تكون عندو معلومات عليه إذا ينفعه لاخطرش أجسام نتاع الأفراد تختلف من الواحد لواحد " ، الحالة لديها معلومات علمية عن الفيروسات وكيفية مهاجمته لجسم الانسان ومدى فاعلية اللقاح ومدى تقبل جسم له حسب قول الحالة " في بيولوجيا كايين أجسام ممكن تتقبل اللقاح وكايين لي ترفض وتأكدنا من خلال التجارب لي نقوموا بها خلال مشوارنا الدراسي " .

كانت على اطلاع دائم بنتائج البحوث التي تحصل عليها الباحثين ومن أسباب رفضها للقاح أيضا ان الاشخاص الملقحين أيضا أصيبوا بالعدوة وبدرجات متفاوتة وهذا دليل على عدم نجاعة اللقاح وهذا حسب اعتقاد الحالة (س)، لعبت وسائل الاتصال السمعية والبصرية والمكتوبة مطبوعة و ملصقات دورا كبيرا في التوعية وخاصة شبكة التواصل الاجتماعي في قول الحالة " الإعلام عندو دور كبير في التوعية كنا نطبقو كل الإرشادات والتوجيهات لتحافظ على صحتنا مثل الحملات الاشهارية " ، الاطلاع على كل ما هو جديد وكل ما يخص هذا الفيروس ومدى فاعلية اللقاح ويجب التأكد من صحة المعلومة لتحسين الوعي الصحي، لكي يستفاد الجميع منها .حسب قول الحالة " كثرة الإشاعات على اللقاح تخلينا نتخوفوا منه "، تعودت الحالة على هذا الوضع لكن في نفس الوقت تأخذ جميع احتياطاتها اللازمة لتقادي العدوة، المعلومات الثقافية التي يكتسبها الطالب تساعده على تكوين فكرة على الفيروس ومعرفة فعالية اللقاح، الا ان المرض المزمن الذي تعاني منه الحالة كون لديها خوف قلق وتوتر كبير من التأثيرات السلبية على الصحة النفسية للحالة (س)، ورغم ذلك وتبقى فكرة اخذ اللقاح مرفوضة تماما.

2- عرض الحالة الثانية :

• البيانات الاولية:

- ✓ الاسم: (أ)
- ✓ السن: 22 سنة
- ✓ الجنس: ذكر
- ✓ المستوى: جامعي
- ✓ مكان السكن: مستغانم
- ✓ عدد الإخوة : 2 ذكر، 1 أنثى
- ✓ مكان الجامعة : كلية العلوم و التكنولوجيا
- ✓ الحالة الاجتماعية : أعزب
- ✓ السوابق المرضية : لا يوجد، مصاب بالكوفيد-19-

2-1- سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية :

الجدول رقم (06)

يمثل سير المقابلات العيادية مع الحالة الثانية

المقابلة	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	المدة	الهدف
المقابلة الأولى	2022-02-01	جامعة 1005 مستغانم	20 دقيقة	التعرف على الحالة و جمع بيانات الاولية و كسب ثقتها و شرح لها الهدف من المقابلة
المقابلة الثانية	2022-04-10	جامعة 1005 مستغانم	50 دقيقة	التطرق الى مرحلة الطفولة و التوجه الجامعي و اختيار التخصص
المقابلة الثالثة	2022-04-19	جامعة 1005 مستغانم	45 دقيقة	الحالة النفسية عند إصابتها بفيروس كوفيد

المقابلة الرابعة	2022-04-24	جامعة 1005 مستغانم	45 دقيقة	المعاش النفسي و تأثير مرض كوفيد على العائلة
المقابلة الخامسة	2022-04-28	جامعة 1005 مستغانم	40 دقيقة	أسباب تقبل أو رفض الحالة للقاح ضد كوفيد-19

2-2- تقديم ملخص المقابلات مع الحالة الثانية :

الحالة (ا) طاب جامعي يبلغ من العمر 22 سنة تمت المقابلات في المكتبة الجامعية، في المقابلة الأولى أبدت الحالة (ا) نوع من المقاومة وبالتالي خصصت هذه الحصة لجمع البيانات الاولية ومحاولة كسب ثقته بعد شرح له عن سرية المعلومات وان هذا العمل لأجل غرض علمي.

لا يعاني الحالة من اي أمراض عضوية او نفسية ،الحالة (ا) أبدى نوع من التهرب في الإجابة عن الجانب العلائقي (علاقته مع الأم والأب) والرد كان ب (امم)، مر بمرحلة طفولة عادية جدا حسب قوله " عشت طفولة عادية كيما دراري نورمال ما صرالي والو " ، اما في مرحلة المراهقة كان محبوب من طرف الجميع حسب قوله " أنا قاع الناس تبغيني في الدار ومع صحابي "، كان شخصية اجتماعية وكثير الصدقات والعلاقات وخاصة مع الجنس الآخر حسب قوله " كان فيا فيس واحد عيان ولي هو كنت خلط مع لبنات قاع لبنات يبغوني"، في هذه المرحلة لم تكن هناك مراقبة من طرف الأسرة كان هناك إهمال وعدم اهتمام من طرف الوالدين وكان يقوم بكل ما يحلو له حسب قوله " ما كانوش دارنا يراقبوني ولا يشفوني شا راني ندير كنت على هوايا".

مستواه الدراسي متوسط كان حلمه يكمل دراسته الجامعية ويتخصص في الرياضة البدنية، وبالفعل تحصل على شهادة البكالوريا إلا ان والديه طلبوا منه التخصص في العلوم الفيزيائية وتكنولوجيا على حسب قوله " كنت باغي ندير سبور بصح دارنا وجهتني ندير هذا التخصص "، لم يعطوا له الفرصة لاثبات وجوده في التخصص الذي يريده بالرغم من ذلك لم يندم عند دراسته للعلوم الفيزيائية وتكنولوجيا، حسب قول الحالة " بعد ما درسته عجبني هذا التخصص " الخضوع للأمر الواقع".

اتساء جائحة كورونا قلبت الموازين العالم، في البداية كانت الصورة مهمة حول هذا الفيروس ولم تكن هناك معلومات كثيرة عليه لا عن كيفية الانتشار ولا كيف تنتقل العدوى، الحالة (ا) لم يكن يصدق ما

يقال عن أخطار هذا الفيروس ولم يكن يهتم بالأمر، لكن بعد ان بدأت نسبة الوفيات تزداد أيقن ان الأمر خطير حسب قول الحالة " ما كنتش مصدق في البداية حسبها إشاعات فقط لكن من بعد حسيت بالوضع مقلق"، بعدها بدأ يهتم بكل الأخبار المتعلقة بالفيروس وتغيرت الفكرة تماما، قول الحالة (١) "وليت نهتم بكل الأخبار لتخص هذا الفيروس مع صحابي في الجامعة ولا في الشارع نتناقشو في امورات بزاف".

كانت لمواقع التواصل الاجتماعي بما انها اكثر الوسائل استخدمها من طرف الشباب دور كبير في التوعية الفرد والاطلاع على كل ما هو جديد، بالإضافة الى القنوات الإذاعية والتلفزية والحملات الاشهارية في وضع تعليمات عن كيفية الوقاية من هذا الفيروس مثل التباعد الاجتماعي ولبس الأقنعة الواقية، بالإضافة الى الوسائل المطهرة وكانت الحالة (١) يحاول قدر المستطاع الالتزام بهذه الاجراءات لقوله " نحاول نحمي نفسي من هذا الفيروس كما الناس كامل".

رغم ذلك أصيب الحالة بالفيروس بعد ان تم انتقال العدوة له من طرف احد أفراد العائلة تم اكتشاف ذلك من خلال الاعراض التي كان يعاني منها آلام في الجسم، ارتفاع كبير في درجة الحرارة، فقدان حاسة الشم والذوق وهذا ما أكدته التحاليل الطبية، تم عزله في غرفة لوحده مع اخذ العلاج في تلك اللحظة احس بالتوتر وخوف شديد، حسب قول الحالة " كي مرضت حسبت عندي la grippe برك بصح غير فقدت حاسة الشم حسيت بالخوف ما نكذبش عليك وقلبي يخبط في 100"، حاول بعدها تقبل الوضع وإتباع خطوات العلاج محاولا إبعاد تلك الأفكار الو سواسية وعدم التفكير في الموت حسب قوله (١)

" الحالة صعبة غير عرفت بلي كوفيد حسيت بلي في اي لحظة ممكن نكون من الموتى"، مر بفترة صعبة جدا اثناء المرض، لكن ساعدته كثيرا المعلومات التي اكتسبها عن الفيروس كيفية التعامل مع المرض بالإضافة الى الاكتشاف المبكر له من خلال ظهور الاعراض منع من حدوث مضاعفات حسب قول الحالة (١) " في هذاك الظرف بالذات البورتابل ما يتحطش من يدي نقرى ونطالع على كل ما يخص هذا الفيروس باش نتفادى أضرارا هذا الوباء".

بعد اكتشاف اللقاح وكانت الجزائر من الدول السبابة في إسترداد هذا الدواء كانت الحالة (١) من الأوائل الذين تم تطعيمه باللقاح " سيونفاك"، وكانت لديه معلومات كثيرة عنه لأنه على اطلاع دائم على

الجديد الذي يخص هذا اللقاح واهم الاعراض التي يسببها واهم وفوائده فهو يعلم جيدا انه ليس فعال مئة بالمائة، فهو يخفف من أضرار كوفيد الذي يؤدي الى الموت أحيانا وفي نفس الوقت لا يريد ان يصاب به مرة أخرى فهو يعتبر اللقاح مادة مضادة للفيروس ويجب التلقيح يكون على مرحلتين الأولى والثانية لكي يكون فعال حسب قول الحالة " أنا درت اللقاح الجرعة الأولى والزوجة باش المناعة في جسمي تقاوم الكوفيد".

هذه المعلومات استقاها الحالة من خلال كثرة الاطلاع على البرامج العلمية والحملات الاشهارية بالإضافة الى الأطباء ودورهم الفعال في زيادة الوعي الصحي ، حسب الحالة فان هذا الفيروس ظاهرة عالمية تهم الجميع الصغير والكبير لان تأثيرها على الكل، تؤكد الحالة ان الجرعة الأولى لوحدها غير كافية لحماية الجسم بل بالعكس فهي تنقص من مناعة الجسم، أيضا لا يمكن اخذ هذا اللقاح والشخص مصاب، حتى يشفى او قبل الاصابه به، فالحالة (ا) يعلم جيدا ان اللقاح لا يقضي على المرض لكن يخفف من أعراضه ويكسب الجسم المناعة.

ثانيا : عرض نتائج الاستبيان

1- عرض نتائج الاستبيان وفق المحور الأول :

جدول رقم (07)

خاص بالجنس لعينة مدروسة للإناث و الذكور

النسبة المئوية	تكرار	اختيارات
47.05%	16	الإناث
52.94%	18	الذكور
100%	34	مجموع

- تعليق على الجدول رقم (07) :

الجدول رقم (07) يبين نسبة 52.94% من عينة دراسة ذكور و نسبة 47.05% من عينة الدراسة إناث، ليكون المجموع الكلي لعينة الدراسة 34 بمجموع 100/ 100.

جدول رقم (08)

خاص بالسن لعينة مدروسة "إناث والذكور"

اختيارات	تكرار	النسبة المئوية
21-18	13	38.23%
24-21	16	47.05%
27-24	05	14.7%
المجموع	34	100%

- تعليق على الجدول رقم (08) :

حسب نتائج الاستمارة نرى من خلال الجدول رقم (02) أن أعلى نسبة من العينة تتراوح أعمارهم بين 21.24 سنة نسبتهم 47.05% اما الفئة الثاني تتراوح بين 18.21% نسبتهم 38.23% تليها الفئة الثالثة تتراوح بين 24.27 نسبتهم 14.70%.

جدول رقم (09)

خاص بالتخصص الجامعي (الكلية) لعينة الدراسة

الكلية	تكرار	النسب المئوية
العلوم الاجتماعية و الإنسانية	10	29.41%
علوم التكنولوجيا	09	26.47%
علوم الطبيعة و الحياة	08	23.52%
الفلاحة	07	20.58%
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (09) :

على حسب نتائج الاستمارة و من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة كان اختصاصهم علوم اجتماعية و إنسانية 29.41% و علوم التكنولوجيا نسبتهم 26.47% تليها علوم الطبيعة و الحياة 23.52% و الفلاحة 20.58%

2- عرض نتائج الاستبيان وفق المحور الثاني :

- المحور الثاني: يمثل البيانات حول الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي عن كوفيد-19 و درجة وعيه حسب تخصص الجنس.

جدول رقم (10)

اكتساب الطالب لمعلومات صحية تساهم في الوقاية من الأمراض.

اختيارات	التكرار	النسب المئوية
الاجابة " نعم "	31	%91.17
الاجابة ب " لا "	03	%08.82
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (10) :

على حسب نتائج الاستمارة و كما هو موضح في جدول رقم (10)، فنجد ان اكتساب الطالب لمعلومات صحية تساهم في الوقاية من الأمراض أجابوا ب " نعم " نسبتهم 91.17%، و الباقي أجابوا ب " لا " نسبتهم قدرت ب 08.82%.

جدول رقم (11)

الوسائل اللازمة للتوعية الصحية

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
مؤسسات جامعية	05	%14.70
مؤسسات الصحية	09	%26.47
حملات اشهارية	06	%17.64
التلفاز	01	%02.94
مواقع التواصل الاجتماعي	13	%38.23
مجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (11) :

على حسب نتائج الاستمارة و كما هو موضح في الجدول رقم (11)، نرى أن نسبة كبيرة كانت لمواقع التواصل الاجتماعي بلغت نسبة ب 38.23%، و تليها نسبة 26.47% و أيضا نسبة 17.64% حملات الاشهارية مؤسسات الجامعية قدرت نسبتها ب 14.70% و التلفاز 02.94%.

جدول رقم (12)

الثقافة الصحية المتعلقة بالكوفيد -19- تسمح بزيادة الوعي الصحي.

الاختيارات	تكرار	النسب المئوية
الإجابة ب " نعم "	34	%100
الإجابة ب " لا "	00	%0
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (12) :

على حسب نتائج الاستمارة و كما هو موضح في الجدول رقم (12)، نجد أن ثقافة الصحية متعلقة بكوفيد -19- تسمح بزيادة الوعي الصحي من عينة الدراسة أجبن ب "نعم" قدرت نسبة %100 أعلى من نسبة الذين أجيبوا ب "لا" و قدرت النسبة ب %00.

جدول رقم (13)

الجوانب التي يرى أنها محل اهتمام اكثر

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
الجانب الجسدي	05	%14.70
الجانب النفسي	23	%67.64
الجانب البيئي	03	08.82
الجانب الآخر	03	08.82
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم 13:

على حسب نتائج الاستمارة و من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان نسبة الجانب النفسي من عينة الدراسة قدرت نسبة %67.64 و أيضا نسبة الجانب الجسدي قدرت النسبة ب %14.70 تليها الجانبين البيئي و الجانب الآخر قدرت %8.82

الجدول رقم (14)

الاهتمام بكل ما يدور حول اللقاح ضد كوفيد-19-

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
التثقيف الصحي و اكتساب معلومات جديدة	08	23.52%
فضول للتعرف على بعض المشاكل الصحية	03	08.82%
علاج و تحسين الحالة الصحية	02	05.88%
تعلم سلوكيات صحية ايجابية	09	26.47%
الوقاية من بعض الأمراض	03	08.82%
رغبة في اكتساب مناعة صحية ضد مرض كوفيد-19	09	26.47%
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (14) :

حسب نتائج الاستمارة و من خلال الجدول (14)، نلاحظ ان نسبة 26.47% كانت ل رغبة في اكتساب مناعة صحية ضد مرض كوفيد-و تعلم سلوكيات صحية ايجابية، تليها التثقيف الصحي و اكتساب معلومات جديدة قدرت ب 23.52 فضول للتعرف على بعض المشاكل الصحية و الوقاية من بعض الأمراض بنسبهم 8.82 % وأخيرا علاج و تحسين الحالة الصحية قدرت ب 05.88.

الجدول رقم(15)

تخصص الجامعي يساهم في اكتساب ثقافة صحية

اختبارات	تكرار	النسبة مئوية
اجابة " نعم "	19	55.88%
اجابة " لا "	15	44.11%
مجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (15) :

حسب نتائج استمارة و كما موضح في جدول رقم (15) 55.88 من عينة الدراسة اجابوا ب "نعم" نسبة 44.11% أجابوا ب " لا " .

جدول رقم (16)

المشاركة في الحملات التوعوية حول الكوفيد-19- لتثقيف الصحي.

الاختيارات	تكرار	النسبة المئوية
الإجابة "نعم"	00	%0
الإجابة "لا"	34	%100
مجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (16) :

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في الجدول رقم (16)، نجد ان اعلي نسبة قدرت ب %100 أجابوا ب " لا"

الجدول رقم (17)

اكتساب الطالب ثقافة صحية يساهم في تحقيق معرفة حقيقة صحيحة حول اللقاح ضد كوفيد-19

الاختيارات	التكرار	النسب المئوية
الإجابة "نعم"	30	%88.23
الإجابة " لا "	04	%11.76
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (17) :

حسب نتائج الاستمارة من خلال الجدول رقم (17) أعلى نسبة من العينة هي %88.23 اجبن اب "نعم" و نسبة %11.76 اجابوا ب "لا".

جدول رقم (18)

معرفة الطالب الجامعي بصفة فيروس الكوفيد - 19 -

الاختيارات	تكرار	النسب المئوية
مرض نفسي	02	%05.88
مرض جسدي	29	85.29%
لا يعني شيء	02	%05.88

02.94%	01	مرض آخر
100%	34	المجموع

- التعليق على الجدول رقم (18) :

حسب نتائج الاستمارة و من خلال الجدول رقم (18)، نلاحظ أن أعلى نسبة من العينة 85.29 مرض جسدي ، نسبة 5.88 % مرض نفسي مع لا يعني شئ، تليها نسبة 2.940% مرض آخر .

جدول رقم (19)

سبب انتشار فيروس كوفيد-19-

الاختيارات	تكرار	نسبة مئوية
عدم احترام الاجراءات الوقائية	14	41.17%
امور سياسية و الاقتصادية	06	17.64%
دخول مسافرين	04	11.76
مخالطة مصابين	04	11.76
لا اعلم	06	17.64
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (19):

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في جدول رقم (19)، فإن نسبة 41.17% من عينة الدراسة عدم احترام الاجراءات الوقائية، نسبهم 17.64% أمور سياسية و لا اعلم، تليها دخول المسافرين و مخالطة مصابين نسبتهم 11.76.

الجدول رقم(20)

إصابة بالعدوى فيروس كوفيد-19- و تصرف للعلاج

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
اذهب الى العيادة	08	23.52%

أقوم بتحضير الأعشاب	04	11.76%
امكث بالبيت و اتبع الاجراءات الوقائية	22	64.70
لا اعلم	00	00
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (20) :

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في الجدول رقم (20)، فان نسبة 64.70% من عينة الدراسة امكث بالبيت و اتبع الاجراءات الوقائية ، تليها اذهب الى العيادة 23.52 و أقوم بتحضير أعشاب قدرت نسبة ب 11.76%.

جدول رقم (21)

تفاعل حول كوفيد 19 من الجانب الاجتماعي كثقافة صحية

اختيارات	تكرار	نسبة المئوية
تبادل الآراء و الأفكار حول سبل الوقاية	10	29.41%
يجب ان أكون حذرة في تعاملي مع الآخرين	06	17.64%
انصحهم باتباع اجراءات الوقائية	06	17.64%
احرص على عدم مخالطة المصابين	06	17.64%
ابتعد عن الاشخاص السلبيين	06	17.64
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (21) :

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في الجدول رقم (21) نلاحظ ان اعلى نسبة من العينة و هي 29.41% تليها يجب ان اكون حذرة في تعاملي مع الاخرين و انصحهم باتباع اجراءات الوقائية و احرص على عدم مخالطة المصابين و ابتعد عن الاشخاص السلبيين قدرت ب 17.64%

الجدول رقم(22)

الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنفيذ بروتوكول صحي من خلال تلقيح ضد كوفيد-19-

اختيارات	تكرار	نسبة المئوية
الإجابة "نعم"	22	%47.70
الإجابة "لا"	12	% 35.29
مجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (22) :

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في الجدول رقم (22) نرى ان نسبة قدرت ب % 47.70 أجبن ب نعم، تليها نسبة %35.29 أجبن ب "لا "

جدول رقم (23)

الذهاب الى الاماكن العامة متخذ بالاجراءات الوقائية

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
الإجابة "نعم"	19	%55.88
الإجابة "لا"	15	%44.11
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (23) :

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في الجدول رقم (23) نلاحظ ان نسبة قدرت ب % 55.88 اجبن ب "نعم" و اجبن ب "لا" قدرت ب 44.11.

1-3- عرض نتائج الاستبيان وفق المحور الثالث :

المحول الثالث: البيانات المتمثلة في مدى قبول و رفض اللقاح ضد كوفيد-19- لدى الطالب الجامعي

جدول رقم (24):

التعرف على اللقاح

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
مادة كيميائية مضادة للفيروس	18	42.94%
لقاح عديم الفائدة	03	08.82%
امن و فعال للحماية من المرض	04	11.76
لا اعرف عنه	09	26.47
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (24) :

حسب نتائج نلاحظ ان أعلى نسبة من العينة بلغت 42.94 % كانت ل مادة كيميائية مضادة للفيروس، 26.47 ل لا اعرف عنه تليها نسبة 11.76 امن و فعال للحماية من المرض و أخيرا نسبة 08.82 للقاح عديم الفائدة.

الجدول رقم (25):

أخذ اللقاح

الاختيارات	تكرار	نسبة
اجابة " نعم"	12	35.29%
اجابة " لا"	22	64.70%
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (25) :

حسب نتائج الاستمارة جدول رقم (25) نلاحظ ان من أخذ اللقاح ضد فيروس كوفيد -19- نسبة 35.29% اجابوا ب "نعم" و 64.70% اجابوا ب "لا"

الجدول رقم (26)

المقاح امن و فعال للجسم لانهاء مرض كوفيد -19-

الاختيارات	تكرار	نسبة مئوية
اجابة "نعم"	14	%41.17
الاجابة "لا"	20	%58.82
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (26) :

حسب نتائج الموضحة في الجدول رقم (26) فان %58.82 من العينة كانت الإجابة ب "لا" و نسبة %41.17 كانت الإجابة بنعم .

جدول رقم (27)

الإصابة بالعدوى فيروس كوفيد-19- و اخذ اللقاح

الاختيارات	تكرار	نسبة مئوية
اجابة "نعم"	11	%32.35
اجابة "لا"	23	%67.64
المجموع	34	%100

- التعليق على الجدول رقم (27) :

حسب نتائج الاستمارة نجد نسب رفض اللقاح أعلى نسبة من وجهة نظر عينة الدراسة قدرت ب %67.64 والنسبة التي اجابت ب نعم قدرت ب %32.

الجدول رقم (28)

نوع اللقاح ضد فيروس كوفيد-19-

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
لقاح سبوتنيك V	02	12.50%
لقاح فايزر بيونيك	00	%00
لقاح أكسفورد أسترازينيكا	00	%00

لقاح سينوفاك	08	50%
لا أعلم	06	37.50%
المجموع	16	100%

- التعليق على الجدول رقم (28) :

حسب نتائج الجدول رقم (28) التعرف على نوع اللقاح اكثر نسبة كانت للقاح سينوفاك ب50% ونسبة لا اعلم قدرت ب37% يليها لقاح سبوتتيك بنسبة 12.5% اما لقاح فايزر وأكسفورد 0%.

الجدول رقم (29)

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
يمنع من إصابة	02	10%
لان عائلتي أخذته و نصحتني به	06	30%
يمنع نقل العدوى	04	60%
يعتبر مادة فعال مضاد للفيروس	06	30%
لا اعرف	02	10%
المجموع	20	100%

تقبل اللقاح ضد كوفيد-19-

- التعليق على الجدول رقم (29) :

تم تسجيل أعلى نسبة يمنع نقل العدوى قدرت ب 60%، لان عائلتي أخذته ونصحتني به ب نسبة 30% مع يعتبر مادة فعالة 30%تليها يمنع من الإصابة بنسبة 10% وايضا لا اعرف 10%.

الجدول رقم (30)

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
الخوف من الموت	02	8.69%
عندي مرض مزمن	03	13.04%
لم تعلن المواد التي صنعت منه	06	26.8%
يسبب العقم	00	00%

عدم الثقة	12	52.17%
المجموع	23	100%

رفض اللقاح ضد كوفيد-19-

- التعليق على الجدول رقم (30) :

حسب نتائج الاستمارة كما هو موضح في الجدول فان نسبة 52.17% عدم ، و 26.8 لم تعلم المواد التي صنعت منه ،تليها 13.04%لدي مرض ، ثم 08.69%الخوف من الموت ،تليها 00% تسبب العقم .

الجدول رقم (31)

الاثار جانبية للقاح بعد اخذ الجرعة الاولى و الثانية

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
اجابة "نعم"	19	55.88%
الاجابة "لا"	15	44.11%
المجموع	34	100%

- التعليق على الجدول رقم (31) :

حسب النتائج الموضحة في الاستمارة نسبة 55.88% أجابوا ب "نعم" ،و 44.11% أجابوا ب "لا".

الجدول رقم (32)

الإصابة بمرض كوفيد -19- رغم التلقيح.

اختيارات	تكرار	نسبة المئوية
الاجابة ب "نعم"	02	07.69%
الاجابة ب "لا"	24	92.30%
المجموع	26	100%

- التعليق على الجدول رقم (32) :

حسب نتائج الاستمارة فان نسبة 92.30% للعينة المدروسة أجابوا ب"لا" للإصابة بمرض كوفيد -19- رغم التلقيح تليها نسبة 07.69% أجابوا "نعم" .

الجدول رقم (33)

الثقافة الصحية حسب التخصص

التخصص	التكرار	نعم	لا
علوم اجتماعية	10	09	26.47%
علوم تكنولوجيا	09	08	23.14%
علوم طبيعية	08	08	23.14%
فلاحة	07	06	17.64%
المجموع	34	31	03
النسبة المئوية		91.17%	8.82%

- التعليق على الجدول رقم (33) :

من خلال نتائج الجدول رقم (33) تبين لنا ان 91.17% من الطلبة الجامعيين لديهم ثقافة صحية و 08.82% لم تكن لديهم معلومات عن اللقاح.

الجدول رقم (34)

حسب الجنس

الجنس	التكرار	نعم	لا	نسبة المئوية	
				نعم	لا
إناث	16	15	01	44.11%	2.94%
ذكور	18	16	02	47.05%	5.88%
المجموع	34	31	03	100%	

- التعليق على الجدول رقم (34) :

من خلال الجدول رقم (34) نلاحظ ان نسبة الذكور 47.05% و تعتبر اكبر من نسبة الاناث التي قدرت ب 44.11% لكن هي نسبة متقاربة نوعا ما.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل عالجنا تقديم حالات دراستنا التي تمت على حالتين من جنسين مختلفين (حالة من جنس الذكر وحالة من جنس أنثى) وقمنا بعرض نتائج استبيان وفق ما تم تناوله من محاور مختلفة وسنقوم في الفصل الموالي بالتطرق الى تحليل نتائج الحالات ونتائج الاستبيان وأيضا مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج .

الفصل السابع

تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات على ضوءها

تمهيد

أولاً : تحليل نتائج الحالات

1. تحليل الحالة الأولى
2. تحليل الحالة الثانية
3. تحليل نتائج الاستبيان
4. الاستنتاج العام

ثانياً : مناقشة الفرضيات

1. مناقشة الفرضية العامة
2. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
3. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد عرض الدراسة العيادية لحالات دراستنا والتي تمثلت في حالتين من جنسين مختلفين (الحالة الأولى من جنس أنثى، الحالة الثانية من جنس ذكر) والتي تطرقنا من بعدها الى عرض بيانات دراستنا حيث شملت نتائج الاستبيان المصمم من طرف الطالبة والذي اشتمل على متغيرات الدراسة وفي هذا الفصل سنحاول تحليل نتائج المتوصل إليها ومناقشة فرضياتنا التي قمنا ببناء دراستنا عليها.

أولا : تحليل نتائج الحالات

1. تحليل الحالة الأولى:

من خلال المقابلات والملاحظات العيادية تبين ان الحالة تعاني من اضطرابات نفسية بسبب المرض الجلدي التي تعاني منه أدى بها الى الانطواء والانعزال تعتبر من أهم أعراض الاكتئاب، هذا ما اثر كثيرا على علاقاتها الاجتماعية، وايضا فقدانها الثقة بالنفس تبين ذلك من خلال العلاقات المحدودة الحوار مع الزميلات يقتصر فقط على الجانب الدراسي. استخدمت الحالة (س) استراتيجيات التجنب وعدم الرغبة في التكلم عن مرضها مع اي احد سوى الأم وهو نوع من ميكانيزمات الدفاع الهروب، لان هذا الموضوع يسبب لها نوع من الإحراج، رغم ذلك حولت تلك الطاقة السلبية الى طاقة ايجابية وذلك عن طريق التركيز على الدراسة وأصبحت من المتفوقات وهذا يعتبر من نقاط القوة. اثناء جائحة كورونا وعند إصابتها بالمرض أحست بالخوف الشديد وخاصة عند فقدانها حاسة الشم والذوق وتأكدت فعلا لحملها للفيروس وملازمتها الفراش وبقائها فترة طويلة في غرفة وابتعادها عن أفراد الأسرة كانت تعاني من إرهاق وتعب شديد، فقدان الشهية، اضطراب في النوم كانت تعيش صراع نفسي كبير بين ان تبقى في البيت او تذهب الى الطبيب، أفكار وسواسيه تبين ذلك في الغسل المتكرر، قلق وخوف كبير من الموت بسبب ارتفاع عدد الوفيات المسجلة يوميا، وضعية صعبة مرت بها الحالة إلا ان اتخاذها لجميع الاحتياطات ساعدها على تخطي المحنة وأصبحت تتعامل بحذر مع الآخرين والالتزام باتباع الاجراءات الوقائية. من خلال المقابلة تبين لدينا ان الحالة (س) على اطلاع دائم بالإخبار المتعلقة بالكوفيد -19-وكيفية الوقاية منه من خلال وسائل الاتصال المختلفة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، وايضا تبادل الآراء مع الزملاء، اما عن اللقاح تؤكد الحالة اهتمامها بكل المستجدات التي تخص هذا الدواء وذلك للتثقيف الصحي واكتساب معلومات جديدة وساعدت الحملات الاشهارية في توعية الأفراد من خلال المؤسسات الصحية بالتعاون مع القنوات السمعية والبصرية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تبث على مدار الساعة،مكنت

الفرد من تعلم سلوكيات صحية جديدة ايجابية للوقاية من الفيروس. اما عن اللقاح ترفض الحالة أخذه بسبب المرض المزمن التي تعاني منه وخوفها من الاعراض الجانبية على المدى الطويل. فالظرف الذي يعيشه الفرد يدفعه الى اكتشاف الجديد، والبحث عن المعلومات من شأنها تنمية الوعي الصحي، الحالة (س) توضح ان اللقاح مادة كيميائية مضادة للفيروس، وأخذه يجب ان يكون بشروط لأنه يوجد جسم يرفض اللقاح وأخر يتقبله. فالحالة (س) لديها معلومات علمية دقيقة عن أضرار وفوائد اللقاح وهذا راجع لتخصصها الجامعي في العلوم الطبيعية. من الأسباب أيضا التي تمنعها من اخذ اللقاح هي المدة الزمنية القصيرة التي تم اكتشاف فيها اللقاحات ولم يتم تجربته على نطاق واسع بمعنى انه لم يتم التأكد من فاعليته ونجاعته فهو غير امن ولديه أضرار جانبية، فتأثير الفيروس جسدي لكن يؤدي الى اضطرابات نفسية خطيرة.

2. تحليل الحالة الثانية:

من خلال المقابلة والملاحظة العيادية اثناء الحديث عن الجانب العلائقي مع الأب والأم أبدى الحالة (ا) نوع من المقاومة تبين ذلك من خلال الصمت او الرد فقط بنعم او لا واتضح بعد ذلك انه كان يعاني من إهمال اسري مما سبب له نوع من الحرمان العاطفي تم تعويضه في الفترة المراهقة كثرة العلاقات مع الجنس الآخر نتيجة لنقص في تقدير الذات والحاجة للتقدير الاجتماعي اي يشعر انه موضوع اهتمام عند الآخر.

كان يعاني الحالة (ا) خلال فترة كورونا من مشاكل نفسية اثناء اصابته بالفيروس بالرغم من اخذ الاحتياطات اللازمة، توتر وخوف كبير، قلق من الموت تبين ذلك من خلال التفكير حسب قوله " خفت نكون من الموتى"، أفكار وسواسيه تمثلت في الغسل المتكرر للأيدي، الانعزال والانطواء وابتعاده عن الجميع لكي لا يكون السبب في إصابة طرف آخر بالمرض وخاصة الأب والأم ونقص المناعة بحكم كبر السن وهذا يبين درجة ثقافة وعي الحالة (ا) بالآثار السلبية للفيروس، فقدان الشهية سبب له إرهاق وتعب شديد، اما بالنسبة لأخذ اللقاح فكان الحالة (ا) هناك تقبل لأخذه فهو يخفف من أعراض الفيروس وهذه المعلومات تحصل عليها من خلال وسائل الإعلام التي كان يتطلع عليها باستمرار، فالثقافة الصحية تهدف الى معرفة مهارات لتبني السلوكيات الصحية السوية، والعمل على الوقاية من الأمراض او التقليل ما أمكن من مضاعفات الفيروس فالخلفية الثقافية لأي مريض تؤثر تأثير ايجابي وفعال في الاستجابة للمرض و بالتالي السرعة في العلاج.

ان فالتقافة الصحية تجعل الفرد يغير السلوكيات الغير صحية الى سلوكيات صحية تتماشى مع الواقع المعاش وهي اكتساب المعرفة الصحية للوقاية من الفيروس والوسيلة الاتصال الأكثر استخداما بالنسبة للحالة (ا) هي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) كلما كانت وسيلة الاتصال تفاعلية وتخطب اكثر من حاسة كلما كان تاثيرها اكبر، بالنسبة للحالة (ا) اللقاح فعال وضروري.

3-تحليل نتائج الاستبيان:

3-1- تحليل نتائج البيانات الاولية :

3-1-1- تحليل نتائج المتغير الاول حسب الجنس:

وبنظرة تحليلية للمعطيات الاحصائية التي تتعلق بمتغير الجنس نلاحظ ان نسبة الثقافة الصحية كانت عند الذكور والإناث نسب متقاربة حيث بلغت عند الذكور 47.11% وعند الاناث 44.11% تبين انه يوجد فرق بين الذكر والأنثى في درجة الوعي الصحي، بحكم اطلاعهم على مواقع التواصل الاجتماعي واهتمام الذكور اكثر بكل المستجدات التي تخص لقاح كوفيد بالتالي للطالب الجامعي ثقافة صحية تعمل على تعديل السلوك للوصول الى تحقيق الصحة النفسية،العقلية والجسدية.

3-1-2- تحليل نتائج المتغير الثاني حسب التخصص :

من خلال النتائج الاحصائية المتحصل عليها تبين تخصص علوم الاجتماعية كان أعلى درجة من باقي التخصصات(العلوم الطبيعية والحياة،العلوم التكنولوجية،والفلاحة)، وكانت النسبة مقدرة ب26.47%، في الثقافة الصحية وهذا راجع لي طبيعة واهتمامه بالجانب الاجتماعي للفرد بالإضافة الى تأثير الفيروس على الجانب الجسدي الذي يؤدي الى اضطرابات نفسية، بينما تخصص العلوم الطبيعية وعلوم وتكنولوجيا قدرت النسبة 23.14% يليها الفلاحة. المستوى الثقافي للطالب الجامعي مرتفع وهذا ما أكدته النتائج المتحصل عليها للثقافة الصحية المقدرة 91.11% .

3-1-3-تحليل النتائج المحور الثاني حول الثقافة لدى الطالب الجامعي حول كوفيد:

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين ان للطالب الجامعي ثقافة صحية بدرجة عالية فإكتساب الطالب للمعلومة الصحية تساهم في الوقاية من الأمراض وهذا ما بينته النسبة المتحصل عليها والتي قدرت ب 91.17% اما أهم الوسائل التواصل المستخدمة من طرف الطالب الجامعي التي يعتمد عليها هي بالدرجة الأولى مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 38.05% باعتبارها من التقنيات الحديثة الأكثر

استخدام في هذا العصر، تاليها المؤسسات الصحية بنسبة 26.47% وأيضا الحملات الاشهارية والمؤسسات الجامعية وأخيرا التلفاز، يهتم الطالب الجامعي بالثقافة الصحية لزيادة الوعي الصحي، حيث احتل الجانب النفسي اكبر نسبة قدرت ب 67.64% لان العامل النفسي يؤثر على العامل الجسدي بشكل كبير، فالثقافة الصحية هي عملية مبنية على المعرفة الرئيسية عن صحة الانسان التي تستهدف الاهتمام بصحته، وتعديل سلوكه وصولا الى السلامة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية والحد من تأثيرات الإصابة بالأمراض وكل ما يسوء بصحته، الطالب الجامعي له معلومات لباس بها عن الفيروس من حيث تأثيره على الجانب الجسدي والنفسي وعن أسباب وكيفية انتشاره وكذا كيفية الوقاية منه لاتخاذ كافة الاجراءات الوقائية لتخفيف من أضراره.

3-1-4- تحليل نتائج المحور الثالث مدى قبول ورفض اللقاح ضد كوفيد 19 لدى الطالب الجامعي:

تبين ان لدى الطالب الجامعي اطلاع دائم بمستجدات المتعلقة بتطور الفيروس وتحوراته بحيث انه يمتلك معلومات حول الاكتشافات الحديثة حول اللقاح وأنواعه ومدى فعاليته، بالنسبة للطالب الجامعي هو مادة كيميائية مضادة للفيروس، ولا يعتبر امن وفعال بدرجة كبيرة لكنه يقلل من أضرار الفيروس ويحد من خطورته على حياة الفرد، والهدف من اهتمامه بكل ما يدور حول اللقاح وأنواعه هو الرغبة في اكتساب مناعة صحية ضد المرض و في نفس الوقت تعلم سلوكيات صحية ايجابية تبين ذلك من خلال النسبة المتحصل عليها والتي بلغت 26.47%، لقاح سينوفاك معروف اكثر لدى الطالب الجامعي حيث بلغت النسبة 50% من يليها لقاح سبوتنيك بنسبة 12.50% اما لقاح اكسفورد اكسترازينكا و لقاح فايزر بيونتيك غير معروف لديهم، ونسبة 50% من الطلاب ليس لديهم معرفة عن اسم اي لقاح من الأربعة.

- اما من حيث تقبل الطالب لأخذ اللقاح قدرت نسبة 35.29% .
- نسبة 60% تم اخذ اللقاح لأنه يمنع من نقل العدوى ونسبة 30% اعتبرته مادة فعالة مضادة للفيروس في حين كان للتأثير الأسري على الطالب الجامعي دور كبير في اخذ اللقاح وقدرت بنسبة 30% .
- اما نسبة الطلبة التي رفضت اخذ اللقاح قدرت ب 64.70% وهذا راجع للأسباب التالية :
- نسبة 52% لعدم الثقة فيه و نسبة 26.08% تأكد على عدم معرفة المواد المصنعة لهذا اللقاح

ونسبة 13.04% رفضت أخذه بسبب الأمراض المزمنة التي تمنعهم من أخذه هذا بسبب تأثيره السلبي على الجسم وتأثيره على الجهاز المناعي بالإضافة الى الآثار الجانبية التي يخلفها اللقاح على المدى القريب والبعيد.

الاستنتاج العام :

موضوع الدراسة "الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي في تقبل او رفض اللقاح كوفيد 19" تم التركيز على درجة ثقافة ووعي الطالب الجامعي في رفض او تقبل اللقاح، ومن خلال المقابلة والملاحظة العيادية وايضا نتائج الاستبيان المصمم من طرف الطالبة ومن خلال التحليل الكمي والكيفي للنتائج تبين ان الحالة الأولى (س) تعاني من اضطرابات نفسية بسبب المرض الجلدي التي تعاني منه أدى بها الى الانعزال والانطواء، نقص الثقة بالنفس، رغم ذلك حولت تلك الطاقة السلبية الى طاقة ايجابية. جائحة كورونا أصيبت بالعدوى عانت من إرهاق شديد تعب، اضطرابات في النوم، توتر وقلق، أفكار وسواسيه، وخوف من الموت، مما أدى بها للاهتمام بكل ما هو جديد عن الفيروس واهم الاكتشافات الباحثين للحد من انتشاره، من اجل اكتساب ثقافة صحية تساعد على تعلم سلوكيات صحية ايجابية للوقاية من الفيروس، رفض الحالة الاولى للقاح بسبب المرض المزمن التي تعاني منه الحالة وإمكانية تأثيره على صحتها، إضافة الى عدم ثقتها في فعاليته ونجاعته وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان رفض الطالب الجامعي للقاح بنسبة 64.70% ونسبة غير امن وغير فعال 58.82% وعدم الثقة 52.17% وهي اكبر نسبة .

اما بالنسبة للحالة الثانية يعاني الحالة (ا) من حرمان عاطفي بسبب الإهمال أوالدي، والحاجة الى التقدير الاجتماعي، أصيبت الحالة بفيروس كورونا وكان يعاني من توتر، وقلق بالإضافة الى الأفكار الو سواسية، والخوف من نقل العدوى لوالديه. الحالة تؤكد على تقبلها لأخذ اللقاح في تلك الفترة حاول الحصول على اكبر قدر من المعلومات عن الفيروس وماهي طريقة العلاج السليمة هل طبية او بالأعشاب. ركزت الحالة (ا) على اللقاح باعتباره الحل الوحيد لتخفيف من انتشار الفيروس وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان باعتباره مادة فعالة مضادة لفيروس وكانت النسبة 30% ويمنع من نقل العدوى 60% تؤكد الحالة ان اللقاح لا يقضي على المرض ولكن يخفف منه اعتمدت الحالتين الاولى والثانية في اكتساب هذه المعلومات على وسائل التواصل السمعية والبصرية وأكثرهم استخداما مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لسهولة الاستخدام وسرعة وصول المعلومة والتأكد من صحتها .

الخلاصة:

من خلال كل هذه النتائج تبين لنا ان لدى الطالب الجامعي ثقافة صحية و وعي كبير حول اللقاح ومدى أهميته ونجاعته وفاعليته وتأثيره على الجانب الجسدي والنفسي للفرد، فالتثقيف الصحي له دور هام في تعديل العادات والسلوكيات الخاطئة التي تكون سبب لعدد من الاضطرابات النفسية وعدة أمراض، اي وضع حقائق علمية سليمة تكون موضع التنفيذ وتتحول الى أنماط سلوكية فعلية، فالوعي الصحي هو أسلوب حياة وبالتالي رفض او قبول اللقاح حرية شخصية تبين مدى الدرجة العالية للثقافة الصحية والوعي الصحي الذي يتمتع به الطالب الجامعي.

ثانيا : مناقشة الفرضيات

1. مناقشة الفرضية العامة :

- نص الفرضية : " للطالب الجامعي ثقافة صحية ضد الكوفيد -19 -"

ومن خلال نتائج المقابلة العيادية والملاحظة العيادية والاستبيان المطبق الذي صمم من طرف الطالبة ، توصلنا الى أن للطالب ثقافة صحية عن اللقاح ضد كوفيد، حيث تبين ان الحالة (س) لديها معلومات علمية ودقيقة حول فيروس كورونا بحكم تخصصها في (العلوم الطبيعية)، عن أنواع اللقاحات التي تم تصنيعها من طرف الباحثين التي تم اكتشافها وكيفية تأثيرها على الجسم ،واهم المخاوف بشأن الآثار الجانبية للقاح، والحاجة الى مزيد من المعلومات عنه ،والشكوك حول فعالية اللقاح باعتباره مادة دخيلة على الجسم وهذا بحكم تخصصها الجامعي (العلوم الطبيعية) ، بالإضافة الى الاطلاع الدائم على كل المستجدات المتعلقة بكوفيد 19 ولقد عملت وسائل الإعلام والاتصال دور هام في التوعية وكانت مواقع التواصل الاجتماعي اكثر استخداما من طرف الحالة (س) باعتبارها الوسيلة الأحدث والأسرع في إيصال المعلومة .اما بالنسبة لتحليل الحالة (ا) بعد اصابته بالفيروس اصبح يهتم بكل ما يخص هذا المرض (كوفيد 19) وكل ما يخص الاكتشافات الحديثة عن اللقاح ومدى ونجاعته فهو لا يعتبره فعال 100 ولكن يعمل على تخفيف من أضرار الفيروس ويحد من خطورته تعتمد الحالة (ا) في اكتساب هذه المعلومات

على وسائل مختلفة مثل المؤسسات الصحية الحملات الاشهارية، اما الوسيلة العملية هي مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها الأكثر استعمالاً يتم فيها استقبال كم هائل من المعلومات حول اللقاح كوفيد في مدة قصيرة فالثقافة الصحية وسيلة تساعد الفرد على العيش بطريقة صحية وتساهم في الوقاية من التعرض للأمراض بجميع أنواعها بصفة عامة، وكوفيد 19 بصفة خاصة، ذلك من خلال المحافظة على نفسه من العدوى سواء عن طريق التباعد الاجتماعي او باستعماله الوسائل الوقائية اللازمة او عن طريق اخذ اللقاح.

وهذا ما أكدته نتائج الإستبيان نسبة 91.17% من الطلاب الجامعيين لديهم ثقافة صحية عن الكوفيد 19 فهي تعكس ارتفاع درجة الوعي الصحي لديه، فهي تعتبر جزء مهم، وأساسياً من أجزاء العلاج المستخدم في الحد من التأثيرات السلبية الناتجة عن الإصابة بالأمراض بحيث تعارضت دراسة الباحثة مع دراسة سماح مصطفى عبده، إبراهيم العقيلي (2021) التي تهدف الى البحث والوقوف على معرفة مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصرياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا كان متوسط، حيث كانت النسبة المئوية لاستجابات عينة الدراسة (71.14 بالمئة)، وتعارضت مع دراسة عبد الله خطايبية و إبراهيم فيصل وراشد (2003) التي كانت بعنوان : " مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كليات المجتمع الحكومي في الأردن" بحيث هدفت الدراسة الى كشف عن مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع الأردني وتوصلت النتائج الى انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان أقل من المستوى المقبول (80%). (خطايبية ورواشدة، 2003، ص.4)

وبالتالي تحققت الفرضية القائلة ان "للطلاب الجامعي ثقافة صحية عن اللقاح الكوفيد 19.

2. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

- نص الفرضية : " تقبل لقاح ضد الكوفيد 19 لدى الطالب الجامعي " .

عدم تحقق الفرضية فمن خلال المقابلات والملاحظة العيادية التي أجريناها مع الحالة 1 و 2 اتضح أن الحالة الأولى كانت رافضة للقاح وذلك بسبب الحالة الصحية التي تعاني منها الحالة وخوفها للتعرض لمضاعفات أخرى أي ممكن اللقاح يسبب لها أعراض جانبية ويؤدي الى نقص مناعة جسم وبالتالي اللقاح يؤدي الى تأثيرات سلبية وهذه المعلومات اكتسبتها الحالة من خلال اطلاعها على كل ما يخص باللقاح وهذا ما أكدته نتائج الاستمارة التي طبقت على الحالة وان ابرز المخاوف تتمثل في الخوف من الآثار الجانبية وتأثيرها السلبي على المدى البعيد وعدم الثقة في هذا المنتج ومن أسباب رفضها للقاح ايضا انه غير فعال وغير امن ولم تخضع هذه اللقاحات للاختبارات كافية بالإضافة الى قصر المدة التي صنعت فيها هذا ما أكدته نتائج الاستبيان حيث قدرت نسبة 52.17% عدم الثقة في اللقاح و26.8% لم يعلن عن المواد المصنعة، يلعب الجانب النفسي دور كبير في قبول او رفض اللقاح فمشاعر الخوف وسيطرة القلق على الحالة الأولى أدى بها الى عدم الاقتناع بفاعلية اللقاح وهو يعتبر مادة دخيلة ممكن ان تضعف الجهاز المناعي وهذا بسبب المرض المزمن التي تعاني منه نسبة رفض اللقاح قدرت ب 64.70%، حيث توافقت مع دراسة

(Callaghan Moghtader, Lueck, Hote Strych, Dor, Motta, Fowler, 2021) التي أجريت حول دوافع تردد شريحة من الأفراد عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، فقد هدفت الى فهم ارتباط تردد لقاح كوفيد 19 بالجمهور الأمريكي والأسباب التي تجعل الأفراد يرفضون اللقاح ، وأظهرت نتائج الدراسة انه لا يعتزم 31.1% من الامركيين متابعة التطعيم يتوفر لقاح كوفيد ، كما وأشارت النتائج الى احتمالية الرفض اعلي نسبة بالنسبة للسود والنساء و المحافظين ، كما وكان الاشخاص الأكثر قلقا بشأن كوفيد اقل عرضة لرفض اللقاح، وارتبطت أيضا الآراء الايجابية للتحصين بشكل عام (اللقاحات أمانة وفعالة ومهمة) بشكل سلبي مع نية رفض اللقاح والسببان الأكثر ذكرا للرفض هما المخاوف بشأن سلامة اللقاح وفاعليته . (عيسى، 2022 ،ص.212)

اما بالنسبة للحالة الثانية فقد تم تقبل اللقاح باعتباره امن وفعال فهو يعمل على تقليل من انتشار العدوى واخذ اللقاح رغبة في اكتساب مناعة صحية وهذا ما أكدته نتائج الاستبيان وكانت نسبة اخذ اللقاح يمنع من انتشار العدوى جاءت بنسبة 60% ونسبة 30% لأنه مادة فعالة مضادة للفيروس، فالمعلومات المكتسبة عن اللقاح يجب ان تكون من مصادر موثوقة هذا ما أكدته الحالة فليس كل ما يقال عن اللقاح يتم تصديقه رفض اللقاح راجع الى المعلومات المغلوطة المنتشرة في مواقع التواصل

الاجتماعي، باعتبارها وسيلة لنقل المعلومة والوسيلة الأكثر استخداماً من طرف الطالب الجامعي، والتي يتأثر بها الفرد كثيراً، اللقاح الذي تم أخذه من طرف الحالة هو لقاح سينوفاك.

3. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

- نص الفرضية : "هناك اختلاف في الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي حسب التخصص والجنس. تحققت الفرضية القائلة: هناك اختلاف في الثقافة الصحية للطالب الجامعي حسب التخصص وحسب الجنس تبين في نتائج الاستبيان حيث سجلت أكبر نسبة في العلوم الاجتماعية 26.47% وهي النسبة الأكبر باعتبار ان هذا التخصص يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية ومن بينها دراسة تأثير لقاح كوفيد على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للفرد ، وهذا يعود الى الثقافة المكتسبة من قبلهم وهذا من خلال اطلاعهم على كل المستجدات المتعلقة باللقاح وذلك لاكتساب ثقافة صحية بهدف تغيير السلوكات السلبية الى سلوكات ايجابية، وتليها تخصص علوم الطبيعية والحياة وعلوم التكنولوجيا بنفس النسبة 23.17% وهي نسب متساوية وهذا راجع البحوث العلمية حسب طبيعة التخصص مما يشير الى اهتمام الطلبة بالثقافة الصحية بوجه عام ووعيهم بأهميتها، ثم يليها التخصص الفلاحة بنسبة 17.64%. اما بالنسبة لاختلاف الثقافة للطالب الجامعي حسب الجنس، حيث سجلت نسبة الذكور 47.05% أكبر من نسبة الإناث التي قدرت ب 44.11% يرجع هذا الاختلاف الى ان الذكور لديهم مجال مفتوح تسهل بينهم عملية الاندماج والتقارب مع بعضهم البعض، ويكون لديهم مجال أوسع لتبادل الأفكار والآراء تسمح لهم في اكتساب معلومات جديدة راجع لبيئة وثقافة وتربية تشجع على الالتزام بما يعرفه الطالب عن الثقافة الصحية، وساهمت كثيراً مختلف الوسائل العلمية والثقافية المتعلقة بالوعي الصحي من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر من أكثر الوسائل استخداماً للطالب الجامعي وتعتبر هذه الأخيرة مصدر للمعلومات الصحية فاهتمام الذكور بموضوع لقاح كوفيد يعتبر حديث الساعة وموضوع يستحق الاهتمام رغبة في اكتساب معلومات صحية حول اللقاح. اختلفت هذه الدراسة مع دراسة منال الجويسي، مجدي (2015) بعنوان مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين، هدفت الدراسة الى

معرفة مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعتي فلسطين التقنية القدس المفتوحة في مدينة طولكرم من وجهة نظر الطلبة، وأظهرت النتائج ان هناك فروق تبعا لمتغير الجنس وكانت لصالح الاناث ،وتبعا لمتغير الجامعة كانت لصالح طلبة السنة الثانية ،ولم تظهر فروق إحصائية تبعا لمتغيرات البرنامج الدراسي والكلية.

خلاصة الفصل :

بعد عرضنا لتحليل حالات الدراسة ونتائج الاستبيان وكذلك مناقشة فرضيات دراستنا توصلنا الى ان الثقافة الصحية بمختلف عناصرها من (معلومات صحية، عادات صحية، سلوكيات صحية، وعي صحي) كلها موجودة وبصفة متفاوتة عند الطالب الجامعي وتساهم كل من وسائل التواصل والإعلام في زيادة درجتها وتقبل او رفض اللقاح.

الخاتمة

ختاماً لما سبق عرضه في الفصول النظرية التي تناولنا فيها متغيرات دراستنا من حيث (مرض الكوفيد 19، الطالب الجامعي، الثقافة الصحية) واللجوء الى التطبيقات الميدانية تبين لنا ان الثقافة الصحية بمختلف متغيراتها وما تضمنه من (عادات صحية، وعي صحي، سلوك صحي، وقاية صحية) تلعب دور مهم في الحفاظ على الصحة العامة والصحة الخاصة للطالب الجامعي، بحيث يلجأ الطالب الجامعي حسب ما توصلت إليه دراستنا الى استعمال وسائل الإعلام الحديثة التي منها مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك والانستغرام) في نشر الثقافة الصحية عن طريق الحملات التوعوية واللقاءات الصحية للتعريف بالمرض وأضراره، وحسب ما توصلنا إليه في عينة دراستنا تبين ان اللقاح ضد الكوفيد يخضع أيضاً الى توجيهات الإعلام له فبعض الطلبة أبدوا راحتهم للقاح (سبوتنيك) على باقي اللقاحات، كما ان الطلبة الذين أصيبوا بالكوفيد 19 واستشفوا منه يخالفون من لم يصابوا به فكلاهما لديهما ثقافة صحية مختلفة حول اخذ اللقاح ما يجعل قضية التلقيح ضد الكوفيد 19 تخضع لفعالية الإعلام وتوجيهه والى خبرات الفرد وتجربته الشخصية مع الكوفيد 19.

الإقتراحات

- من خلال الدراسة الحالية التي قامت بها الطالبة وما توصلت إليه في هذه الدراسة يمكننا ان نقترح :
- التزود بمعلومات وحقائق حول اللقاح ضد كوفيد 19 وذلك للكسب عادات صحية ايجابية وتجنب عادات الصحية الخاطئة.
 - إنشاء وإقامة برامج توعية صحية من اجل الاعتناء وتحسين اللياقة البدنية والنفسية عند طالب الجامعي.
 - ضرورة تركيز على الوعي الصحي في جميع مؤسسات من خلال نشر وسائل الثقافة الصحية مثل : التلفاز، مواقع التواصل الاجتماعي، المجالات، الحملات الاشهارية
 - تثقيف الصحي حول اللقاح ضد كوفيد 19 لدى طالب الجامعي .
 - زيادة الوعي الصحي للطالب جامعي حول اللقاح ضد كوفيد 19 في مكتبات الجامعة للتثقيف الصحي

قائمة المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم، عزيز مجدي. (2009) . معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم .(ط.1). عالم الكتب .
- 2- أبو العيون، سمير أحمد .(2013). الثقافة الصحية. (ط.1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 3- أبو رياش، حسين وعبد الحق، زهرية.(2007). علم النفس التربوي للطلاب الجامعي و المعلم الممارس. (ط.1) . دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- 4- أحمد، محمد الصالح مسعى و شريف، علي حمزة. (2019) . ثقافة الصحة الإيجابية لدى الطالب الجامعي. مجلة الأفاق لعلم الاجتماع المجلد 09.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/278/9/2/105450>
- 5- اشرف، سمر (2021). رفض اللقاحات بين الأسباب والتداعيات، الوعي الجمعي ومناعة القطيع
2022/03/28[https:// www. el _ massa.com/dz](https://www.el_massa.com/dz)
- 6- البشير، منصور حافظ عثمان حاج. (2018). الإذاعات المتخصصة ودورها في نشر الوعي الصحي بالسودان". رسالة مقدمة لنيل شهادة درجة الدكتوراه. قسم علم النفس .جامعة الجزيرة.
- 7- الجوهري، محمد والقليني، فاطمة وأغا، حسين الفت. (1992) . علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال الإسكندرية. (ط.1). دار المعرفة الجامعية .
- 8- الجويسي، مجدي. (2015) . مستوى الوعي بالصحة النفسية لدى طلبة جامعيين فلسطين. مجلة البحوث التربوية والنفسية .العدد45.
[./https://scholar.ptuk.edu.ps/bitstream/123456789/489/](https://scholar.ptuk.edu.ps/bitstream/123456789/489/)
- 9- الخياط، ماجد محمد. (2009) . أساسيات البحوث الكمية والنوعية .(د.ط). دار الراجعية للنشر .
- 10- السباعي، زهير أحمد والأيمن ، حسن بله. (1998) . التثقيف الصحي، مبادئه.(ط.1).مجلد.1. دار خريجي للنشر والتوزيع.
- 11- السيد، هند فؤاد. (2022) . دلالات وتفسيرات سيكولوجية. الدراسات السياسية والإستراتيجية. مركز الأهرام .
SHAP2022/08/27 <https://acpss.ahram.org.eg/News/17188.aspx>
- 12- العبادي، هاشم. (2008) . إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 13- العبودي، حميد. (2003) . التعلم والصحة النفسية.(د.ط). دار الهدى.

قائمة المصادر والمراجع

- 14- العقيلي، سماح مصطفى عبده إبراهيم. (2021). مستوى الوعي الصحي بفيروس كورونا لدى طلبة الجامعة من المعاقين بصريا. كلية التربية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة المجلة التربوية. جامعة سوهاج بني سويف 16. المجلد (89). العدد 89. ص 965-988. 16 /05/25. 16:20. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_184634.html
- 15- الغريب، شبل بدران والبرعي، وفاء محمد. (2002). دور الجامعة في مواجهة التطرق الفكري. (ط.1). دار المعرفة الجامعية للنشر.
- 17- الفتلاوي، سهلية محسن كاظم. (2005). تعديل السلوك في التدريس. (ط.1). دار الشروق للنشر و التوزيع.
- الكناني، محسن جلوب و الدجيلي، احمد مهدي. (2008). التليفزيون وتعزيز الوعي. دار امجد للنشر والتوزيع
- 16- المعايطه، خليل. (2007). علم النفس الاجتماعي. (ط.2). دار الفكر.
- 17- بدح، أحمد محمد ومزاهره، أيمن وبدران، زين حسن. (2009). الثقافة الصحية. (د.ط). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 18- بلخيري، كمال. (2001). عوامل تأخر زواج الجامعيين. دراسة حالة طلبة الدراسات العليا. مذكرة لنيل ماجستير في علم الاجتماع.
- 19- بن آشنهو، مراد. (1981). (ترجمة عايدة بامية). نحو الجامعة الجزائرية. ترجمة عايدة بايمة. مجلد.1. ديوان المطبوعات.
- 20- بن سايح، سمير. (2021). قلق المستقبل لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19. مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة. جامعة محمد شريف ومساعدية. المجلد 01. العدد 03. ص 524-538. <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/372/8/3/162913>
- 21- بومدين، السنوسي و جلولي، زينب. (2020). الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كوفيد 19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي. مجلة التمكين الاجتماعي. المجلد 02. العدد 02. جامعة الجزائر. ص 65-80. <http://journals.lagh-univ.dz/index.php/sej/article/view/1009/862> 04/06/2020. 08:30
- 22- جبالي، حمزة. (2008). تغذية الأطفال الصحية. (د.ط). دار أسامة للنشر والتوزيع.

قائمة المصادر والمراجع

- 23- جمعه، امجد والسعودي، شريف وشقيرات، ابراهيم. (2021). الصحة النفسية واستراتيجيات التكيف اثناء انتشار كورونا المستجد 19. دراسات نفسية وتربوية. مجلد 14. عدد 2.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/117/14/2/163212>
- 24- جندلي، عبد الناصر. (2005). تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية و الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة بابل. العدد 28.
16:23. 2022/03/12. <https://www.iasj.net/iasj/download/7cb8e8b307585d1b>
- 25- حجازي، عزت. (1990). الشباب العربي ومشكلاته.(د.ط). سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عالم المعرفة.
- 26- حسن، نورهان منير. (2008). القيم الاجتماعية والشباب.(ط.1). الناشر المكتب الجامعي الحديث.
- 27- حيدر، ريم عطية (2017). مستوى الصحة النفسية لدى عينة من طلاب كلية التربية .جامعة الاسمرية "دراسة مقارنة في ضوء المتغيرات الديموغرافية ". مجلة التربية . كلية التربية.الجامعة الاسمرية الإسلامية . العدد 3 .
<http://dspace.asmarya.edu.ly/bitstream/handle/123456789/50>
- 28- خايمي، سافيدار. (2020). التعليم في زمن كورونا التحديات والفرص. مدونات البنك الدولي
2020/03/03[https:// blogs. World bank arg](https://blogs.worldbank.org)
- 29- خدنة، يسمينه. (2008). واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية . رسالة ماجستير . منشورة بجامعة منتوري .
- 30- خطابية، محمد عبد الله و رواشدة، إبراهيم فيصل. (2003). مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات كليات المجتمع الحكومي في الأردن .مجلة العلوم التربوية .مجلد 15 العدد 1.
- 31- خليل، نجلاء عاطف. (2006). الثقافة الصحة والمرض. (د. ط). مكتبة الأنجلو المصرية .
- 32- دواجي، ميلود. (2017). مستوى الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري من النوع الأول. رسالة ماستر. جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- 33- دوقان، عبيدات و أبو السميد، سهيلة. (2020). البحث النوعي والبحث العلمي. (ط.1). دار الفكر للنشر.
- 34- راشد، علي. (2008). الجامعة و التدريس الجامعي. (د.ط). دار و مكتبة الهلال. دار الشروق للنشر.

قائمة المصادر والمراجع

- 35- رشاد، نادية محمد. (2000). التربية الصحية و الأمان. (ط.1). الإسكندرية. منشأة المعارف للنشر.
- 36- زهران، عبد السلام. (1995). علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. (ط.5). علم الكتاب.
- 37- سلامة، بهاء الدين إبراهيم. (2001). الصحة والتربية الصحة. (ط.1). دار الفكر العربي .
- 38- سيكوك، قويدر. (2008). الجامعة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي دراسة سوسولوجية. رسالة دكتوراه. جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- 39- شحاته، حسن. (2001). التعليم الجامعي والتفوييم الجامعي بين نظرية والتطبيق . (ط.1). الدار العربية للكاتب للنشر .
- 40- شريم، محمد بشير. (2012). الثقافة الصحية. (د.ط). مكتبة الأسرة الأردنية. مطبعة السفير.
- 41- شعباني، مالك. (2006). دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طالب الجامعي. رسالة دكتوراه قسم علم الاجتماع والديمغرافيا .
- 42- شيلي، تايلور. (2008). (ترجمة وسام درويش بريك ، فوزي شاکر طعمية داود). علم النفس الصحي. (ط.1). دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 43- صالح، رحمن عبد. (2020). الثقافة الصحية وعلاقتها ببعض متغيرات الاجتماعية دراسة اجتماعية ميدانية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بغداد . مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية. مجلد 28. العدد 11. قسم علم الاجتماع .
- 23:30. 2020/12/110file:///C:/Users/Yassine/Downloads/alyaa
- 44- طعمية، رشدي أحمد و البندري، محمد بن سليمان. (2004). التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطويي. (د.ط). دار الفكر العربي.
- 45- عبد الحق، عماد صالح و شناعة، مؤيد ونعيرات، قيس محمود والعمد، سليمان حافظ. (2012). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية و جامعة القدس .مجلة جامعة النجاح الأبحاث (العلوم الإنسانية). مجلد 26. العدد 04. ص ص 939-958. جامعة النجاح الوطنية عمادة البحث العلمي. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-668111>
- 46- عبد الحميد، هبة محمد. (2008). التربية وعلم النفس. (ط.1). دار البداية ناشرون وموزعون

قائمة المصادر والمراجع

- 47- عنتر، أحمد محمد حسين. (2021). إدراك الخطر الصحي وعلاقته بالشعور بالمسؤولية لدى الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية في ظل جائحة كورونا. قسم علم النفس. كلية الآداب.
- 48- عنو، عزيزة. (2014). محاضرات في الفحص النفسي العيادي. (د.ط). دار الخلدونية .
- 49- فلاح، خديجة وبلهندور، كمال. (2017). الحاجات الإرشادية لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير. جامعة عبد الحميد ابن باديس.
- 50- فهمي، محمد سيد. (2008). العولمة والشباب من منظور الإجماعي. (ط.1). دار الوفاء للطباعة والنشر.
- 51- قناديلي، احمد جواهر. (2006). الخدمات الطلابية. (د.ط). مركز الخبرات المهنية الإدارية.
- 52- لعمور، وردة. (2001). قيم الزواج لدى الطالب الجامعي. رسالة ماجستير. معهد علم الاجتماع . جامعة قسنطينة.
- 53- محمد، نهلة صلاح. (2020). دراسة علاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا واضطرابات النفسية لدى امرأة عاملة . مجلة المصرية لدراسة النفسية. العدد 108. المجلد 30. | article_99949_3cf47934370af1ba9e4d209fa52647cf.pdf
- 54- ملحم، سامي محمد. (2001). الإرشاد والعلاج النفسي-الأسس النظرية والتطبيقية. (د.ط). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 55- موسى، أحمد محمد. (2009). الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية). (ط.1). المكتبة العصرية . للنشر والتوزيع.
- 56- نجمي، علي حسن. (2020). الثقافة الصحية لدى طلبة جامعة تبوك في ضوء الرؤية الوطنية 2030. مجلة التربية. جامعة الأزهر. العدد 188. ج(4) | article_146174_7dc0f6af1faadf6abf0b86f2b1565d8.pdf
- 58- لطاد، ليندة وتيغزة، زهرة وعياش، عائشة. (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. (ط.01). المركز الديمقراطي العربي لدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- <https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/4323>
- <https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/awarener>
- https://docplayer.ae/199928616_20/03/2021-12.30

قائمة المصادر والمراجع

- [https:// www.gov.ie/health_ covid_ 19-02/05/2021-14:20](https://www.gov.ie/health_covid_19-02/05/2021-14:20)
- <https://www.hamad.qa/healthyagein-25/03/2022-10:10>
- <https://www.hamad.qa/healthyageing-30/07/2022-11:30>
- https://www.aljazeera_net.cdn.ampproject.org/v/s.02/12/2021-18:30
- <https://bazingafiles.s3.us-west-2.amazonaws.com/5a03/01/2022-15:10>
- <https://www.mayoclinic.org.1/02/2022->

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01

استبيان الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي في ظل تقبل او رفض اللقاح ضد كوفيد 19

(قبل التحكيم).

غير مناسبة		مناسبة		بعد التعديل	قبل التعديل	الابعاد
%	تكرار	%	تكرار			
11.11	01	88.89	08	هل تعتقد ان اكتساب الطالب للمعلومات صحية تساهم في الوقاية من الأمراض؟	هل تعتقد ان اكتساب الطالب للمعلومات صحية تساهم في الوقاية من الأمراض؟	الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي عن كوفيد-19 - ودرجة وعيه حسب الثقافة الصحية المحور الثاني
22.22	02	77.78	07	ما هي الوسائل اللازمة للتوعية الصحية؟	ما هي الوسائل التي تتلقى و تحقق من خلالها توعية صحية؟	
22.22	02	77.78	07	هل الثقافة الصحية المتعلقة بالكوفيد-19- تسمح بزيادة الوعي الصحي؟	هل الثقافة الصحية الخاصة لكوفيد تؤدي الى زيادة الوعي الصحي؟	
33.33	03	66.67	06	ماهي الجوانب التي ترى أنها محل اهتمامك أكثر	ماهي الجوانب الصحية التي تهتم بها أكثر؟	
11.11	01	88.89	08	ما هدف اهتمامك بكل ما يدور حول اللقاح ضد كوفيد-19	ما هدف اهتمامك بكل ما يدور حول اللقاح ضد كوفيد-19-	
11.11	01	88.89	08	هل تخصص كالجامعي يساهم في اكتساب الثقافة	هل تخصصك الجامعي له دور في مساعدتك على	

قائمة الملاحق

				الصحية	تثقيف و اكتساب معلومات جديدة
00	00	100	09	هل سبق لك ان شارك حملات توعية حول اللقاح ضد كوفيد-19- للتثقيف الصحي؟	هل سبق لك ان شاركت في حملات توعية حول اللقاح ضد كوفيد-19- للتثقيف الصحي
22.22	02	77.78	07	في حالة اكتساب الطالب الصحية، فهل يساهم ذلك في تحقيق معرفة حقيقة صحية حول اللقاح ضد كوفيد-19؟	عند اكتساب الطالب ثقافة صحية، فهل يساهم في تحقيق معرفة حقيقة صحية حول كوفيد-19-
33.33	03	77.78	06	ماذا يعني لك فيروس كورونا بصفتك طالب جامعي	بصفتك طالب جامعي، ماذا يعني لك فيروس كوفيد-19-
33.33	03	66.7	06	حسب رأيك ما سبب انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرك الشخصية	ما سبب انتشار فيروس كورونا ن وجهة نظرك الشخصية
33.33	03	66.67	06	و لصبت بعدوى فيروس كورونا كيف تتصرف من اجل العلاج	هل أصبت بعدوى فيروس كورونا كيف تتصرف او ماذا تفعل
22.22	02	77.78	07	كيف تتفاعل مع كوفيد من الجانب الاجتماعي في ثقافتك الصحية	كيف تتعامل مع مرض كوفيد من الجانب الاجتماعي؟

قائمة الملاحق

33.33	03	66.67	06	هل تعتقد بان الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنقيف البروتوكول الصحي من خلال التفقيح ضد كوفيد-19-	هل تعتقد لان الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنفيذ خطط لمواجهة كوفيد-19	البعء الثالث
11.11	01	88.89	08	هل تذهب الى الأماكن العامة متخذ الاجراءات الوقائية	هل تذهب الى الأماكن العامة متخذ الاجراءات الوقائية	
22.22	02	77.78	07	بصفتك طالب جامعي ماذا تعرف من اللقاح	بالنسبة اليك و بصفتك طالب جامعي ماذا تعرف من اللقاح	
00	00	100	09	هل أخذت اللقاح	هل أخذت اللقاح	
11.11	01	88.89	08	حسب رأيك هل اللقاح امن و فعال للجسم لإنهاء مرض كوفيد	بريك هل اللقاح امن و فعال للجسم لإنهاء كوفيد	
11.11	01	88.89	08	لو أصبت بعدوى فيروس كوفيد هل تأخذ اللقاح	لو أصبت بعدوى فيروس كورونا عل تأخذ اللقاح	
00	00	100	09	اي نوع من اللقاح أخذت ضد مرض كوفيد	اي نوع من اللقاح أخذت ضد كوفيد	
22.22	02	77.78	07	ما سبب تقبلك للقاح ضد كوفيد-19	ما سبب تقبلك للقاح ضد كوفيد	
22.22	02	77.8	07	ما سبب رفضك للقاح ضد	ما سبب رفضك للقاح ضد	

قائمة الملاحق

				كوفيد-19	كوفيد
22.22	02	77.8	07	هل اللقاح أثار جانبية بعد اخذ الجرعة الاولى والثانية	هل اللقاح أثار جانبية بعد اخذ الجرعة الاولى أو الثانية
11.11	01	88.89	08	هل أصبت بمرض كوفيد- 19- رف=غم تلقيك اللقاح	هل بعد تلقي التلقيح أ أصبت بمرض كوفيد

الملحق رقم 02

استبيان الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي في ظل تقبل او رفض اللقاح ضد كوفيد19
(الاستبيان بعد التحكيم)

يسرني ان أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من التساؤلات والعبارات لذا نرجو منكم الإجابة على كل الأسئلة الموجودة وقراءة العبارات بدقة وتأكد من إجابتكم بوضع العلامة في الخانة المناسبة واختيار اجابو واحدة ،وان استخدام هذه البيانات لا تكون إلا لغرض البحث العلمي وسنتعامل مع كافة معلومات بسرية تامة .

- المحور الأول البيانات الشخصية :

الجنس ذكر أنثى

السن :

المستوى :

التخصص علوم الاجتماعية والإنسانية العلوم التكنولوجيا العلوم الطبيعية والحياة الفلاحة

الحالة المدنية :

- المحور الثاني يمثل بيانات حول الثقافة الصحية لدى الطالب الجامعي عن كوفيد 19 ودرجة

الوعي حسب التخصص والجنس :

1- هل تعتقد ان اكتساب الطالب للمعلومات صحية تساهم في الوقاية من الامراض ؟

نعم لا

2- اذا كانت نعم ماهي الوسائل اللازمة للتوعية الصحية؟

المؤسسات الجامعية المؤسسات الصحية الحملات الإخبارية التلفاز
مواقع التواصل الاجتماعي

قائمة الملاحق

3-هل الثقافة الصحية المتعلقة بكوفيد 19 تسمح بزيادة الوعي الصحي ؟

نعم لا

4-ماهي الجوانب التي ترى أنها محل اهتمامك اكثر ؟

الجانب الجسدي الجانب النفسي

الجانب البيئي الجانب الأخر

1- ما الهدف من اهتمامك بكل ما يدور حول اللقاح كوفيد ؟

- 2- التثقيف الصحي واكتساب معلومات صحية جديدة تعلم سلوكيات صحية جديدة
- الفضول للتعرف على بعض المشاكل الصحية الوقاية من بعض الافراد
- العلاج وتحسين الحالة الصحية الرغبة في اكتساب مناعة صحية ضد مرض كوفيد

6-هل تخصص الجامعي يساهم في اكتساب الثقافة الصحية ؟

نعم لا

7-هل سبق لك ان شاركت في حملات توعية حول اللقاح ضد كوفيد 19 للتثقيف الصحي ؟

نعم لا

8-في حالة اكتساب الطالب للثقافة صحية فعل يساهم في تحقيق معرفة حقيقة صحيحة حول اللقاح ضد كوفيد 19؟

نعم لا

9- ماذا يعني لك فيروس كوفيد بصفتك طالب جامعي ؟

مرض نفسي مرض جسدي لا يعني شئ مرض اخر

10-حسب رأيك م سبب انتشار فيروس كورونا (كوفيد19) من وجهة نظرك الشخصية ؟

عد احترام الاجراءات الوقائية أمور سياسية واقتصادية دخول المسافرين

قائمة الملاحق

مخالطة المصابين لا اعلم

11- لو أصبت بعدوى فيروس كورونا كوفيد 19 كيف تتصرف من اجل العلاج ؟

اذهب الى العيادة امكث في البيت واتبع الاجراءات قائية أقوم بتحضير الأعشاب
لا اعلم

12- كيف تتفاعل مع كوفيد 19 من الجانب الاجتماعي في ثقافتك الصحية ؟

أتبادل الأفكار والآراء حول سبل الوقاية احرص على عدم مخالطة المصابين

يجب ان أكون حذر في تعاملي مع الآخرين ابتعد عن الاشخاص السلبيين

انصحهم باتباع الاجراءات الوقائية

13- هل تعتقد من ان الجامعة لها دور كبير في التزامها بتنفيذ البروتوكول الصحي من خلال التلقيح ضد كوفيد ؟

نعم لا

14 هل تذهب للاماكن العامة متخذًا الاجراءات الوقائية ؟

نعم لا

-المحور الثالث بيانات مدى قبول ورفض اللقاح ضد كوفيد 19 لدى الطالب الجامعي ؟

1-بصفتك طالب جامعي (ة) ماذا نعرف عن اللقاح.؟

مادة كيميائية مضادة للفيروس امن وفعال للحماية من المرض لقاح عديم الفائدة لا اعرف عنه

2-هل أخذت اللقاح ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك (لا) لماذا

قائمة الملاحق

3- حسب رأيك هل اللقاح امن وفعال للجسم لإنهاء مرض كوفيد 19؟

نعم لا

4- لو أصبت بعدوى فيروس كوفيد 19 هل تأخذ اللقاح؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك لا لماذا

5- اي نوع من اللقاح أخذت ضد مرض كوفيد؟

لقاح سبوتنيك لقاح أكسفورد استرازينيكا لقاح سينوفاك لقاح فايرز بيونتك لا اعلم

6- ما سبب تقبلك للقاح ضد كوفيد -19 -

يمنع من الإصابة يمنع نقل العدوى يعتبر مادة فعالة مضادة للفيروس

لان عائلتي أخذته ونصحتني بيه لا اعرف

7- ما سبب رفضك للقاح ضد كوفيد -19 -

الخوف من الموت لم تعلن المواد المصنعة منه

عندي مرض مزمن يصيب بالعمم عدم الثقة

8- هل للقاح آثار جانبية بعد أخذ الجرعة الأولى والثانية

نعم لا

9- هل أصبت بمرض كوفيد 19 رغم تلقيك للقاح

نعم لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

حررت الوثيقة من طرف
السيد(ة): خسيم الباتول كريمة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): سليمان دياراد رقم التسجيل الجامعي: 171737038485
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100455005 والصادرة بتاريخ: 2016104104
عن: م. بن خيران المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الثقافة الصحية للطلاب الجامعي في تقبل أوريفين

اللقاح ضد كوفيد 19

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 20 ميسر 2022

إمضاء المعني

سليمان دياراد

رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بالتفويض
من طرف
المجلس
الشعبي
البلدي
نظرا للمصادقة على
السيد(ة): سليمان دياراد
مستغانم في:

رئيس المجلس الشعبي البلدي

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.